



لماذا تحتفظ أفلام الحرب بجاذبيتها

14 ص

مراكش وجهة الفن الأفريقي المعاصر



15 ص



كيف يصل العراق إلى إنتاج 7 ملايين برميل نفط يوميا

11 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 02/07/2025

08 شعبان 1446

السنة 47 العدد 13392

Friday 07/02/2025

47th Year, Issue 13392

العرب

إقالة وزيرة المالية التونسية: الأموال المصادرة القطرة التي أفاضت الكأس

تونس - أقال الرئيس التونسي قيس سعيد وزيرة المالية سهام البوغديري منصبه ردا على الأداء المتعثر في استعادة أموال منهوبة قبل ثورة 2011 في وقت تعاني فيه خزينة الدولة من ضغوط كبرى على السيولة. وترى أوساط سياسية تونسية أن ربط إقالة منصبة بتعثر مسار المصالحة مع رجال الأعمال يبدو سببا ثانويا، ومن قبيل القطرة التي أفاضت الكأس، وأن الأمر ربما يكون أشمل ويتعلق بإداء وزارة المالية ومؤسساتها ومقانون المالية الذي أعدته الوزارة، والذي لم يكن فعالا في تعبئة إمكانيات الدولة الداخلية لمواجهة الأعباء المتعددة التي تواجهها البلاد. وتبنى قيس سعيد خيارا إستراتيجيا يقوم على الاعتماد على الذات في تعبئة الموارد المالية وتقليل الاعتماد على القروض الخارجية. لكن هذا الخيار يجد صعوبات كثيرة في ظل الثقل الذي تمثله رواتب مئات الآلاف من الموظفين الحكوميين والمتقاعدين وحاجة البلاد إلى الإنفاق ولو بالحد الأدنى على القطاعات مثل الصحة والتعليم والنقل في وقت تبدو فيه آفاق تعبئة الأموال محدودة بالرغم من الزيادة في نسب الضرائب. وراهن الرئيس التونسي على آلية الصلح الجزائي لسد ثغرة من الثغرات المهمة في التمويل، وتنشيط المشاريع الخدمية في المناطق الفقيرة والمهمشة التي تنتظر إنصافها بعد مرور أكثر من عقد على الثورة، وهو ما يفسر الغضب الذي ظهر عليه خلال حديثه إلى منصبة قبل إقالته على خلفية تعثر عمل لجنة الصلح الجزائي. وتعتقد الأوساط السياسية التونسية، سابقة الذكر، أن إقالة منصبة تبدو أقرب إلى التضحية بشخص لتخفيف الضغط تزامنا مع الصعوبات الكثيرة التي تواجهها الحكومة في التعامل مع الإدارة التونسية التي تسيطر عليها البيروقراطية ولا تستجيب للتغييرات بالسرعة التي يطلبها الرئيس سعيد. وحازت وزيرة المالية المقالة ثقة قيس سعيد ورؤساء الحكومات الثلاث الذين تسلموا مهامهم بعد 25 يوليو 2021، وحافظت على منصبها، ما يكشف عن أهمية دورها في إحداث التغييرات التي كان الرئيس سعيد يسعى لإحداثها ضمن مقاربة الدولة الاجتماعية التي يتبناها. وستقوى القضية مشكاة سلامة حقيبة وزارة المالية بقرار رئاسي، وكانت قد أدت الخميس اليمين الدستورية. وتشغل سلامة منصب رئيسة لجنة الصلح الجزائي التي أنشأها قيس سعيد في عام 2022، والتي تعمل

الإقالة أقرب إلى التضحية بشخص لتخفيف الضغط تزامنا مع مواجهة الحكومة لإدارة بيروقراطية لا تستجيب للتغييرات

وفي مقطع فيديو نشرته الرئاسة إثر زيارة إلى مقر لجنة المصادرة بوزارة أسلاك الدولة والشؤون العقارية انتقد قيس سعيد المعنيين على عدم تحفيقهم نتائج ملموسة. وقال "هل ما يحدث طبيعي... ما زلنا في النقطة الصفر منذ 2011 إلى اليوم والأوضاع على حالها، فضلا عن التفويت في بعض الممتلكات دون وجه حق، ما يحصل غير طبيعي". وتابع "هذه أموال الشعب ويجب أن تعود إلى الشعب". وتوكلت اللجنة جرد وإحصاء الممتلكات والعقارات والأموال التي تم الاستيلاء عليها من قبل أفراد نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي والدوائر المرتبطة بهم، وتعقبهم أمام القضاء. وتابع الرئيس التونسي "رغم صدور أكثر من 2800 قرار مصادرة حتى الآن بقيت دون أثر في الواقع". مضيفاً أنه "من غير الطبيعي بعد مضي 13 عاما من صدور تقرير لجنة المصادرة أن يبقى هذا الملف في نقطة البداية". كما انتقد عمليات "تلاعب وبيع" للعديد من الممتلكات المصادرة دون ثمنها الحقيقي.

اشتباكات القصير تلخص انقلاب توازنات القوى بين السوريين وحزب الله

التعجيل بتشكيل الحكومة اللبنانية ضروري لضبط الحدود



هل يتحكم الجيش اللبناني في الوضع أم يترك الفرصة لأنشطة حزب الله

مناطق وتهدد السلاح أو المخدرات أو البضائع. ويمكن أن يزداد الأمر سوءا إذا تعامل معه الجيش اللبناني كقوة خارجة عن القانون بات عليها تسليم سلاحها، وهو في وضع لا يسمح له بالحصول على دعم من إيران في شكل تهريب أموال أو أسلحة بعد سقوط نظام الأسد وسيطرة حكومة معادية للنفوذ الإيراني. وستكون القصير خصوصا نقطة ضعف الحزب. وفي حال قرر أن يحرك قواته ناحيتها فستتعرض هذه القوات للاستهداف الإسرائيلي. وفي نوفمبر الماضي استهدفت غارات إسرائيلية جسور الحوز ومطربة والجويانية وجوسيه في منطقة القصير ضمن خطة إسرائيلية لضرب المسارب التي يعتمد عليها الحزب في تهريب السلاح. وتريد قوى لبنانية مختلفة أن تستفيد من نتائج الحرب ومن الاهتمام الإقليمي والدولي لمساعدة لبنان في الضغط على حزب الله ومنعه من احتكار القرار السياسي، مثلما جرى بعد حربي 2000 و2006، وأن تنهي قبضة "المقاومة" على الجيش وقوات الأمن باحتكار أمن الحدود. وكان سميح جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية، أكبر حزب مسيحي في لبنان، قال موجها خطابا إلى حزب الله بعد سقوط نظام الأسد "انتهت اللعبة

(...) وبالتالي، كل يوم تتأخرون فيه فإنكم تضعونه على انفكسكم في الدرجة الأولى وعلى جميع اللبنانيين في الدرجة الثانية". وقالت وزارة الدفاع السورية في بيان عبر وسائل إعلام رسمية سورية إنها "تسيطر سيطرتها على بلدة حاويك في ريف القصير غرب مدينة حمص بعد اشتباكات مع ميليشيا حزب الله اللبناني ومجموعات مسلحة تمتهن تجارة المخدرات". واحتفظت مجموعة من آل زعبي وآل جعفر التابعة لحزب الله عنصرين من وزارة الدفاع في بلدة حاويك قرب مدينة القصير ونشرت صور فيديو لهما وهما يتعرضان للضرب، وتم نقلهما إلى منطقة الهرمل داخل الأراضي اللبنانية ما دفع قوات إدارة العمليات إلى إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة والاشتباك مع عناصر من آل زعبي وجعفر وعناصر من النظام السابق واعتقال 15 عنصرا منهم. وقالت مصادر لوكالة الأنباء الألمانية إن "القوات تواصل تقديمها لفرص السيطرة وتحرير المختطفين وسط قصف صاروخي وجوي بمسيرات شاهية وتدمير عشرات المنازل التي حولتها تلك المجموعات إلى مقرات عسكرية". وأضافت المصادر أن "الجيش السوري أمهل الخاطفين مهلة 6

دمشق - دفعت وزارة الدفاع السورية تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الحدود السورية - اللبنانية بعد مواجهات شهدتها منطقة القصير في ريف حمص الغربي الخميس مع عناصر من حزب الله ومسلحين يحرسون تجارة المخدرات، في مشهد يظهر انقلاب توازنات القوى بين السوريين وحزب الله الذي كان إلى وقت قريب يسيطر على المنطقة ويؤمن عمليات تهريب السلاح والمخدرات. ويدفع سعي حزب الله للحفاظ على شبكات التهريب الخاصة به على الحدود مع سوريا إلى ضرورة التعجيل بتشكيل الحكومة اللبنانية لضبط الحدود ووقف شبكات التهريب، وخاصة منع حزب الله من أن يستمر في انشطته التي تتحدى الدولة وتواصل تهريب الأسلحة من إيران مروراً بالعراق وسوريا، مستفيداً من المسالك والإنفاق التي جهزها للغرض بعد تدخله في سوريا بأوامر إيرانية لدعم نظام بشار الأسد. ويراهن حزب الله في إحياء هذه الشبكات على ضعف الإدارة الجديدة في سوريا وتحريك المخاوف الطائفية والعرقية، وخاصة على تهديدات صادرة عن مسؤولين إيرانيين بأن طهران لن تقبل بخسارة نفوذها في سوريا، وهي تراهن على الوقت لتحريك الشبكات التي بنتها وجهزتها. ويستفيد الحزب كذلك من تعثر المشاورات الخاصة بتشكيل الحكومة، وهو يلقي، سواء بشكل مباشر أو عبر حلفائه، العراقيل لإبطاء مهمة نواف سلام في تشكيل الحكومة والبدء بالسيطرة على الوضع.

الحزب سيفقد أي شرعية ويصبح ميليشيا تحاول السيطرة على قطاع مناطق وتهرب السلاح أو المخدرات أو البضائع

ويقول مراقبون إن حزب الله إذا استمر في رفض الاكتفاء بنشاطه السياسي، فسيفقد نفسه في مواجهة تعقيدات داخلية وخارجية، من بينها حزم حكومي مدعوم من قوى إقليمية ودولية تتمسك بالحد من نفوذه وسيطرته على لبنان. وفي حال فشل الهروب إلى الأمام فسيفقد أي شرعية متبقية له ويصبح مجرد ميليشيا تحاول السيطرة على قطاع

تجميد المساعدات الأميركية كارثة تستهدف الملايين من المحتاجين

باريس - تتخوف أوساط العمل الإنساني من كارثة عالمية وشيكة منذ أن أعلنت الإدارة الأميركية الجديدة تعليق جزء كبير من المساعدات الخارجية، في قرار قد يرتد سلبا على آلاف البرامج وملايين المستفيدين منها. في 24 يناير، بعد مرور أربعة أيام على عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، تلقت المنظمات غير الحكومية المتعاونة مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو إس إيد) رسالة إلكترونية أولى تطلب منها وقف كل نشاط تمويله الوكالة. وبعد أسبوع وصلتها رسالة ثانية تسمح لها باستئناف بعض المهام "المخصصة للمساعدة الإنسانية الحيوية"، كتوفير "الأدوية الأساسية

والخدمات الطبية والملاجئ ودعم سبل العيش"، فضلا عن العمليات ذات الصلة بـ"المياه والصرف الصحي والنظافة في حالات الطوارئ". غير أن العبارات المستخدمة في الرسالة كانت ملتبسة، ما أربك المنظمات، في ظل استهداف الرئيس الأميركي الجديد وكالة التنمية الدولية وتقييد تمويلها. وأعلن إيلون ماسك، أثرى أثرياء العالم المكلف بعملية إصلاح وإسعة في المؤسسات الفيدرالية، نيته "إغلاق" هذه المؤسسة "التي تديرها ثلة من المجانين المتطرفين"، على حد قوله. وفي وقت لاحق نصب وزير الخارجية ماركو روبيو نفسه رئيسا لها بإبادة

كي ينهي ما وصفه بحالة "العصيان" التي تسودها. وتباحث "الولايات المتحدة مصير وكالتها للتنمية. غير أن هذه المسألة تعني الكوكب برمته". بحسب قول كيفن غولديبرغ مدير منظمة "سوليداريته إنترناسيونال" غير الحكومية. وتتمتع الوكالة بميزانية قدرها 42.8 مليار دولار تمثل وحدها 42 في المئة من المساعدات الإنسانية المقدمة في العالم. ولا شك أن وقف تدفق هذه الموارد المالية سينعكس على مختلف أنحاء العالم. وهي مثلا حال مقاطعة كابو ديلغادو في موزمبيق حيث ينتشر مقاتلون مولون لتنظيم الدولة الإسلامية.

42.8

مليار دولار ميزانية الوكالة وتمثل في المئة من المساعدات الإنسانية في العالم

فيتو أميركي على مشاركة حزب الله في حكومة لبنان الجديدة

جديد لبنان. هُزم حزب الله، ويجب أن تكون الحكومة الجديدة ملائمة للواقع الجديد.

ويشغل حزب الله وحركة أمل الشيوعية الحليفة له، والتي يقودها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، عددا كبيرا من مقاعد المجلس المكون من 128 عضواً. وسيتعين على أي حكومة جديدة الحصول على موافقة المجلس.

وسمح نواف سلام لحزب الله وحركة أمل بترشيح أربعة من خمسة وزراء شيعية في حكومته الجديدة، بما في ذلك وزير المالية. كما أصرت الجماعتان وفقاً لمصادر سياسية لبنانية على الاحتفاظ بحق النقض في ما يتعلق باختيار المرشح الخامس.

والخميس التقى رئيس الوزراء المكلف في القصر الجمهوري بعدا الرئيسين عون وبري، وقالت مصادر لوسائل إعلام محلية إن "بري تفاجأ في الجلسة بإصرار سلام على أن يسمي هو الوزير الشيعي الخامس، وأيضاً على توزيع ليمسا المبيض التي يرفضها الثاني الشيعي لتكون من حصته بالكامل".

ولفتت المصادر إلى أن "على إثر ذلك غضب بري من موقف سلام الذي أعاد خلط الأمور، وغادر القصر الجمهوري غاضباً، وهنا تسالحت المصادر "ما الذي حدث حتى غير سلام موقفه؟ وهل فعلاً هو التدخل الأميركي في اللحظة الأخيرة الذي منع منح الثاني الشيعي الوزير الخامس خوفاً من حصوله على استخدام ورقة الميثاقية الشيعية، أم القصة أبعد من ذلك وهي الرغبة الأميركية في ولادة حكومة دون حزب الله".

وقال ديفيد شينكر، وهو مساعد سابق لوزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، إن الإصلاح الحقيقي لا يمكن أن تقوم به شخصيات مرتبطة بحركة أمل. وأضاف "لا يمكن للوضع أن يستمر كما كان".

الله وحلفائه على عملية تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال مسؤول في الإدارة الأميركية ودبلوماسي غربي ومصادر من دول بالمنطقة إن الرسالة ستتضمن إشارة إلى أن لبنان سيستعرض لعزلة أكبر ودمار اقتصادي ما لم يشكل حكومة ملتزمة بالإصلاحات ويلتزم بالقضاء على الفساد والحد من نفوذ حزب الله المدعوم من إيران.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد الأميركي برئاسة مورجان أورتاجوس، نائب المبعوث الخاص للشرق الأوسط، مع الرئيس اللبناني المنتخب جوزيف عون ورئيس الوزراء المكلف ورئيس مجلس النواب نبيه بري.



ديفيد شينكر
لا يمكن للوضع أن يستمر في لبنان كما كان

وكلف سلام قبل أكثر من ثلاثة أسابيع بتشكيل حكومة توزع فيها المناصب العليا عادة بين الطوائف اللبنانية بموجب نظام لتقاسم السلطة. لكن الولايات المتحدة تسعى إلى الحد من النفوذ الذي قد يمارسه حزب الله على الحكومة في محاولة للاستفادة من الضربات التي تلقتها الجماعة اللبنانية في حربها مع إسرائيل العام الماضي.

وقال المسؤول الكبير في الإدارة الأميركية "من المهم بالنسبة لنا توضيح الشكل الذي نود أن نرى عليه لبنان الجديد في المستقبل"، مؤكداً أن واشنطن لا "تختار" أعضاء بعينهم لمجلس الوزراء لكنها تسعى للتأكد من عدم مشاركة جماعة حزب الله في الحكومة.

وأضاف "وقعت حرب وهُزم حزب الله ويتعين أن يظل مهزوماً... لا أحد يرغب في شخص فاسد. إنها مرحلة

بيروت - أتاح فيتو أميركي بالتشكيلة الحكومية التي كان من المفترض أن يعرضها رئيس الوزراء اللبناني المكلف نواف سلام على رئيس الجمهورية جوزيف عون، الخميس أو الجمعة على أقصى تقدير، وسط ترجيحات أن يسير سلام في خيار تشكيل حكومة أمر واقع، بعيداً عن الثاني الشيعي حزب الله وحركة أمل.

وتوصل سلام في الأيام الأخيرة إلى حل لمعظم العقد التي حالت دون تأليف الحكومة، ومكن الثاني الشيعي من أربع حقائب وزارية بينها حقيبة المالية، لكنه خلال الساعات الماضية عدل من موقفه متمسكاً بتسمية الوزير الشيعي الخامس، حتى يحول دون إمكانية تعرضه للانتزاع والمساومة مستقبلاً من الثاني.

كما طرح سلام تغيير بعض الأسماء التي سماها الثاني، فيما تحدثت أوساط عن أن موقف رئيس الوزراء المكلف ربما يكون مرتبطاً بالرفض الأميركي لإشراك حزب الله أو أمل في التشكيلة الحكومية المقبلة.

ويرى مراقبون أن تراجع سلام عن تفاهماته مع الثاني يعود إلى معطيات لديه بأن مشاركتها ستثير بالتأكيد غضب الولايات المتحدة وأيضاً الدول العربية، التي سبق وأن أجمعت عن دعم لبنان، بسبب تدخل الثاني واستناده بسلطة القرار الحكومي.

ويحرص سلام على أن تكون حكومته المقبلة قاطرة الإصلاح في لبنان الذي أنهكته الأزمة الاقتصادية التي يتخبط فيها لسنوات طويلة، والتي تفاقمته بالحرب الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل، ويدرك سلام أنه بدون مساعدة المجتمع الدولي فإنه لن يستطيع تحقيق الهدف المنشود الذي انتخب لأجله.

وكانت وكالة رويترز تحدثت في وقت سابق عن توجه وفد أميركي الخميس إلى بيروت، لتوجيه رسالة شديدة اللهجة مفادها أن الولايات المتحدة لن تقبل نفوذاً دون قيود لحزب

حراك دبلوماسي مكثف للعاهل الأردني قبيل لقاء «مصيري» مع الرئيس الأميركي

عمان تواجه تحدياً وجودياً في قبول الغزيين على أراضيها



العاهل الأردني في لندن بحثاً عن دعم

فيها؛ إنه يتحدث عن غزّة وكأنه مطوّق موقع عقاري وليس كرئيس دولة. ويرى أن "المشروع خطير"، و"تداعياته لا تقدر بأموال المساعدات التي تقدّم للاردن أو مصر".

ويعتمد الاقتصاد في الأردن، البلد الصغير محدود الموارد، إلى حد كبير على مساعدات دولية النسبة الأكبر منها من الولايات المتحدة. وخلال السنوات الأخيرة، بلغت المساعدات الأميركية السنوية للأردن حوالي 750 مليون دولار لدعم الاقتصاد وحوالي 350 مليون دولار كمساعدات عسكرية.



عربي الرنتاوي
المشروع بمس استقرار الأردن وهويته وكيانه

وعن لقاء العاهل الأردني المرتقب مع ترامب، يقول الرنتاوي "لا خيار أمام الملك سوى رفض هذا المشروع بشكل مطلق. هذا ليس أمراً يمكن الحديث فيه وليس قابلاً للتفاوض. الملك نفسه سبق أن قال "هذا خطأ أحمر" وأنا أعتقد أنه خط أحمر عريض وفيه لعب بالنار".

ويضيف "يريد ترامب أن يبيع الأردن مقابل المليار ونصف مليار من المساعدات الأميركية".

وحول احتمال وقف المساعدات الأميركية للمملكة، يقول النائب الأردني مصطفى العمالي "هذه المنح والمساعدات ليست منة وإنما هناك اتفاقية موقعة مع الولايات المتحدة تنتهي عام 2029، وإيقافها أمر مستهجن ومستغرب من دولة عظمى".

ويضيف "لكن إذا كان الموضوع موضوع مفاوضات، فنحن لن نقبل هذه المساعدات".

ويقول العمالي "صحيح أن الأردن سيتأثر بقرار قطع المساعدات إن حصل، ولكن هذا لا يستحق أن نقايسه".

ودفعت المخاوف من ممارسة ضغوط على الأردن من أجل القبول بالخطة نواباً إلى إعداد مشروع قانون سيطرح على البرلمان وينص على "عدم المساس بالوحدة الوطنية والتأكيد على سيادة الأردن (...) والرفض الكامل الرسمي والشعبي الأردني للتتهجير الفلسطيني إلى الأردن كوطن بديل".

ويقول العمالي "البرلمان يقف مع الملك ويرفض رفضاً قاطعاً ما صدر عن الرئيس الأميركي في ما يتعلق بتجهيز الغزيين من ديارهم إلى الأردن أو مصر أو إلى أي دولة أخرى".

ويخلص الرنتاوي إلى أن "على الأردن أن يقبل الطاولة بدءاً من العلاقة مع إسرائيل والقواعد الأميركية إذا أصّر ترامب على موقفه ولم يتم إسقاط هذا المشروع".

يسود قلق في صفوف الأردنيين من اللقاء المنتظر بين الملك عبد الله الثاني والرئيس الأميركي دونالد ترامب، والذي يأتي يطلب من الأخير، وما قد يحمله من ضغوط تهدد استقرار المملكة وكيانها، في علاقة بالمشروع الذي عرضه ترامب بتجهيز جزء من الغزيين إلى أراضي المملكة.

عمان - توجه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الخميس، إلى العاصمة البريطانية لندن، وذلك في إطار حراك دبلوماسي واتصالات مكثفة، قبيل زيارة للولايات المتحدة يلتقي خلالها بالرئيس دونالد ترامب الثلاثاء.

ولن يكون اللقاء المنتظر مع ترامب كغيره من اللقاءات التي دأب الملك عبدالله الثاني على عقدها مع الرؤساء الأميركيين عند توليهم مهامهم في البيت الأبيض، حيث إن اللقاء المنتظر والذي جاء يطلب من ترامب، سيكون استثنائياً وضعياً جداً لما قد يحمله من ضغوط أميركية، قد لا يستطيع العاهل الأردني التملص منها في علاقة بطرح تهجير جزء من فلسطيني غزّة إلى المملكة.

وكشف الرئيس الأميركي الثلاثاء عن مشروع يقضي بسيطرة بلاده على قطاع غزة المدمر جراء 15 شهراً من الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، وتحويله إلى "ريفيرا الشرق الأوسط". وقال إنه يريد أن يصبح القطاع "مملكة أميركية" لفترة طويلة.

وكان ترامب دعا في وقت سابق الأردن ومصر إلى استقبال سكان قطاع غزة على أرضهما، قائلاً "نحن نفعل الكثير من أجلهم (الأردن ومصر) وسيقبلون ذلك".

وتأتي زيارة العاهل الأردني إلى لندن بعد سلسلة اتصالات أجراها ملك الأردن مع عدد من الزعماء العرب، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، أكد فيها على رفض تهجير الفلسطينيين وضرورة تثبيتهم على أرضهم.

هاجس أن يصبح الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين، كما يناهز بذلك المتطرفين في إسرائيل، يورق الأردنيين

وتسود أجواء من القلق داخل الأردن حيال ما قد يحمله اللقاء مع الرئيس الأميركي الذي يذهب البعض حد وصفه بـ"المصيري" وسط مخاوف جديّة من أن يصر ترامب على مشروعه القاضي بتجهيز سكان الضفة الغربية، وهو أمر يشكل تهديداً جدياً للمملكة.

ويقول مدير مركز القدس للدراسات السياسية في عمان عربي الرنتاوي "هذا المشروع لا يستهدف فقط القضاء على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني على أرضه وإنما أيضاً يمس

وتسود أجواء من القلق داخل الأردن حيال ما قد يحمله اللقاء مع الرئيس الأميركي الذي يذهب البعض حد وصفه بـ"المصيري" وسط مخاوف جديّة من أن يصر ترامب على مشروعه القاضي بتجهيز سكان الضفة الغربية، وهو أمر يشكل تهديداً جدياً للمملكة.

ويقول مدير مركز القدس للدراسات السياسية في عمان عربي الرنتاوي "هذا المشروع لا يستهدف فقط القضاء على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني على أرضه وإنما أيضاً يمس

وتسود أجواء من القلق داخل الأردن حيال ما قد يحمله اللقاء مع الرئيس الأميركي الذي يذهب البعض حد وصفه بـ"المصيري" وسط مخاوف جديّة من أن يصر ترامب على مشروعه القاضي بتجهيز سكان الضفة الغربية، وهو أمر يشكل تهديداً جدياً للمملكة.

ويقول مدير مركز القدس للدراسات السياسية في عمان عربي الرنتاوي "هذا المشروع لا يستهدف فقط القضاء على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني على أرضه وإنما أيضاً يمس

استمرار الخلافات بين الفرقاء يضعف موقف الأكراد في سوريا

أنداك منها للتصدي لفصائل المعارضة. وعزز الاتحاد الديمقراطي من وجوده في المنطقة مشكلاً تحالفاً أطلق عليه قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وتمتد لمناطق في شرقي سوريا وشمال غربها، مستفيداً من دعم تحالف دولي تشكل في العام 2014 بقيادة واشنطن للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية، وأعلن الاتحاد عن تأسيس إدارة ذاتية، تشمل أجزاء من ريف الرقة والحسكة وصولاً إلى دير الزور.

وقد واجه حزب الاتحاد الديمقراطي ونزاعه العسكرية قسدت ثلاث حملات عسكرية من قبل تركيا التي تعتبر الحزب امتداداً لحزب العمال الكردستاني، لكن ذلك لم يحل دون تكريس نفوذه في المعادلة السورية، مستفيداً أيضاً من موقف الرئيس السابق بشار الأسد، الذي لم يكن يعتبر مواجهة قسد أولوية. في المقابل خبر المجلس الوطني الكردي منذ البداية الالتحام بالمعارضة السورية المدعومة من تركيا، وعانى من ملاحقات الإدارة الذاتية في المناطق التي تسيطر عليها، وقد جرت محاولات في السابق لراب الصدع بين المكونات الكرديين لعل أبرزها في أبريل 2020، لكن دون نتائج.

ووصف المجلس بأنه "يتكون من ثلاثة أشخاص فقط" في حين انتقد حسو كل من يدعو حزبه إلى التوافق مع المجلس الوطني.

وكان من المفترض أن يعقد خلال الأيام الماضية لقاءً بين قيادات تحالف الوحدة الوطنية الكردية والمجلس الوطني للاتفاق على تشكيل وفد مشترك للتفاوض مع دمشق بشأن مستقبل المنطقة.

وسعت الولايات المتحدة وفرنسا والرئيس السابق لإقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، إلى استئناف الحوار المعطل منذ العام 2020 بين تحالف "الوحدة الوطنية" الكردية والمجلس الوطني الكردي، لكن تلك المساعي لم تلق طريقها للنجاح بسبب رفض الطرفين تقديم أية تنازلات، وهو ما من شأنه أن يضعف موقف الأكراد في المفاوضات مع الإدارة السورية الجديدة.

وذكرت مصادر محلية في مدينة القامشلي أن أحزاب "الوحدة الوطنية" التي يقودها الاتحاد الديمقراطي تجري تحضيرات لعقد مؤتمر تحت عنوان "المؤتمر القومي الكردي"، والذي سيجتمع معظم القوى والأحزاب السياسية الكردية في شمال شرقي سوريا، باستثناء المجلس الوطني الكردي، الذي تم استبعاده من المشاركة.

وتنقل موقع "كورديستريت" عن مصادر من اللجنة التحضيرية للمؤتمر، أن الدعوات وجهت إلى معظم الفعاليات السياسية والمجتمعية الكردية، مضيفة أن المجلس الوطني الكردي لم يكن ضمن المدعوين.

وأشارت المصادر إلى أن هذا الأمر "أثار تساؤلات حول مستقبل الحوار الكردي - الكردي، وإمكانية التوصل إلى توافق سياسي في المرحلة المقبلة".

وهاجم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي، غريب حسو، والقيادي البارز في الحزب، أمدار خليل، في وقت سابق المجلس الوطني، منتهماً إياه بـ"خدمة أجندات تركيا".

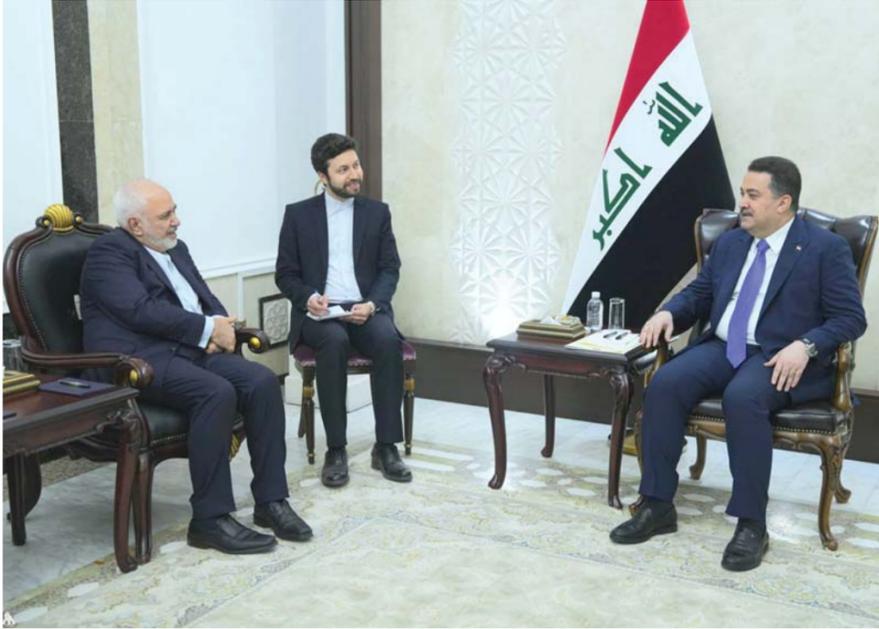
وانتقد رئيس الاتحاد الديمقراطي مطالبة المجلس الوطني بشراكة حقيقية "منافسة" مع حزبه في الإدارة الذاتية.



التشتت لا يصب في صالح القضية

حالة طوارئ سياسية إيرانية - عراقية غير معلنة تحسبا لضغوط ترامب القسوي

إيران تعمل على استدامة المتنفس العراقي لاقتصادها والعراق يبحث عن تفهم إيراني لموقفه



بغداد تترامى حلا تفاوضيا بين طهران وواشنطن

يقصر تأثير هذه العقوبات على إيران بل يمتد إلى الإقليم والدول التي تملك علاقات اقتصادية قوية مع إيران وبشكل خاص العراق. وتواصل بغداد في تجنب مثل تلك التبعات بأن يتخذ حل الخلافات بين طهران وواشنطن بالحوار الذي تبني الإدارة الأميركية مستعدة له، لكن تحت سقوف محددة وبشروط معينة وهو ما أكدته ترامب نفسه عندما قال إنه مستعد للاجتماع مع نظيره الإيراني مسعود الذي حضره أيضا مدير المؤسسة بزنسكيان لمحاولة إقناعه بخلي بلاده عن مساعيها لامتلاك سلاح نووي، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن إيران ستكون في مواجهة وضع بالغ الصعوبة في حال اضطرت إدارته إلى استخدام سلاح العقوبات المشددة ضدها.

وأوضح الباحث في العلاقات الدولية حازم عباد أن الهدف من العقوبات الأميركية هو تازيم الوضع الاقتصادي الداخلي الإيراني من خلال غلق الأبواب التي يتخفف منها الاقتصاد الإيراني سواء من العراق والاستثناءات التي كانت مقدمة له، أو عبر العلاقات الاقتصادية التي تمارسها إيران مع عدد من الشركات في الهند وآسيا وأجزاء مختلفة من العالم. ووصف العراق بأنه أحد أهم البوابات الاقتصادية لإيران ومتنفسها المالي الأبرز طوال السنوات التي خضعت فيها لعقوبات أميركية شديدة كانت فرضتها الإدارة السابقة للرئيس ترامب نفسه، مضيفا في تصريحات لوكالة شفق نيوز العراقية "لذلك لن

لكن أوساط سياسية واقتصادية عراقية تقول إن تطبيق إدارة ترامب لتهديداتها ضد إيران يتضمن أخطارا حقيقية على الوضع في العراق الذي لن يستطيع تحمّل تبعات أي إجراء أميركي يمس بتدفق عملة الدولار إليه. وقال المحلل السياسي عباس الجبوري لوسائل إعلام محلية إن فرض الحصار الاقتصادي على إيران سيؤثر على الدول المجاورة بما فيها العراق الذي يشترك معها بحُدود طولها 1450 كيلومترا ويتبادل تجاري يتجاوز 13 مليار دولار سنويا. وذكر بالإشكالية التي تتمثل في أن العراق يستورد الغاز من إيران بموافقة أميركية ويجد صعوبات في تسديد ثمنه بالدولار نظرا لكون واشنطن ترفض ذلك.

مع الجمهورية الإسلامية في مجالات متعددة تشمل التعاون الاقتصادي والأمني. وقال إنه تطرق في مباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين "إلى عدة قضايا منها مشاكل الحدود والتهريب ووجود الجماعات المسلحة على الجانبين". ويمس قرار الإدارة الأميركية بالعودة إلى سياسة الضغوط القسوي على إيران العراق بشكل مباشر، حيث تضمن المرسوم الذي أمضاه الرئيس ترامب والمتعلق بهذا القرار على إلغاء الإعفاء الممنوح لبغداد لاستيراد الكهرباء والغاز من طهران. ونصّ المرسوم على "اتخاذ خطوات فورية بالتنسيق مع وزير الخزانة والوكالات الأخرى ذات الصلة لضمان عدم استخدام النظام المالي العراقي من قبل إيران للتهرب من العقوبات أو التحايل عليها".

ومن أهداف الإجراءات الأميركية ضد إيران "دفع صادراتها من النفط إلى الصفر" ما يعني أيضا تشديد الرقابة لمنع تهريب الخام الإيراني، حيث تقول بعض المصادر إن جهات عراقية ضالعة في عمليات التهريب من خلال قيامها بتصدير كميات من النفط المنتج في الحقول الإيرانية على أساس أنها عراقية المنشأ. وأصبح العراق بفعل هذه السياسة الأميركية تجاه إيران تحت ضغط الوقت الذي لن يسعفه بالتخلص سريعا من الارتهاق للإيرانيين في مجال الطاقة إذ أن البلد يعتمد منذ سنوات على استيراد الكهرباء والغاز من إيران وخاصة في فصل الصيف الذي يتضاعف فيه استهلاك الكهرباء. وتحاول أوساط سياسية إيرانية التهيؤ من أثر الضغوط الأميركية على طهران وتقول إن الأخيرة أصبحت تمتلك خبرة في الصمود بوجه العقوبات، ويشمل مثل هذا الخطاب الإيراني أيضا محاولة طماننة الجانب العراقي وتهنئة هواجسه.

التوجسات من قرار الإدارة الأميركية العودة إلى سياسة الضغوط القسوي على إيران لا تقتصر على الأخيرة فقط وإنما تشمل أيضا العراق الذي سيكون موزعا بين الاستجابة لمطالب الولايات المتحدة بالالتزام بالعقوبات على طهران حفاظا على مصالح حيوية تربطه بواشنطن، واسترضاء الإيرانيين ذوي النفوذ الكبير في ساحته الداخلية.

بغداد - اثار ت عودة الإدارة الأميركية بقيادة دونالد ترامب إلى انتهاج سياسة الضغوط القسوي ضد إيران مخاوف لدى كل من طهران وبغداد على حد سواء كونها معنيتين بتلك السياسة التي تقوم على تضيق الخناق الاقتصادي والمالي على إيران ما يعكس بالضرورة على العراق الذي يتجاوز ارتباطه بها التبادلات التجارية والغاز الإيراني الذي يستخدمه لتوليد الطاقة الكهربائية، إلى المعاملات المالية المعلنه والخفية والتي تجعل من ساحته متنفسا للإيرانيين ومصدرا لعملة الدولار.

وسيكون مطلوبا من العراق بموجب سياسة ترامب المشددة ضد إيران أن يلتزم بخرقية العقوبات الأميركية المفروضة عليها وأن يضبط حركة تسريب الدولار إليها لتجنب لجوء واشنطن لوقف المبالغ التي تحولها إليه بشكل منتظم وهو إجراء سيكون له في حال تنفيذه أسوأ الأثر على وضعه الاقتصادي والمالي.

وأدخلت هذه الهواجس الإيرانية -العراقية المشتركة قيادة البلدين في حالة طوارئ سياسية غير معلنة عكسها تسارع وتيرة التواصل والتشاور بينهما. وفي ظرف أقل من أسبوع قام رئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني بزيارة إيران واستقبلت بغداد محمد جواد طريف مستشار الرئيس الإيراني مسعود بزنسكيان. وتمّ خلال لقاء طريف برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الخميس "بحث آخر التطورات على المستوى الإقليمي، وأهمية تنسيق



حازم عباد
هدف إدارة ترامب غلق المتنفس الاقتصادي لإيران عبر العراق

وقالت مصادر سياسية عراقية إن هدف المسؤولين العراقيين من التواصل مع نظرائهم الإيرانيين إقناعهم بتفهم موقف بغداد في حال اضطرتها الضغوط الأميركية لاتخاذ خطوات في اتجاه الالتزام بالعقوبات على طهران والحد من حركة الميليشيات الشيعية وفقا لما ترغب فيه واشنطن، بينما يرغب الإيرانيون في التوصل إلى صيغة مشتركة للإبقاء على العلاقات التجارية والمعاملات المالية لبلدهم مع العراق وعدم قطع تدفق عملة الدولار إلى إيران. وكان لافتا في لقاء جمع رئيس البرلمان العراقي بنظيره الإيراني محمد باقر قاليباف دعوة المشهداني "إلى ضرورة العمل على حل خلافات إيران مع الدول الغربية والولايات المتحدة عبر الحوار" مشيرا في مؤتمر صحافي إثر اللقاء إلى أن "العراق فتح جميع الملفات المتعلقة بعلاقاته

الشرعية اليمنية تحاول نزع فتيل انتفاضة شعبية في عدن

توفيق الشرجبي والكهرباء والطاقة مانع بن يمين وزير الدولة محافظ عدن أحمد لملس. وقالت وكالة الأنباء الرسمية سبا في نسختها التابعة للشرعية إن الاجتماع الذي حضره أيضا مدير المؤسسة العامة للكهرباء بمحافظة عدن سالم الوليدي ناقش مستجدات الأوضاع الاقتصادية والخدمة والمعيشية في عدن ووقف "على معاناة المواطنين جراء خروج محطات الكهرباء عن الخدمة".

وأضافت أن الرئيس العلمي استمع "من رئيس الوزراء والمسؤولين المعنيين بالشأن الاقتصادي والخدمي إلى شرح حول الوضع العام في محافظة عدن والجهود المنسقة مع السلطات المحلية للتعاظم مع التحديات الخدمية والاستجابة العاجلة لأولويات واحتياجات المواطنين". وشهدت مناطق الشرعية اليمنية على مدى الأشهر الماضية تراجعا حادا في الأوضاع المالية والاقتصادية وانعكس بشكل واضح على الأوضاع الاجتماعية للسكان وعلى مستوى الخدمات العامة المقدمة لهم. وبدأت السلطة لا تمتلك الكثير من الخيارات لتجاوز الأزمة عدا التعويل على المساعدات الخارجية وخصوصا الدعم المالي المقدم لها من قبل المملكة العربية السعودية.

ومع تكرار أزمة الكهرباء كان يتخّ دائما اللجوء إلى حلول ظرفية من قبيل التعويل على محافظة سارب الغنية والمستقرة لتوفير الوقود لمحطات كهرباء عدن. ولاح هذا الخيار مجددا مع إعلان الرئيس العلمي خلال الاجتماع المذكور عن قرار محافظ مارب سلطان البنك المركزي أحمد المعيني وعدد من الوزراء من بينهم وزير المياه والبيئة

عدن - أطلقت الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها مدينة عدن العاصمة المؤقتة للسلطة اليمنية المعترف بها دوليا بسبب حالة الإنهيار التي بلغتها الخدمات العامة في المدينة وموجة الغلاء الناجمة عن تهوي قيمة عملة الريال المحلية، صفارة إنذار لكبار القادة والمسؤولين الذين سارعوا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمنع تطور غضب الشارع على انتفاضة شعبية عارمة. وشهد عدد من أحياء ومناطق عدن على مدى الثماني والأربعين ساعة الماضية خروج محتجين إلى الشوارع وقيامهم بقطع الطرقات بالإطارات المشتعلة تعبيرا عن غضبهم من الانقطاع التام للكهرباء عن أحيائها وكذلك انقطاع المياه وتوقف مضخات الصرف الصحي ما جعل بعض المناطق تغرق في المياه المستعملة.

وتنتجت أزمة الخدمات غير المسبوقة في عدن عن عجز السلطات عن توفير الوقود لمحطات توليد الكهرباء بسبب الضائقة المالية التي تواجهها الحكومة وتوقف إمدادات الوقود من محافظة حضرموت بسبب الإشكالات القائمة بين السلطات والقبائل المحلية حول الثروة النفطية وطريقة استخدامها والتصرف في عوائدها. وباتت السلطة اليمنية موضع اتهام مزود بالعجز والتقصير من قبل سكان عدن، وأيضا من شريكها الرئيسي المجلس الانتقالي الجنوبي صاحب النفوذ الأبرز في المحافظة. وفي خطوة هادفة إلى تطويق الأزمة والحد من ندائياتها عقد رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي، الخميس، اجتماعا حضره رئيس الوزراء أحمد عوض بن مبارك ومحافظ البنك المركزي أحمد المعيني وعدد من الوزراء من بينهم وزير المياه والبيئة

وفاؤها". ومن المعارضين البارزين على المادة القانونية المذكورة النائب السابقة في البرلمان جنان بوشهري التي اعتبرت إقرارها لا يهدف إلى خدمة الشرعية الإسلامية والدفاع عن الدين بقدر ما هو "مواعمة سياسية وعيث سياسي بالشرعية ذاتها وأحكامها وفناؤها".

القضاء الكويتي يبقى على الالتزام بالشرعية شرطا للمشاركة في الانتخابات

و بررن مشروعية تقدمهن بالظن بأن "لهن مصلحة شخصية مباشرة للتقدم بظنهن باعتبار أنهن كويتيات مقيدات في جداول الانتخاب وأن من شأن هذا النص حرمانهن من ممارسة حقهن في الترشح والانتخاب".

وكان البرلمان الكويتي السابق الذي كان للإسلاميين حضور وازن تحت قيده قد أقر في أغسطس 2023 قانونا لإنشاء مفوضية عليا للانتخابات على الرغم من تحفظات واسعة على بعض البنود المثيرة للجدل في القانون والتي رأى معارضوها أنها تمسّ بدمنية الدولة.

وانصبت الاعتراضات وقتها بشكل أساسي على المادة السادسة عشرة المذكورة التي قال منتقدوها إنها جاءت تجسيدا لمحاولات الإسلاميين فرض سيطرتهم وإجراء تعاليمهم المتشددة على المجتمع الكويتي. ووصف نشطاء سياسيون وحقوقيون تضمين شرط الالتزام بالشرعية ضمن قانون مفوضية الانتخابات بأنه تراجع كبير عن مكتسبات المرأة الكويتية وخطة باتجاه تحجيم حضورها في الحياة السياسية. وتساءل بعض هؤلاء "من يحدد ضوابط الالتزام بالشرعية وحدودها، وما هو وضع أي من المواطنين من الديانة المسيحية إذا رغب في خوض الانتخابات؟"

ومن المعارضين البارزين على المادة القانونية المذكورة النائب السابقة في البرلمان جنان بوشهري التي اعتبرت إقرارها لا يهدف إلى خدمة الشرعية الإسلامية والدفاع عن الدين بقدر ما هو "مواعمة سياسية وعيث سياسي بالشرعية ذاتها وأحكامها وفناؤها".

و بررن مشروعية تقدمهن بالظن بأن "لهن مصلحة شخصية مباشرة للتقدم بظنهن باعتبار أنهن كويتيات مقيدات في جداول الانتخاب وأن من شأن هذا النص حرمانهن من ممارسة حقهن في الترشح والانتخاب".

وكان البرلمان الكويتي السابق الذي كان للإسلاميين حضور وازن تحت قيده قد أقر في أغسطس 2023 قانونا لإنشاء مفوضية عليا للانتخابات على الرغم من تحفظات واسعة على بعض البنود المثيرة للجدل في القانون والتي رأى معارضوها أنها تمسّ بدمنية الدولة.

وانصبت الاعتراضات وقتها بشكل أساسي على المادة السادسة عشرة المذكورة التي قال منتقدوها إنها جاءت تجسيدا لمحاولات الإسلاميين فرض سيطرتهم وإجراء تعاليمهم المتشددة على المجتمع الكويتي. ووصف نشطاء سياسيون وحقوقيون تضمين شرط الالتزام بالشرعية ضمن قانون مفوضية الانتخابات بأنه تراجع كبير عن مكتسبات المرأة الكويتية وخطة باتجاه تحجيم حضورها في الحياة السياسية. وتساءل بعض هؤلاء "من يحدد ضوابط الالتزام بالشرعية وحدودها، وما هو وضع أي من المواطنين من الديانة المسيحية إذا رغب في خوض الانتخابات؟"

ومن المعارضين البارزين على المادة القانونية المذكورة النائب السابقة في البرلمان جنان بوشهري التي اعتبرت إقرارها لا يهدف إلى خدمة الشرعية الإسلامية والدفاع عن الدين بقدر ما هو "مواعمة سياسية وعيث سياسي بالشرعية ذاتها وأحكامها وفناؤها".

و بررن مشروعية تقدمهن بالظن بأن "لهن مصلحة شخصية مباشرة للتقدم بظنهن باعتبار أنهن كويتيات مقيدات في جداول الانتخاب وأن من شأن هذا النص حرمانهن من ممارسة حقهن في الترشح والانتخاب".

وكان البرلمان الكويتي السابق الذي كان للإسلاميين حضور وازن تحت قيده قد أقر في أغسطس 2023 قانونا لإنشاء مفوضية عليا للانتخابات على الرغم من تحفظات واسعة على بعض البنود المثيرة للجدل في القانون والتي رأى معارضوها أنها تمسّ بدمنية الدولة.

وانصبت الاعتراضات وقتها بشكل أساسي على المادة السادسة عشرة المذكورة التي قال منتقدوها إنها جاءت تجسيدا لمحاولات الإسلاميين فرض سيطرتهم وإجراء تعاليمهم المتشددة على المجتمع الكويتي. ووصف نشطاء سياسيون وحقوقيون تضمين شرط الالتزام بالشرعية ضمن قانون مفوضية الانتخابات بأنه تراجع كبير عن مكتسبات المرأة الكويتية وخطة باتجاه تحجيم حضورها في الحياة السياسية. وتساءل بعض هؤلاء "من يحدد ضوابط الالتزام بالشرعية وحدودها، وما هو وضع أي من المواطنين من الديانة المسيحية إذا رغب في خوض الانتخابات؟"

ومن المعارضين البارزين على المادة القانونية المذكورة النائب السابقة في البرلمان جنان بوشهري التي اعتبرت إقرارها لا يهدف إلى خدمة الشرعية الإسلامية والدفاع عن الدين بقدر ما هو "مواعمة سياسية وعيث سياسي بالشرعية ذاتها وأحكامها وفناؤها".

الكويت - رفض القضاء الكويتي قبول طعن على سادة في القانون الانتخابي تجعل من الالتزام بالشرعية شرطا للمشاركة في الانتخابات، وأبقى على هذا الشرط الذي سبق أن أثار تضييقه في قانون مفوضية الانتخابات جدلا حادا وانتقادات كثيرة رأى أصحابها أنه يمثل مساسا بالحرية الشخصية للمواطنين ويستهدف النساء بشكل خاص.

وعلى هذه الخلفية تقدمت مجموعة من الكويتيات بطعن أمام القضاء على المادة القانونية التي اعتبرت أيضا من مظاهر تأثير تيارات الإسلام السياسي وتحديدا جماعة الإخوان المسلمين على مؤسسات الدولة الكويتية وقوانينها، وخصوصا في فترات سابقة تمتعت خلالها الجماعة بقوة نفوذها لإسليميا داخل مجلس الأمة (البرلمان) قبل أن



المستهدف هو بلا مواربة الدور السياسي للكويتيات

المغرب يوازن بين التشريع القانوني والإجراءات العملية لحماية التراث

الرباط - تعمل السلطات المغربية على تشريع قانون يضمن الحفاظ على تراث المملكة النزي والمتنوع وحمايته من السرقة، ويشدد وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد على أهميته "في ظل الإكراهات والتحديات والمخاطر التي أصبح يتعرض لها هذا التراث، مع محاولات الترامي والسرقة بشكل مستمر من بعض الأطراف التي لا داعي لذكرها".

وسلط بنسعيد الضوء على الظروف التي تستدعي الاستعجال في تشريع القانون وذلك خلال تقديم مشروع القانون الأربعاء، في جلسة عامة خصصت للدراسة والتصويت، وقال إنه "يهدف إلى تاهيل الترسانة التشريعية في مجال حماية التراث الثقافي والطبيعي والجيولوجي، والمحافظة عليه وتنميته بهدف استرداد النواقص والقصور وسد الثغرات التي يعرفها القانون الجاري العمل به الذي يعود تاريخ إصداره إلى عام 1980، مؤكداً كذلك تحديثها وجعلها تساهل التشريعات الحديثة المعمول بها لدى بعض الدول المتقدمة".

وتطرق الوزير إلى ملاءمة المقترحات القانونية المرتبطة بهذه الحزمة القانونية مع مضمون الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صادق عليها المغرب، مشيراً إلى أن "أهم المقترحات الجديدة التي جاء بها مشروع القانون ترتكز على إدراج التعاريف الجديدة المتعلقة بمختلف أصناف التراث الثقافي والطبيعي والجيولوجي، التي توابك المفاهيم الجديدة المعترف بها دولياً في ما يتعلق بالتراث الثقافي وتتسلا مع التعاريف الحديثة المعمول بها لدى منظمة اليونسكو".

وهذه الآثار يمكن أن تكون ذات طابع ثقافي أو تاريخي أو أثري أو علمي أو فني، وظلت مغمورة بالمياد جزئياً أو كلياً، بصفة دورية أو متواصلة، والموجودة تحت المياه الوطنية لمدة 100 سنة على الأقل، ولاسيما المواقع والبنائيات والمواد وحطام السفن، إذ من المهم إدراج صنف التراث الطبيعي الذي يرد به المواقع الطبيعية والبيئات والفضاءات والمناظر الطبيعية، وبصفة عامة كل المعالم الطبيعية التي لها قيمة علمية أو بيئية أو جمالية.

ويولي المغرب تراثه المادي واللامادي أهمية بالغة، فالإلى جانب السعي لسن قوانين للمحافظة عليه، يتخذ إجراءات عملية للترميم وإعادة تأهيل الأبنية المهددة وتكريس ميزانية كافية للشروع في هذه الإجراءات. وأكد كاتب الدولة في الإسكان أديب بن إبراهيم الأسويح الماضي بمجلس المستشارين، في معرض حديثه حول "تاهيل المدن العتيقة والحفاظ عليها"، على العناية القصوى التي يوليها العامل المغربي الملك محمد السادس لهذا النوع من الأنسجة العمرانية، حيث أعطى إشارة انطلاق برنامج ترميم ورد الاعتبار للمدن العتيقة في ثمانين مدن، شملت الدار البيضاء والرباط وسلا والصويرة وتطوان ومراكش وفاس ومكناس، وسيتم تعميم الإجراء على باقي المدن الأخرى، بكلفة إجمالية تقدر بحوالي 6.100 مليار درهم.

ونظراً لكون تلك المدن تشكل تراثاً مادياً ولامادياً ثميناً، ومن بين المكونات الأساسية للهوية الثقافية والرمزية والمنطقية، وهو ما يستغلته الفرقاء الداخليون في الرفع من سقف الفساد المالي والسياسي والعبث بمقدرات الدولة.

وجاء تشكيل لجنة العشرين بعد أيام من إعلان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن تعيين الدبلوماسية الغانية هانسا تيتيه على رأس البعثة الأممية لتكون رقم 10 في هذه المهمة منذ عام 2011.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه يأمل أن يساعد تعيين ممثل من غانا بهذا المنصب، في بناء الثقة في محاولة للتوصل إلى تسوية في البلاد، وأضاف أن "الغرب والشرق يكافحان في ليبيا من أجل إيجاد أرضية مشتركة حول كيفية المضي قدماً في العملية السياسية، في حين لا يتصرف مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بشكل فعال"، مردفاً "الآن سيكون هناك ممثل جديد - ممثل غانا، وأمل أن تؤدي أهمية الوسيط الأفريقي، الممثل الخاص، إلى خلق مزيد من الثقة".

المغرب يولي تراثه المادي واللامادي أهمية بالغة

المغرب يقود جهود أفريقيا لاستغلال الواجهة الأطلسية اقتصادياً وأمنياً

العمل البرلماني وسيلة لبلورة رؤية أفريقية أطلسية مشتركة



التعاون بين البلدان الأفريقية الأطلسية يوفر إمكانات ضخمة

تعزيز التقارب المغربي - الأفريقي ونسج سياسة مدمجة مع المغرب في تصوراته الكبرى على مستوى الساحل والصحراء. ويخزخز الفضاء الأفريقي المتوسطي وموارده ومقدراته البشرية والطبيعية، إذ يحتضن 46 في المئة من سكان القارة، ويسر 55 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الأفريقي، فضلاً عن كونه سوقاً ضخمة تزود فيها 57 في المئة من التجارة القارية، وقد تم إدراج الاقتصاد الأزرق ضمن أجندة 2063، بوصفه محركاً للنمو ورافعة جديدة لتحقيق نهضة القارة، وهذا ما جعل المغرب يدفع الدول الأفريقية إلى سبر مواردها البحرية الغنية بمؤهلات من شأنها تحفيز النمو الاقتصادي مع ضمان الاستدامة على مستوي التنمية الاجتماعية وحماية البيئة.

وفضلاً عن المشاريع والشراكات التي ينخرط فيها القطاع العام والخاص المغربيان، في العديد من البلدان الأفريقية، أورد راشد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب، في مداخلة له خلال جلسة مجلس النواب، في 14 فبراير، أن "بلادنا، تضع رهين إشارة القارة، تجهيزاتها الأساسية خاصة الطرق، والموانئ والطائرات، كحلقات لربط أفريقيا في ما بينها ومع باقي بلدان العالم، مستثمرة موقعها الاستراتيجي، كما أن "المغرب يضع رهين إشارة شراكاته الأفارقة، شراكاته الإقليمية والدولية والثنائية، من إمكانات في التجارة والمبادلات والدعم المتبادل". وفي هذا الصدد اعتبر ناصر بوربيطة أن "الربط البحري بين دول الواجهة

البرلماني لهذا المجال الجيوسياسي الحيوي في تفعيل أجندة التعاون في الواجهة الأطلسية. وأشار بوربيطة في كلمة تلاها بالنيابة عنه فؤاد بزوغ، السفير المدير العام بوزارة الخارجية، إلى أن "التصدي لتحديات الواجهة الأطلسية وجني ما تجود به من ثمار بعيد عن منال الدول إن عملت منفردة، إذ لا سبيل إلى بلوغ هذه الغاية إلا بحشد جهود سائر دول منطقتنا". وأبرزت ورقة تقديمية للاجتماع أن برنامج الدول الأفريقية الأطلسية، الذي أطلق في الثامن من يونيو 2022 بالرباط، والمستند إلى رؤية العاهل المغربي الملك محمد السادس، يعد مبادرة جوهرية لتحويل الواجهة الأطلسية الأفريقية إلى فضاء للتآزر البشري، والتكامل الاقتصادي، والإشعاع الدولي، كما يهدف إلى تعزيز الحوار السياسي والأمني، وتحسين الإدارة المستدامة للموارد المشتركة، وجذب الاستثمارات الإستراتيجية، بالإضافة إلى تعزيز الروابط البحرية والطاقيّة.

وأكد خالد شيات، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الأول بوجدة، في تصريح لـ "العرب" أن هذا الاجتماع البرلماني يعزز المبادرات المغربية تجاه أفريقيا، بما فيها المبادرة الملكية الأطلسية، وهو ما يبرز الإمكانات الضخمة التي سيوفرها التعاون بين البلدان الأفريقية الأطلسية لتحقيق التنمية بالقارة وتوفير فرص التشغيل ورفاهية المواطنين الأفارقة، فضلاً عن

يدفع المغرب خلال اجتماع رؤساء برلمانات الدول الأفريقية الأطلسية إلى استغلال مزايا الواجهة الأطلسية لفائدة هذه الدول مجتمعة، ومواجهة التحديات المشتركة من قبيل التغير المناخي والتحديات الأمنية.

محمد ماموني العلوي

الرباط - يطمح المغرب إلى تمكين أفريقيا من الإمساك بزمام الأمور على صعيد واجهتها الأطلسية على المدى المنظور، وتحقيق الارتباط مع باقي بلدان القارة وأميركا اللاتينية، على المديين المتوسط والبعيد، وهو ما أكده ناصر بوربيطة، وزير الشؤون الخارجية المغربي، مشيراً إلى إجماع رؤساء برلمانات الدول الأفريقية على دمج الرهانات الإستراتيجية بالحوافز الاقتصادية، لتحويل فضاء الأطلسي المشترك إلى قلب إستراتيجي واقتصادي وحلقات تعاون يشد بعضها بعضاً.

وحفز بوربيطة الأفارقة لضخ دماء جديدة في هذه الدينامية، خلال افتتاح أشغال اجتماع رؤساء برلمانات الدول الأفريقية الأطلسية الخميس تحت شعار "نحو بناء شبكة برلمانية من أجل أفريقيا أطلسية مستقرة ومتكاملة ومزدهرة"، بمقر مجلس النواب المغربي. ويهدف الاجتماع إلى تعزيز الحوار البرلماني بين دول أفريقيا الأطلسية لدعم ووضع أسس شبكة برلمانية مخصصة للدول الأعضاء، وكذلك تعزيز التنسيق البرلماني حول القضايا المشتركة (الإدارة المستدامة للموارد، الأمن البحري، الاستثمار والتكامل الإقليمي).

ويسعى إلى مواجهة التحديات المشتركة من قبيل التغير المناخي والتحديات الأمنية، باعتبار العمل البرلماني وسيلة أساسية لبلورة وتنفيذ رؤية أفريقية أطلسية مشتركة والنهوض بهوية أطلسية أفريقية. وأطلق المغرب عدداً من المبادرات التي تستهدف تعزيز الاستقرار في أفريقيا، منها المبادرة الملكية الأطلسية لتمكين دول الساحل من الوصول إلى المحيط الأطلسي، واليوم يسعى إلى دفع الزخم لهذه المبادرات، عبر إشراك الهيكل



خالد شيات
الاجتماع البرلماني يعزز المبادرات المغربية تجاه أفريقيا

هل تنجح لجنة العشرين فيما فشلت فيه الأمم المتحدة بليبيا

الحبيب الأسود

تزال تحول دون الوصول إلى إخراج ليبيا من نفق الصراع المتواصل على السلطة والثروة والنفوذ منذ 14 عاماً. ويجمع أغلب المحللين على أن اللجنة الجديدة لن تكون بوسعها حلحلة الأزمة طالما لا يوجد هناك توافق إقليمي ودولي على السماح لليبيين بتجاوز حالة الانقسام السياسي والحكومي والعسكري، وطالما أن الأطراف الحالية هي التي لا تزال تسمك بمقاييد السلطة بعد سنوات من الفساد والتخريب الممنهج والعبث بمقدرات البلاد.

وأكدت البعثة الأممية في بيان، أن أعضاء اللجنة تم اختيارهم بناء على مجموعة من المعايير التي تشمل المهنية والخبرة في القضايا القانونية والدستورية والانتخابات والقدرة على تحقيق التوافق مع فهم التحديات السياسية التي تواجه ليبيا، مشيرة إلى أنه تم الأخذ في الاعتبار العوامل الثقافية والنوازن الجغرافي وتمثيل المرأة. وشددت البعثة على أن اللجنة الاستشارية التي تتكون من 20 عضواً من مختلف مناطق البلاد وفئات المجتمع من بينهم سبعة نساء، ليست هيئة لاتخاذ القرارات أو ملتقى للحوار، بل تعمل

تحت سقف زمني محدد ويتوقع منها إنجاز مهامها خلال فترة قصيرة، وستقدم مخرجاتها إلى البعثة الأممية للبناء عليها في المرحلة اللاحقة من العملية السياسية كما ستعمل البعثة على تيسير التواصل والتفاعل بين اللجنة والمؤسسات المعنية.

وتعد اللجنة جزءاً لا يتجزأ من جهود الأمم المتحدة لدعم مساعي ليبيا كي تتجاوز الانقسام السياسي المستعصي والتشطي من أجل تحقيق تقدم نحو إجراء انتخابات وطنية باعتبارها السبيل لتجديد شرعية المؤسسات الليبية. وتخشى أوساط ليبية أن يكون تشكيل لجنة العشرين مجرد حلقة

استأنف الشارع الليبي جدله الحاد حول دور الأمم المتحدة في بلاده بعد الإعلان رسمياً عن تشكيل اللجنة الاستشارية التي ستتفكك بتقدم مقترحات قالت البعثة الأممية أنها ستكون ملائمة فنياً وقابلة للتطبيق سياسياً، لحل القضايا الخلافية العالقة من أجل تمكين إجراء الانتخابات، وذلك بالاستناد على المرجعيات والقوانين الليبية القائمة بما في ذلك الاتفاق السياسي وخارطة طريق ملتقى الحوار وقوانين 6+6 الانتخابية.

ويحسب البعثة، فإن اللجنة الاستشارية تتكون من شخصيات ليبية تمت تسميتها بناء على تقييم البعثة لخبراتها وقدراتها، وستدشن مهامها بداية من الأسبوع القادم في العاصمة طرابلس. ويرى ليبون أن تشكيل لجنة العشرين يعيد طرح سؤال الشارع عن أسباب ودوافع فشل الدور الأممي في بلاده، مشيرين إلى أن الأمم المتحدة عجزت عن اتخاذ قرارات عملية وتنفيذها بعيداً عن تأثير القوى الإقليمية والدولية التي لا

تأثير القوى الإقليمية والدولية التي لا



المغرب يولي تراثه المادي واللامادي أهمية بالغة

«أون سبورت» المصرية تركز على جذب جمهور الراديو عبر الدوري الإنجليزي

بمذيعين لديهم شهرة عربية يساعد في رسم صورة ذهنية لدى الجمهور العربي بوجود شبكة إعلامية مصرية قادرة على تقديم محتوى حصري، ما يخدم أيضا القنوات التلفزيونية التابعة لشبكة «أون سبورت».

وحصلت «أون سبورت» على حقوق إذاعة كأس العالم لكرة اليد الذي اختتمت فعالياته مؤخرا، وتعاقدت قبل أيام على حقوق البث المباشر لمباريات كأس هولندا للموسم الحالي، بداية من الدور ربع النهائي الذي انطلق أخيرا، إلى جانب حقوق بث مباريات المنتخب المصري في تصفيات الأمم الأفريقية وكأس العالم.

وقال الناقد الرياضي جمال الزهيري إن القائمين على الشبكة المصرية يسعون للاستفادة من الجماهيرية الواسعة التي يحظى بها الدوري الإنجليزي في الموسم الحالي مع وجود لاعبين مصريين يمثلون الأندية الإنجليزية الكبرى (محمد صلاح وعمر مرموش)، وهو ما قد لا يتكرر في المستقبل، وهناك اهتمام واسع بعدد كبير من المباريات يوجد مساحة لتوظيف هذا الاهتمام لجذب جمهور الراديو، وتوسيع دائرة المستمعين، وهي فكرة تهدف لتسليط الضوء على تجربة مختلفة في عصر المنصات.

وأوضح في تصريح لـ «العرب» أن حقوق بث المباريات الكبرى مؤثر على قدرة أي من القنوات الرياضية بناء قاعدة جماهيرية، ترتبط على نحو أكبر بالتلفزيون مع وجود فضائيات مشفرة تحقق عوائد مادية جيدة من الاشتراكات السنوية بها، وليس من المعروف إذا كانت هناك فائدة موازية على مستوى الراديو من عدمه، لكن المؤكد أن الخطوة سوف تقود إلى جذب جمهور جديد لإشارات بث القناة على الراديو.

وأشار إلى أن الاكتفاء بخطوة إذاعة الدوري الإنجليزي يحتاج إلى تدعيم، وتنوع تطوير الاستراتيجيات التحليلية، وتنوع الأسماء المشاركة فيها، وتقديم تجارب تعتمد على الكفاءة في إقناع جمهور الشباب والابتعاد عن الجوانب الشكلية، ويضع القائمون على الشبكة أنفسهم مكان الجمهور، وفي مقدمتهم شباب لا يجذبون لحتوى لا يفتقهم.

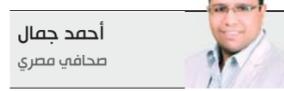
التغير مع تنوع المحتوى المعروض عبر المنصات الرقمية الإذاعية، وتعدد برامج البودكاست التي تجذب فئات شبابية قد لا تولى أهمية ببرامج الراديو التي يغلب عليها الطابع التقليدي.

ويؤمل مسؤولون في شبكة «أون سبورت» المصرية على طيقة بعينها من الجمهور ترتبط بالأحداث الرياضية وتتابع مباريات كرة القدم من خلال الراديو، وهي نسبة أقل من إجمالي متابعي هذه الوسيلة التي كانت قد تراجع مع انتشار التلفزيون والمنصات الرقمية، ما يحقق أهدافا على مستوى جذب الكثير من مستمعي مباريات كرة القدم عبر الأثير، لكن يصعب جذب قطاعات جديدة من الجمهور لديهم خيارات مختلفة للوصول إلى مشاهدة مباريات كرة القدم المشفرة على القنوات المفتوحة مجانا.



وتظل المشكلة أمام «أون سبورت إف.أم» أن تردها يصل إلى المواطنين في القاهرة والجزيرة الملاصقة لها وبعض الأطراف القريبة من العاصمة، لكن لا تصل إلى شريحة كبيرة من المستمعين في محافظات مختلفة، وهو ما تعمل إدارة الشبكة على التعامل معه، وإتاحة ترددات إذاعية في جميع المحافظات المرتبطة بشبكة إذاعة «الشباب والرياضة» التي تأسست قبل 45 عاما وهي تابعة لاتحاد الإذاعة التلفزيون الحكومية.

ويمكن أن يحقق بث الدوري الإنجليزي إذاعيا مكاسب، فالوصول على حقوق إجراء حوارات صحافية مع نجوم الدوري الإنجليزي يساعد الشبكة على الانتشار على نحو أكبر، كذلك الاستعانة



القاهرة - اختارت شبكة «أون سبورت» المصرية السير في الاتجاه المعاكس لما هو سائد إعلاميا بعد أن حصلت على حقوق إذاعة الدوري الإنجليزي لكرة القدم حصريا عبر أثير الراديو من خلال قناة «أون سبورت إف.إم»، في خطوة حملت تساؤلات عدة حول الجدوى منها، وما إذا كان يمكن تحقيق جذب الجماهيري المطلوب لانتشار القناة، لأن الفضائية المصرية سعت للحصول على حقوق بث دوريات كبرى.

وبدأت موجات الراديو الخاصة بالقناة في بث مباريات الدوري الإنجليزي حصريا منذ بداية فبراير الجاري، واستعان بعدد من المعلقين والمحليلين المشاهير ممن عملوا بشبكة «بي.إن.سبورت» القطرية، بينهم أيمن جادة، ونيل معلول، وهشام الخلصي، وأحمد حسام (ميدو)، وخبير التحكيم جمال الشريف، ما يشير إلى أن الشبكة المصرية عازمة على تقديم تجربة قادرة على جذب قطاعات من الجمهور عبر الراديو.

وتأتي خطوة بث الدوري الإنجليزي بالنزاهة مع تطوير الشبكة التابعة للشركة المتحدة للخدمات الرياضية، ومملوكة لجهات حكومية بمصر، وقالت إنها سوف تطلق قنوات جديدة، بينها «أون سبورت ماكس» و«أون كورة» و«أون أكاديمي» والأخيرة تركز على الرياضات الناشئة وبرامج تطوير المواهب الرياضية، بجانب إعلان الشركة عن إطلاق تطبيق إلكتروني يتيح للمشاهدين متابعة القنوات مباشرة ومشاهدة البرامج الرياضية عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

ومازال الراديو في مصر يحقق معدلات مشاهدة جيدة بسبب الشوارع المزدحمة التي تضمن البقاء لساعات طويلة في السيارات الخاصة ووسائل النقل الجماعي، والتي يصبح الراديو حاضرا فيها، غير أن ذلك بدأ يأخذ في

تصفية حسابات بأثر رجعي في الجامعات السورية تثير الجدل

تجاذبات على مواقع التواصل بعد إيقاف أستاذة في كلية الإعلام عن العمل



مصير مجهول

محمد الفيصل، القريب من الحكومة، بعد احتجاجات ومطالبات بذلك من قبل طلاب الكلية. نائلة كانت تتسبّع علينا قبل الثورة نحن طلاب كلية الإعلام في دمشق وحتى على زملائنا، بلسانها السليط وعلاقتها المخابراتية، فكانت نموذجا للفساد في عهد النظام المخلوع.

بالمقابل كان هناك من دافع عن الأستاذة الجامعية وتحدث عن نشاطها الاجتماعي، وجاء في تعليق:

هي الدكتور نائلة عساف عيسى عضو الهيئة التدريسية في كلية الإعلام بجامعة دمشق.. هي الدكتور ساعدت كثير ناس بالزلزال. ادب، اخلاق، حشمة، إنسانية، من كلوور... ليش وفقوها.

وقد حذر عدد من أساتذة كلية الإعلام من خطورة اتباع هذا النهج في التعامل مع الأساتذة الجامعيين لأنه يضع مصيرهم بين يدي الطلاب الذين لا يكونون دائما على حق وفي بعض الأحيان يلجأون إلى الانتقام والتشفي لأسباب شخصية.

ويرى عدد من أساتذة الجامعة عموما وكلية الإعلام خصوصا، أن ما يثير المخاوف حاليا هو أن يصبح مصير أي أستاذ جامعي متوقفا على توثيق صورته له وهو يرفع العلم السوري السابق أو يقف إلى جانب أحد جنود الجيش السابق أو ربما مجرد توثيق منشور له على صفحات التواصل الاجتماعي يشيد فيه بالرئيس السابق بشار الأسد، معتبرين أن مثل هذا النهج سوف يتطلب محاكمة 99 في المئة من الشعب السوري.

وكانت لجنة تسيير أعمال جامعة دمشق أوقفت ثلاثة من أساتذة الجامعة عن العمل والتدريس لمدة ثلاثة أشهر اعتبارا من السادس من يناير الماضي حتى الانتهاء من التحقيقات وجمع الأدلة اللازمة، هم الدكتور رشاد مراد الأستاذ في قسم التأثير والسموم في كلية الصيدلة، والدكتور منير حروفش الأستاذ في قسم جراحة الفم والفكين بكلية طب الأسنان، والدكتور عمار مشلع الأستاذ في قسم طب الفم بكلية طب الأسنان.

واستند ذلك إلى أحكام قانون تنظيم الجامعات رقم 6 لعام 2006، وتحديدا المادة 104 منه، وجرى توجيهها إلى الجهات المعنية لتنفيذها وفق الأصول القانونية. كما أعلنت كلية طب الأسنان في جامعة دمشق إطلاق رابط خاص لتقديم شكاوى الطلاب المتعلقة بالمظالم أو التجاوزات داخل الجامعة. وأكدت الكلية في بيان أصدرته في السابع من يناير 2025 أن الخطوة تهدف إلى تعزيز العدالة والنزاهة ومكافحة الفساد في البيئة الجامعية.

تحولت الجامعات السورية إلى مسرح لحملات استقطاب وتجاذب سياسي، انعكست على مواقع التواصل بعد إيقاف أستاذة جامعية عن العمل والتحقيق معها إثر مظاهرة طلابية بسبب اتهامها بتسليم العشرات من الطلاب لفرع أمن سابقا.

دمشق - أثار توقيف الأستاذة في كلية الإعلام السورية نائلة عيسى عن العمل وإحالتها إلى التحقيق، جدلا واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تاريخها الطويل في التدريس والظهور على شاشات التلفزيون، بينما تظاهر طلاب ضدها مطالبين بحسابتها «بسبب تعاملها السابق مع الأجهزة الأمنية والتسبب باعتقال عدد منهم».

وزارة التعليم العالي تصدر قرارا بتوقيف الدكتورة نائلة عساف عيسى من الهيئة التدريسية في كلية الإعلام بجامعة دمشق عن العمل وإحالتها إلى التحقيق على خلفية شكاوى قدمها طلاب في كلية الإعلام. قالت إحدى الطالبات في شهادة مصورة أن عيسى استغرقت لدى خروج الطالبات من السجن متعدها بإعادة سجنها.

وذكر مصدر من جامعة دمشق أن عيسى شخصية مثيرة للجدل، إذ ارتبط اسمها بالأفزع الأمنية والممارسات القمعية خلال حقبة النظام البعثي، وأتهمت بكتابة تقارير ضد الطلاب، غير أن القضية في الواقع متشابكة وهناك ملامسات لها.

مخاوف في الأوساط الجامعية من أن يصبح مصير أي أستاذ جامعي في سوريا متوقفا على توثيق صور له مؤيدة للجيش

وقال آخر: وزارة التعليم العالي توفقت الدكتورة نائلة عيسى عضو الهيئة التدريسية في كلية الإعلام بجامعة دمشق عن العمل وتحال إلى التحقيق. نائلة العيسى كانت دكتورنتا في الجامعة وكانت فوقية بالتعامل ومعدل النجاح منخفض جدا بموادها.

وتحدثت مدونة عن ممارسات سابقة لعيسى مع المطالبة بالمحاسبة: روجت لـ«جهاد النكاح» وبررت «مذبحة التضامن».. الشبيحة نائلة عيسى على رأس عملها بجامعة دمشق والطلاب غاضبون ويطالبون بحسابتها!

توجد لها مقاطع فيديو تشهر بأعراض بنات الأحرار، يرجى الحاسبة بأسرع وقت.

وتحدث آخر عن كواليس الجامعة خلال الحرب السورية:

@Bahaa_Dabous إيقاف الدكتور «نائلة عيسى» عضو الهيئة التدريسية بكلية الإعلام في «جامعة دمشق» عن العمل وإحالتها إلى التحقيق، بحسب الإعلامي

مع من أساء إليهم.

وتحدثت مدونة عن ممارسات سابقة لعيسى مع المطالبة بالمحاسبة: روجت لـ«جهاد النكاح» وبررت «مذبحة التضامن».. الشبيحة نائلة عيسى على رأس عملها بجامعة دمشق والطلاب غاضبون ويطالبون بحسابتها!

توجد لها مقاطع فيديو تشهر بأعراض بنات الأحرار، يرجى الحاسبة بأسرع وقت.

وتحدث آخر عن كواليس الجامعة خلال الحرب السورية:

@Marie88Sami44 روجت لـ«جهاد النكاح» وبررت «مذبحة التضامن».. الشبيحة نائلة عيسى على رأس عملها بجامعة دمشق والطلاب غاضبون ويطالبون بحسابتها!

توجد لها مقاطع فيديو تشهر بأعراض بنات الأحرار، يرجى الحاسبة بأسرع وقت.

وتحدث آخر عن كواليس الجامعة خلال الحرب السورية:

@Yaaqoub1194995 هي الدكتور نائلة عساف عيسى عضو الهيئة التدريسية في كلية الإعلام بجامعة دمشق.. هي الدكتور ساعدت كثير ناس بالزلزال. ادب، اخلاق، حشمة، إنسانية، من كلوور... ليش وفقوها.

وتحدثت مدونة عن ممارسات سابقة لعيسى مع المطالبة بالمحاسبة: روجت لـ«جهاد النكاح» وبررت «مذبحة التضامن».. الشبيحة نائلة عيسى على رأس عملها بجامعة دمشق والطلاب غاضبون ويطالبون بحسابتها!

أحكام قضائية مخففة لصناع محتوى مدانين بـ«التجاهر بالفاحشة» في تونس

وأثار قرار التتبع القضائي ردود فعل واسعة وجدلا في وسائل الإعلام التونسية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بين من دافع عنه واعتبره «خطوة صحيحة» ومن رأى فيه «تقييدا للحريات».

يذكر أن عدد مستخدمي تيك توك في تونس يبلغ 5.3 مليون شخص، بعد أن كان في حدود مليون قبل نحو عام ونصف العام، وفق ما أفادت به مؤسسة «ميديا نت» الخاصة مطلع العام الحالي.

بث صور أو مقاطع فيديو تحتوي على مضامين تنس من القيم الأخلاقية».

وأشارت الوزارة إلى تعمد بعض الأفراد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وخصوصا تيك توك، لإنسجام، ولعرض محتويات معلوماتية تتعارض مع الآداب العامة أو استعمال عبارات أو الظهور بوضعية مخلة بالأخلاق الحميدة أو منافية للقيم المجتمعية من شأنها التأثير سلبا على سلوكيات الشباب الذين يتفاعلون مع المنصات الإلكترونية المذكورة.

تونس - خففت محكمة الاستئناف في تونس العاصمة عقوبات أربعة من صانعي المحتوى على منصتي إنستغرام وتيك توك حكم عليهم ابتدائيا بالسجن لمدة تصل إلى أربع سنوات وستة أشهر لشهرهم «تصريحات فاحشة»، وفق ما أفاد محاميهم الخميس.

وحكم على الناشطة الشهيرة على إنستغرام باسم «البيدي سمارة» والتي يتابعها أكثر من مليون مشترك على حسابها، بالسجن لمدة ثلاث سنوات وستة أشهر، لكن تم تخفيف عقوبتها إلى ثلاثة أشهر سجنًا، وفق ما أعلن محاميا حمادي الهنشير.

كما تم تخفيف عقوبة الناشطين عفيفة وزوجها رمزي إلى السجن ثلاثة أشهر، بعد أن كان الحكم الابتدائي لمدة 18 شهرا وثلاث سنوات وستة أشهر على التوالي.

وتم الإفراج عن الناشطة الثلاثة الذين قضوا أكثر من ثلاثة أشهر في التوقيف بعد أن اتموا فترة عقوبتهم. بينما يبقى الناشط على تيك توك «حبيب» في السجن، وخففت عقوبته من السجن أربع سنوات وستة أشهر إلى سنتين، وفق الهنشير.

وبتهمة «التجاهر عمدا بالفاحشة» و«المس بالأخلاق الحميدة».

وفي الفترة الأخيرة، تصاعدت في تونس الدعوات إلى حظر تطبيق تيك توك، بعد انتشار مضامين اعتبرت لا أخلاقية وضارة بالقيم الاجتماعية وتحرض على العنف، خاصة في ظل الإدمان المتزايد للمراهقين على هذا التطبيق.

وبانشر القضاء التونسي التحقيق في القضية إثر بيان لوزارة العدل جاء فيه «أذنت وزيرة العدل للنياحة العمومية باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وفتح أبحاث جزائية ضد كل من يتعمد إنتاج أو عرض أو نشر بيانات معلوماتية أو



مضامين ضارة

خيارات مصر لرفض تهجير الفلسطينيين محدودة لكنها ليست معدومة

إحياء فكرة نقل النازحين إلى صحراء النقب قد يكون مقترحا مصرية بديلا



مأزق مصري

العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة اجتماعها بدعوة الإدارة الأميركية إلى متابعة حل الدولتين. وتحذر شخصيات من المعارضة المصرية من إمكانية وجود مفاوضات غير معلنة جارية.

شخصيات من المعارضة المصرية تحذر من إمكانية وجود مفاوضات غير معلنة جارية بين المصريين والأميركيين

وأعلن السيسي شخصيا رفض مصر لتهجير الفلسطينيين خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الكيني وليام روتو في القاهرة. ووصف هذا التهجير بأنه ظلم لا يمكن لخصه أن تتشارك فيه، مؤكدا أن الحل يكمن في إقامة دولة فلسطينية ذات حقوق تاريخية على حدود ما قبل يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وعلى الرغم من هذا الموقف العلني، جمال السيسي ترامب مرة أخرى، حيث صرح بأن قيادة الرئيس الأميركي يمكن أن تبشر بـ"العصر الذهبي للسلام" في الشرق الأوسط. ووفقا لبيان من الرئاسة المصرية، أكد السيسي أن المجتمع الدولي يعمل على قدرة ترامب على التوصل إلى اتفاق سلام تاريخي دائم من شأنه أن يحل الصراع طويل الأمد في المنطقة.

وحدث آدم بوهلر، المبعوث الأميركي الخاص لشؤون الرهائن، مصر والأردن على تقديم حلول بديلة إذا رفضنا خطة التهجير. وأشار إلى أن ترامب اقترح ما يعتبره خيارا مناسباً لكلا البلدين لكنه لا يزال منفتحا على بدائل أخرى.

ومن بين الاحتمالات إحياء فكرة نقل النازحين الفلسطينيين إلى صحراء النقب (12500 كيلومتر مربع)، التي تحتلها إسرائيل وتحتضن شبه جزيرة سيناء المصرية. وحذر محلل سياسي طلب عدم الكشف عن هويته من أن عملية تهجير غير معلنة قد تحدث. فقد تقبل مصر بهدوء عددا معينا من النازحين من غزة باعتبارهم "لاجئين"، وتدمجهم بطريقة مماثلة لتلك التي يتم بها دمج اللاجئين السوريين والسودانيين الموجودين بالفعل في البلاد.

وقد يتضمن سيناريو آخر استقبال الفلسطينيين الجرحى ومرافقيهم تحت ذرائع إنسانية، دون ضمان عودتهم إلى غزة. وبالإضافة إلى ذلك، قد تتم إعادة توطين الأسر من غزة بشكل غير رسمي في رفح والعريش داخل مصر.

الفلسطينيين، يمكن أن يستخدم للضغط على واشنطن لإعادة النظر في نهجها. ومن بين الأوراق المهمة بشكل خاص التي يمكن أن تلعبها مصر الانهيار المحتمل لمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل إذا استمر التهجير إلى سيناء. وقد يؤدي مثل هذا السيناريو إلى إثارة هجمات فلسطينية من الأراضي المصرية على أهداف إسرائيلية، مما يؤدي إلى تصعيد التوترات بشكل كبير. وهذه نتيجة ترغب واشنطن بالتأكيد في تجنبها.

ويقترح المراقبون أيضا تعزيز سيطرة السلطة الفلسطينية على غزة، وتسريع جهود إعادة الإعمار، وربما نشر قوة حفظ سلام دولية أو عربية لفصل غزة عن المستوطنات الإسرائيلية.

وفي نهاية المطاف، من المرجح أن تشكل السياسة الواقعية المفاوضات المقبلة بين مصر والولايات المتحدة. فكل من ترامب والسيسي يشتركان في مصلحة إبعاد حماس عن السلطة. ومع ذلك، لكي توافق مصر على خطة التهجير، فإن الأمر يتطلب تنازلات هائلة قد لا يكون السيسي راغبا أو قادرا على تقديمها بسبب المخاطر السياسية والأمنية والإستراتيجية الكبيرة التي تنطوي عليها.

ومع الشراكات الدبلوماسية المقبلة، بما في ذلك زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى واشنطن الأسبوع المقبل، والمفاوضات الجارية خلف الكواليس بين المسؤولين المصريين والأميركيين، ستتمحور الأيام المقبلة تطورات جديدة. لكن النتيجة ستعتمد على مدى استعداد ترامب لدفع تهجه القائم على العصا والجزرة.

يثير إصرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب على أن تقبل مصر والأردن الفلسطينيين النازحين من قطاع غزة مخاوف كبيرة بشأن صفقة محتملة يجري التفاوض عليها خلف الأبواب المغلقة. وقد لا تكون التفاصيل النهائية لمثل هذه الصفقة قد تشكلت بالكامل، خاصة في ضوء الرفض الرسمي من قبل الاجتماع العربي السداسي في القاهرة مؤخرا. واختتمت مصر والأردن وفلسطين والمملكة

رغم محدوديتها، تحتفظ مصر بأوراق ضغط، رغم محدوديتها، من أجل مواجهة خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتهجير الفلسطينيين من غزة. ومن ضمن هذه الأوراق، وفق مراقبين، تعزيز سيطرة السلطة الفلسطينية على غزة، وتسريع جهود إعادة الإعمار، وربما نشر قوة حفظ سلام دولية أو عربية لفصل غزة عن المستوطنات الإسرائيلية.

القاهرة - يستبعد محللون أن تغامر مصر بالدخول في صدام مباشر مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن خطته لتهجير الفلسطينيين في غزة، وهو ما يطرح تساؤلات بشأن خيارات القاهرة.

ويرى المحللون أن خيارات القاهرة في التعامل مع إصرار ترامب على تنفيذ خطته و"تقته" في القدرة على تنفيذها، محدودة لكنها ليست معدومة.

ومن المعروف عن ترامب أنه رجل يحب الصفقات في وقت تعاني القاهرة من أزمة اقتصادية قد يستغلها الرئيس الأميركي لعرض مجموعة من الحوافز قبل تفعيل حزمة من الضغوط الاقتصادية.

وقد يلجأ ترامب إلى دعوة نظيره المصري عبدالفتاح السيسي إلى البيت الأبيض، وعرض حزمة من المساعدات المالية، وصفقات اقتصادية وعسكرية، وإلغاء محتمل لجزء من الدين الخارجي لمصر (الذي يبلغ 153 مليار دولار). وقد تعمل هذه الحوافز على تليين موقف القاهرة.

وقد عرض بالفعل على مصر حوافز بإعفاؤها، إلى جانب إسرائيل، من تجميد المساعدات الأميركية للدول في جميع أنحاء العالم. وكان خطاب ترامب بشأن خطة التهجير بثقة هائلة وتهديد ضمني.

فقد قال الخميس الماضي "نحن نعمل الكثير من أجلهم (مصر والأردن)، وسيفعلون ذلك." وأضاف الرئيس الأميركي أن إعادة بناء غزة ستستغرق 15 عاما.

وأكد ترامب تصريحه الجمعة بالقول "الأردن ومصر سيقلان الناس من غزة. سمعت شخصا يقول إنهما لن يقبلوا، لكنني اعتقد أنهما

سيقبلان. أنا واثق من أنهما سيفعلان ذلك". من غير المرجح أن تصعد مصر التوترات أو تواجه الإدارة الأميركية بشكل مباشر، خاصة في ضوء الدعم القوي الذي تقدمه الولايات المتحدة للقاهرة.

ومع ذلك، يمكن لمصر المناورة للخروج من الضغوط الأميركية من خلال الاستفادة من دورها كوسيط في المفاوضات على اتفاق وقف إطلاق النار وتأمين صفقة تبادل الرهائن بين إسرائيل وحماس. كما أن الأهمية الإستراتيجية للقاهرة بالنسبة لإسرائيل، والتي يعترف بها المسؤولون الإسرائيليون علنا، توفر لها أيضا بعض النفوذ الدبلوماسي.

ويرى الكاتب محمود حسن في تقرير نشره موقع مونيتور الشرق الأوسط أن هذا من شأنه أن يعزز المعارضة العربية والإسلامية لخطة التهجير. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الرفض الشعبي للتهجير، سواء داخل مصر أو بين

اللاجئين، قد يخلق ضغطا على إدارة ترامب. وقد تعمل هذه الحوافز على تليين موقف القاهرة. وقد عرض بالفعل على مصر حوافز بإعفاؤها، إلى جانب إسرائيل، من تجميد المساعدات الأميركية للدول في جميع أنحاء العالم. وكان خطاب ترامب بشأن خطة التهجير بثقة هائلة وتهديد ضمني.

فقد قال الخميس الماضي "نحن نعمل الكثير من أجلهم (مصر والأردن)، وسيفعلون ذلك." وأضاف الرئيس الأميركي أن إعادة بناء غزة ستستغرق 15 عاما.

وأكد ترامب تصريحه الجمعة بالقول "الأردن ومصر سيقلان الناس من غزة. سمعت شخصا يقول إنهما لن يقبلوا، لكنني اعتقد أنهما

سيقبلان. أنا واثق من أنهما سيفعلان ذلك". من غير المرجح أن تصعد مصر التوترات أو تواجه الإدارة الأميركية بشكل مباشر، خاصة في ضوء الدعم القوي الذي تقدمه الولايات المتحدة للقاهرة.

ومع ذلك، يمكن لمصر المناورة للخروج من الضغوط الأميركية من خلال الاستفادة من دورها كوسيط في المفاوضات على اتفاق وقف إطلاق النار وتأمين صفقة تبادل الرهائن بين إسرائيل وحماس. كما أن الأهمية الإستراتيجية للقاهرة بالنسبة لإسرائيل، والتي يعترف بها المسؤولون الإسرائيليون علنا، توفر لها أيضا بعض النفوذ الدبلوماسي.

ويرى الكاتب محمود حسن في تقرير نشره موقع مونيتور الشرق الأوسط أن هذا من شأنه أن يعزز المعارضة العربية والإسلامية لخطة التهجير. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الرفض الشعبي للتهجير، سواء داخل مصر أو بين اللاجئين، قد يخلق ضغطا على إدارة ترامب. وقد تعمل هذه الحوافز على تليين موقف القاهرة. وقد عرض بالفعل على مصر حوافز بإعفاؤها، إلى جانب إسرائيل، من تجميد المساعدات الأميركية للدول في جميع أنحاء العالم. وكان خطاب ترامب بشأن خطة التهجير بثقة هائلة وتهديد ضمني.

فقد قال الخميس الماضي "نحن نعمل الكثير من أجلهم (مصر والأردن)، وسيفعلون ذلك." وأضاف الرئيس الأميركي أن إعادة بناء غزة ستستغرق 15 عاما.

وأكد ترامب تصريحه الجمعة بالقول "الأردن ومصر سيقلان الناس من غزة. سمعت شخصا يقول إنهما لن يقبلوا، لكنني اعتقد أنهما

مقترح ترامب بشأن غزة خطة فعلية أم خدعة جديدة للمراوغة؟

راهنما إرسال قوات أميركية، مؤكدة أن نقل الفلسطينيين لن يكون سوى "تدبير مؤقت". لكنها دافعت عن مهارات الرئيس في "الخروج عن الدروب المطروقة". وعاد ترامب الخميس للتأكيد على جدية مقترحه، مؤكدا أن "الولايات المتحدة ستستسلم من إسرائيل قطاع غزة بعد انتهاء القتال" وأنه "لن تكون هناك حاجة لجنود أميركيين" لتنفيذ هذه الفكرة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أشاد بدوره الثلاثاء بمهارات ترامب الخطابية، مخاطبا سيد البيت الأبيض بالقول "تتكلمون بدون مواربة، وترون ما يرفض آخرون رؤيته، وبعد زوال العجب، يحك الناس رؤوسهم ليتبين لهم أنه (ترامب) كان على حق".

عندما لا تأتي تصريحاته بأى مفعول، تقدّم على أنها نكتة أو تكتيك للتفاوض، لكن عندما يتبلور مخططه يدعي أنه عبقرى

غير أن الجهات الرئيسية الأخرى في الشرق الأوسط كالأردن ومصر والسعودية، ما زالت ثابتة في موقفها الرافض لتصور ترامب، بحسب ميريت مبروك الخبيرة في معهد الشرق الأوسط. وقالت مبروك إن "هذه الفكرة ليست منطقية أو قابلة للتطبيق". مذكرة بأن ترامب لم ينفذ يوما وعيده بأخذ نطق العراق خلال ولايته الأولى، لكن "المسألة هي أن أحدا لا يعرف ما يتوقع من ترامب".

ولا شك في أن المبادر الجمهوري يحلو له أن يراوغ لجس النبض إزاء أفكاره الغربية. واعتبر ترامب العام الماضي أن "غزة يمكن أن تكون أفضل من موناكو". وقد سبق لصهره جاريد كوشنر أن قال إن "العقارات على الواجهة البحرية يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة" في القطاع الفلسطيني.

ويومها لم تؤخذ على حمل الجد تلك التصريحات التي تداولتها وسائل الإعلام على نطاق واسع. ويبدو أن الرئيس "يسخر خبرته في مجال الأعمال في خدمة السياسة". على حد قول مبروك.

وقد أثار تصوّره الجديد لغزة الذي يقتضي تهجير أكثر من مليوني فلسطيني من القطاع ذهول العالم أجمع. لكن بعد أقل من 24 ساعة من الإعلان عنه، سعت الناطقة باسم البيت الأبيض كارولينا ليفيت إلى تدوير الزوايا.

وأوضحت ليفيت أن الولايات المتحدة "لن تتولى إعادة بناء غزة" ولا تنوي

ريفييرا ترامب بين الوهم والحقيقة



تصريحات ترامب تترك حلفاءه قبل خصومه

روسيا تسعى لتعويض خسارتها السياسية في سوريا بأرباح نفطية

موسكو تعمل على إحياء خطة التعاون في مجال الطاقة مع الحكومة السورية الجديدة



مصادر كامنة

الأمر، قبل سحبه إلى جنوب أوروبا. ويقول المحلل الاقتصادي سايمون واتكينز في تقرير نشره موقع أويل برايس الأميركي إن هذه هي الخطة الشاملة متعددة المستويات للتعاون في المجال الطاقوي والعسكري والسياسي التي تسعى روسيا إلى إعادة تأسيسها مع الحكومة الجديدة.

وتشتمل دوافع الولايات المتحدة وحلفائها تقويض طموحات روسيا الإستراتيجية. ويعد هذا لوجه مقنعا في ديناميكيات سياسات القوى العظمى التنافسية. وتعمل هذه الأطراف لذلك على تطوير أجندتها الخاصة للبلاد، بما يتعارض مباشرة مع أهداف موسكو. وكما أبرز الاجتماع الذي عقد في ديسمبر بين الوفد الأميركي والشرق، أبلغت العديد من مصادر الأمن والطاقة رفيعا المستوى في واشنطن ولندن وبروكسل بعد فترة وجيزة من الإطاحة بنظام الأسد بان النجاح غير المتوقع وغير المفسر للمتطرفين السوريين، بقيادة هيئة تحرير الشام، ارتبط بشكل كبير بزيادة كبيرة في الدعم من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

ويتماشى هذا مع التصريحات التي صدرت في منتصف ديسمبر 2017 عن نائب رئيس الوزراء الروسي آنذاك دميتري روجوزين، بعد مناقشات مع الرئيس السوري السابق بشار الأسد، والتي قال فيها "سوف تكون روسيا الدولة الوحيدة المشاركة في إعادة بناء منشآت الطاقة السورية".

وبالإضافة إلى مشاريع محطات الطاقة الأربعة المستهدفة بالتحسين كاولوية، تشمل مشروع البنية التحتية الرئيسي إصلاحا شاملا وتحديثا لتعزيز قدرة مصفاة النفط في حمص، وكانت المصفاة السورية الأخرى في ذلك الوقت تقع في باناس. وقد قادت مجموعة ماينا الإيرانية وشركات روسية التنفيذ العملي للمشروع، مع تحديد القدرة الأولية المستهدفة عند 140 ألف برميل يوميا. وكان الهدف من المرحلة الثانية هو الوصول إلى قدرة 240 ألف برميل يوميا، في حين تهدف المرحلة الثالثة إلى بلوغ 360 ألف برميل يوميا. كما تضمنت الخطة إمكانية تكرير النفط الإيراني المقول عبر العراق إذا لزم

وارتفع إنتاج الغاز الطبيعي في سوريا بنحو 40 في المئة بحلول مطلع 2011. ومكّن هذا صادرات سوريا من النفط والغاز مجتمعة من تمثيل ربع الإيرادات الحكومية خلال تلك الفترة، وجعل البلاد أكبر منتج للنفط والغاز في شرق البحر المتوسط حاليًا.

وشهد شهر نوفمبر 2017 التوقيع على نسخة محدثة من خطة التعاون الروسية - السورية الأصلية لسنة 2015. وشملت الاتفاقية ترميم ما لا يقل عن 40 منشأة للطاقة في سوريا، مثل حقول النفط البحرية، كما غطت العديد من المشاريع الإضافية.

وكان التركيز في البداية على توسيع قطاع الطاقة، وفقا للخطة الموقعة بين وزير الكهرباء السوري آنذاك محمد زهير خربوطي ووزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك. وشمل الاتفاق إعادة إعمار محطة حلب الحرارية بالكامل، وتركيب محطة كهرباء دير الزور، وتوسيع قدرة محطتي حمدة وتشرين. وكان الهدف هو تنشيط شبكة الكهرباء السورية وإعادة مركز التحكم الرئيسي للشبكة في دمشق.

تحقق التوازن الذاتي بعد إحياء قطاعي النفط والغاز المهمين سابقا في البلاد، والتي من شأنها أن تمول نفسها بشكل فعال بمجرد تشغيلها بكامل طاقتها مرة أخرى.

وكانت البلاد تنتج حوالي 400 ألف برميل يوميا من النفط الخام من احتياطيها مؤكدة تبلغ 2.5 مليار برميل حين اندلعت الحرب الأهلية سنة 2011.

وقبل أن يتراجع التعافي بسبب الافتقار إلى تقنيات استخراج النفط المعززة المستخدمة في الحقول الرئيسية (تقع غالبا في الشرق بالقرب من الحدود مع العراق أو في وسط البلاد شرقي مدينة حمص)، كانت سوريا تنتج حوالي 600 ألف برميل يوميا.

وشهدت الفترة التي كانت خلالها أكبر حقول الإنتاج (بما في ذلك في منطقة دير الزور، وحقول العمر النفطي الأكبر في البلاد) تحت سيطرة داعش انخفاض إنتاج النفط الخام والمكثفات إلى حوالي 25 ألف برميل يوميا قبل أن يتعافى مرة أخرى.

واستوردت أوروبا ما لا يقل عن 3 مليارات دولار من النفط سنويا من سوريا حتى بداية 2011، وعُدلت العديد من المصافي الأوروبية لمعالجة النفط الخام السوري الثقيل الذي يشكل نسبة كبيرة من إنتاج سوريا. وضّح جل هذا (حوالي 150 ألف برميل يوميا) إلى ألمانيا وإيطاليا وفرنسا، بعد انطلاقه من واحدة من محطات التصدير الثلاث في سوريا المطلة على البحر المتوسط (باناس وطرطوس واللاذقية). وكان قطاع الغاز في سوريا نابضا بالحياة كقطاع النفط، ولم يتضرر بنفس القدر خلال سنوات الصراع القليلة الأولى.

وانتجت سوريا، التي تمتلك احتياطيها مؤكدة من الغاز الطبيعي تبلغ 8.5 تريليون قدم مكعبة، حوالي 316 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي الجاف خلال 2010، التي كانت السنة الأخيرة التي شهدت ظروف تشغيل عادية. كما أن عمليات مشروع منطقة الغاز الجنوبية الوسطى، الذي نفذته شركة ستروي ترانس غاز الروسية، انطلقت في 2009 وادت إلى زيادة كبيرة في إنتاج الغاز الطبيعي في سوريا.

ترى روسيا في بوابة إحياء المشاريع النفطية في سوريا منفذا لتعويض خسائرها السياسية بعد سقوط بشار الأسد. ولهذا تسعى موسكو إلى إحياء مشاريع الطاقة المعطلة.

موسكو - يرجح محللون أن تسعى روسيا إلى تعويض خسائرها السياسية في سوريا بأرباح نفطية من خلال إحياء قطاعات النفط والغاز المهمة في البلاد. وأصدرت حكومة تصريف الأعمال السورية الجديدة مناقصات علنية لتطوير قطاع النفط والمنتجات النفطية إثر سقوط نظام بشار الأسد في الثامن من ديسمبر.

وقال وزير النفط غياث دياب إن بلاده تريد استئناف أنشطة التنقيب والإنتاج الرئيسية لعملياتها النفطية والغازية. وتتمتع سوريا التي تقع في قلب الشرق الأوسط بأهمية جيوسياسية حيوية بساحلها الطويل الممتد على البحر المتوسط. وتشتهر بالفعل ذلك المنافسة بين القوى العالمية الكبرى لتأسيس موطئ قدم قوي في نظام الدولة السياسي الجديد.

وكانت روسيا أول من نظمت زيارة رسمية رفيعة المستوى إلى سوريا، حيث وصل نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف إلى دمشق في الثامن والعشرين من يناير، والتقى الرئيس السوري الجديد أحمد الشرح ووزير خارجيته أسعد الشيباني ووزير الصحة ماهر الشرح. وكان أحمد الشرح على رأس الجماعة الإسلامية المتطرفة هيئة تحرير الشام التي قادت الإطاحة النهائية بالأسد بسرعة كبيرة. وحارب في صفوف تنظيم القاعدة في العراق لمدة ثلاث سنوات من 2003 ثم أسس جبهة النصرة الإسلامية المتطرفة في 2012، بعد أن سجنته الولايات المتحدة من 2006 إلى 2011.

ولا تزال وزارة الخارجية الأميركية تعتبره "إرهابيا عالميا صنفا بشكل خاص" وخصصت في السابق مكافأة قدرها 10 ملايين دولار مقابل المعلومات التي تمكن من القبض عليه. وعقد اجتماع في ديسمبر 2024 بين الشرح ووفد أميركي برئاسة مساعده وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، تقرر إثره إلغاء المكافأة. وذكر بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع الأخير بين بوغانوف والشرح ركز على "دعم موسكو

موسكو حريصة على الوقوف إلى جانب الشرع نظرا لكون سوريا مجال حيوي لمصلحتها الإستراتيجية

وثانيها أن للبلاد ساحلا طويلا على البحر المتوسط يمكن لروسيا أن ترسل منه منتجات النفط والغاز (التي تخصها هي أو أحد حلفائها، وأهمهم إيران) بهدف تصديرها إما إلى مراكز النفط والغاز الرئيسية في تركيا واليونان وإيطاليا أو إلى شمال أفريقيا وغربها وشرقها. وثالثها كون سوريا مركزا عسكريا واستخباراتيا حيويا للكرملين، مع قاعدة بحرية رئيسية (طرطوس - والميناء الروسي الوحيد في البحر المتوسط)، وقاعدة جوية رئيسية (حميميم)، ومحطة تنصت رئيسية (خارج اللاذقية مباشرة). وكانت روسيا قد خططت لجعل علاقة التعامل مع الدولة السورية الموالية لها

سوريا تستهدف القوى الإقليمية وتجمد إيران

وقال سميت "حاولت إيران تغيير سوريا جذريا وكانت صريحة في هذه التدابير. وكانت طائفية وأيديولوجية بطبيعتها.. ورغم استخدامها الواضح للعنف الوحشي ضد المدنيين، فإن روسيا كانت أكثر براغماتية إلى حد ما". وأضاف سميت أن روسيا "توفر نقلاً موازياً أفضل" للقوى الغربية التي تبحث بحذر عن إقامة علاقات مع دمشق.

ومع ذلك، فإن إيران، التي شاهدهت شبكتها الفضفاضة من الحلفاء والوكلاء الإقليميين تتفكك على مدى العام الماضي، ليس لديها الكثير لتقديمه لسوريا. وقال سميت "حتى نفضهم لا يحمل قيمة كبيرة عندما تجدد الروابط مع الخليج".

وكانت سوريا تحت حكم الأسد بمثابة جزء أساسي من ممر بري يربط إيران ببلاد الشام، والذي كان يعتبر العمود الفقري للوجستي لشبكتها الإقليمية من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية. وبالتالي، فإن خسارة الأسد وجهت ضربة قوية لما يسمى محور المقاومة.

ولم تستعد الحكومة الإيرانية إقامة علاقات مع حكومة الشرع، حيث قال وزير الخارجية عباس عراقجي إن إيران تؤيد أي حكومة ينتخبها الشعب السوري. ولكن هذه الرسالة تتعارض مع تعليقات المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، الذي دعم الشهر الماضي "الشباب السوري" للثورة ضد الشرع. ومن جانبه، لا يبدو الشرع مهتما بإقامة علاقات مع طهران. فقد حظر على الإسرائيليين والإيرانيين دخول سوريا، ويقال إنه يسعى إلى الحصول على تعويضات من الجمهورية الإسلامية عن الأضرار التي لحقت بهم أثناء الحرب الأهلية.

المتطرفة والوكلاء المدعومين من إيران أن تستغل. وأضاف غلق أن "عدم الاستقرار في سوريا لن يقتصر على سوريا فحسب، بل سيمتد إلى دول أخرى". ووفقا لسميت تحمل رحلة الشرع رسالة أخرى - هذه الرسالة موجهة إلى الجهات الفاعلة الإقليمية السنية.

من بين أكثر من 200 لقاء أجراه الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع مع رؤساء ووفود دول، من بينها روسيا، إيران غائبة

وقال "إنها تفتح أبوابها أمام الجهات الفاعلة التنافسية التي لديها قضايا جيوسياسية إقليمية خاصة بها. وتتبادر إلى ذهني قطر والسعودية. وهناك بالفعل علاقة مع تركيا. وقد أغلق الباب أمام إيران". وكانت روسيا هي الحليف الوحيد الأخر للأسد، والتي ساعدت الزعيم السوري السابق في الحفاظ على قبضته على السلطة طوال فترة حكمه - وخاصة في السنوات التي أعقبت تدخلها العسكري الرئيسي في عام 2015 - واستقبلته عندما طرح من السلطة. وعلى النقيض من إيران، يبدو أن روسيا حققت بعض النجاح في التوصل مع حكام سوريا الجدد. فقد حافظت على الاتصال بدمشق بل وأرسلت وفدا للتحدث إلى الشرع على أمل إنقاذ قواعدها العسكرية في سوريا.

وحاول الشرع، رئيس جماعة هيئة تحرير الشام التي صنفتها الولايات المتحدة على أنها جماعة إرهابية، تغيير صورته العامة لفترة طويلة. فقد نبذ علنا علاقاته بتنظيم القاعدة وحاول تصوير نفسه كزعيم براغماتي ومتسامح. وتوقف عن استخدام لقبه المتطرف أبو محمد الجولاني بعد الإطاحة بحكومة الأسد وشرع في رفع العقوبات المفروضة على سوريا وإعادة بناء البلاد بعد أكثر من عقد من الحرب الأهلية.

وقال المحلل السياسي مسعود غفلق إن زيارة الشرع إلى السعودية كانت "خطوة مهمة" نحو رفع العقوبات الغربية، والحصول على الأموال لإعادة بناء سوريا، وإرساء الأمن في حقبة ما بعد الأسد.

وقال لراديو فردي التابع لإذاعة أوروبا الحرة "إن الرئيس المؤقت يدرك أن رفع العقوبات يتطلب من سوريا دولة قادرة على أن تكون صوتها على الساحة العالمية".

وأضاف أن "انفتاح المملكة العربية السعودية على الشرع جدير بالملاحظة لأن الرياض تنظر إلى الحركات الإسلامية باعتبارها تهديدا وجوديا". وقال سميت "تري المملكة العربية السعودية فرصة قائمة على البراغماتية في التعامل مع سوريا. والآن، يختبر السعوديون، إلى جانب دول أخرى (بما في ذلك الدول الأوروبية)، المياه. إنهم يحاولون معرفة ما سيكون عليه الفصل التالي في دمشق ولديهم فرصة أكبر للتأثير مقارنة بالنظام السابق". وقال غفلق إن الشاغل الرئيسي للسعوديين هو ضمان عدم وجود فراغ في السلطة في سوريا يمكن للجماعات

دمشق - عقد الرئيس السوري أحمد الشرع أكثر من مئتي لقاء برؤساء ووفود أجنبية منذ وصوله إلى السلطة في ديسمبر الماضي ولكن لم يكن أي منهم إيرانيا.

وللتاكيد على وجهة نظره، جعل الشرع من زيارته إلى منافسي إيران الإقليميين المملكة العربية السعودية وتركيا أولوية بعد وقت قصير من إعلانه رئيسا مؤقتا لسوريا. وليس من المستغرب أن يتجاهل حكام



زيارة السعودية كوجهة أولى رسالة إلى إيران

ريفيرا ترامب بين الوهم والحقيقة

فلسطين بعد أن سيطرت عليها حركة حماس وجدت إسرائيل أن باب غزة الذي أُلغى في وجه فلسطين انفتح عليها. ليس لغزة سوى إسرائيل. من صنع ذلك المصير بطريقتة أو باخرى يمكن القول إنها غادرت الخيار الوطني الفلسطيني منذ أن فرضت عليها حركة حماس، التي هي واحدة من واجهات جماعة الإخوان المسلمين، أفكارها في النضال الوطني.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

يمر دونالد ترامب عددا من الحقائق عبر شطحاته التي يبدو من خلالها أشبه بالجنون الذي يهرف بما لا يعرف. ولكن الرئيس الأميركي الناجي من فضائحه يدرك جيدا أن هناك من ينصت إلى جملة جيدا ويفرز الصالح من الطالح فيها. الرجل القادم من عالم العقارات لن يكون التعامل معه يسيرا بالنسبة إلى أي شخص، بغض النظر عن منصبه والفائدة التي يمكن أن تجنيها الولايات المتحدة من علاقته بها. أما إذا تعلق الأمر بيننا وبين نتنياهو فالأمر كلها تقع في مكان آخر. نتنياهو هو إسرائيل. وإسرائيل لا تباع ولا تُشتري بالنسبة إلى العقل السياسي الأميركي، وإذا كان ترامب استثناء فإن ذلك الاستثناء يقع في المنطقة التي تكثر فيها الولايات المتحدة من خضوعها لإسرائيل. المبالغة التي وقع فيها ترامب هي التعبير الأمثل عن سعة ذلك الخضوع.

حين تحدث ترامب عن ريفيرا في غزة فإنه كان يضع النبوءة قبل فكرته الهستيرية عن التعامل مع الفلسطينيين باعتبارهم مهاجرين غير شرعيين مثلهم مثل المسيحيين الذين يعرف جيدا أنهم نشروا اللغة الإسبانية في بلاده بحيث صارت تنافس الإنجليزية في الشارع الأميركي. والفلسطينيون أضعف من أن يردوا عليه. ذلك لأنهم أصلا لم يملحوا ريفيرا على أرض غزة التي تحاصرها إسرائيل من كل الجهات، إضافة إلى أن غزة محكومة بفكر أصولي الميليشيا التي قطع كل خطوط الاتصال بينها وبين الضفة الغربية التي هي مقر الحكومة الفلسطينية التي يعترف بها العالم. مشكلة غزة أنها وقعت في مازق صنعتها الميليشيا التي تحكمها. تلك الميليشيا لا يمكن النظر إليها عالميا باحترام ولا ندري هل كان أهل غزة مقتنعين بحكم تلك الميليشيا أم أن السلاح أجبرهم على الصمت.

ليست غزة شره الشيخ. لبيتها كانت كذلك. سيغترض الكثيرون على ذلك. فالقاومة التي كانت غزوة واجهتها ومن ثم تحولت إلى ضحيتها لديها قضية ولن تكون سيئي الظن إذا قلنا إن تلك القضية هي جزء من الملف الإيراني في الشرق الأوسط. وهو ما يعني أن هناك من فرط في غزة من أجل مصلحة إيران. لقد قبل الكثير عن اضطراب أهل غزة بسبب اختناقهم إلى القيام بعملية "طوفان الأقصى". ذلك حقيقي. ولكن الحقيقي أيضا أن هناك جهدا فلسطينيا بل من أجل أن تكون غزة في فوهة المدفع الإيراني. ألم يكن ترامب، وهو الذي يقبس الأمتار على الأرض بما تدره من أموال، على دراية بذلك؟ كما أن الرجل الذي يعتبره الكثيرون مجنوناً بالرغم من أنه يحكم الجزء الأكبر من العالم قد لا يعتبر حديثه عن ريفيرا غزة سوى سخريه مما فعلناه بأنفسنا أو ما فعله وكلاء إيران بنا. فبدلاً من أن تكون غزة ريفيرا الشرق الأوسط صارت أرضاً خراباً.



المقاول الذي يهرف بما لا يعرف



مصر تعيد النظر في موقفها من الإدارة السورية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

لا توجد عداوات أو صداقات دائمة بين الدول، فالصالح الحيوية تتكفل بتغيير المواقف. وتطورت التفاهات الدولية مؤخرًا إلى درجة أنه صار بالإمكان التقارب والتفاهم، والتباعد والخلاف، في أزمة واحدة كبيرة. وبدات الكثير من القوى تلجأ إلى هذه المعادلة بهدف تخطي إشكاليات وجودية. ولم تبدو الخسائر باهظة ويمكن حدوث تحولات دراماتيكية لتحقيق مكاسب إذا كانت مقاربة الخصومة فادحة.

أبعادها، يمكن القول إن التهيئة التي كتبها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على حسابه في منصة إكس لرئيس سوريا الجديد أحمد الشرع مؤخرًا، تُفهم على أن القاهرة قررت النزول تدريجياً من أعلى الشجرة بشأن التعامل مع الإدارة الجديدة، فبعد اتصال هاتفياً أجراه وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي مع نظيره السوري أسعد الشيباني منذ أسابيع قليلة توقفت الإشارات العلنية، ثم جاءت تهنئة السيسي لتضفي بعداً جديداً على مسار تصحيح العلاقات بين البلدين، ويتم تفسيرها باعتبارها محاولة للخروج من الجمود السياسي الذي اكتنفها منذ سقوط نظام بشار الأسد في ديسمبر الماضي.

وفسرت زيارة بدر عبدالعاطي لتركيا قبل أيام على أنها تمهيد للنزول درجة أخرى من أعلى الشجرة السورية، حيث تزامنت مع زيارة أحمد الشرع لأنقرة،

وفي هذا التزامن دلالات سياسية مهمة، على الرغم من عدم حدوث لقاء مباشر بينهما في تركيا، فزيارة الوزير المصري عنوانها تعزيز العلاقات مع أنقرة، ومضمونها الخفي البحث عن وسيلة للنزول من أعلى الشجرة والجلوس على أرض مشتركة مع سوريا، فتركيا المعروفة بـ"عزابة" النظام الجديد في دمشق ترى أهمية في توطيد علاقته مع القاهرة، لأنها تحل مشروعاً لمستوى التعامل مع جماعات الإسلام السياسي.

لا أحد يعلم طبيعة الحوار الذي دار في هذا السياق خلال زيارة عبدالعاطي لأنقرة، لكن من الواضح أن مصر لا تريد البقاء في معسكر الممانعة أو المتحفظة على الشرع، الذي يكتسب كل يوم مساحة لتطوير علاقته مع بعض الدول العربية، وأخرها السعودية التي زارها، وبدت العلاقة معها مقبلة على مرحلة مهمة، تشهد نوعاً مختلفاً من التعاون بين الجانبين، وفهمت منه القاهرة أن الإدارة السورية قادرة على التكيف مع المعطيات الإقليمية، وتجاوز مطبات وضعها تاريخ قيادتها مع الجماعات الجهادية.

وتقرب تقديرات مصر من تلك التي تتبناها دولة الإمارات حيال الموقف المتشدد من تيار الإسلام السياسي، وتحتاج كلاً منهما إلى خطوات محددة من دمشق، تتجاوز الرسائل والتطمينات التقليدية، وإذا حدث تغير في حسابات إحداهما قد نجد تغيراً لدى الأخرى. بدأت مصر تدرك أن الرئيس السوري يتصرف وفقاً لمنهج أحمد الشرع، وليس بناء على منهج أبو محمد الجولاني، وكلاهما يرمز إلى مرحلة سياسية، ومن المهم إعادة النظر في هذه القضية، فسواء انفتحت القاهرة على دمشق أم لا فالرجل ماضٍ في طريقه، لأن دولا عدة قبلت التعامل معه، بعضها فتح له ذراعيه ورحب بمساعدته.

ينطوي على خسارة للطرفين، ومن الضروري البحث عن أوجه للتلاقح، إلى حين تندمل نقطة رئيسية تحتاج إلى وقت.

والمسافة الفاصلة بين الحاضر المحمل بالثقال الماضي المرير وبين العلاج المحمل بهوم مستقبل أفضل، سوف تستغرق وقتاً، وبينهما تجري مياه كثيرة، لن يكون الطرفان مرتاحين لتدفقها في الاتجاه السلبى.

تمثل تهنئة السيسي للشرع بادرة حسنة، لأنها انطلت على اعتراف بشريته، وهي نقلة نوعية في سياق العلاقات المتوترة بين الجانبين، لم تبن عليها القاهرة خطوات أخرى أو تتلقفها دمشق لإيجاد واقع جديد حتى الآن، ومع مرورها بهدوء، إلا أن ما حملته لا يخفى على أي مراقب للتصورات والتوجهات المصرية الصارمة حيال الماضي الذي يحمله الشرع على كتفيه ويحاول أن يلقي به بعيداً من خلال خطاب عصري يوحي بوجود اختلاف مركزي بين الماضي والحاضر، وتصميم على خلق صورة ذهنية تشير إلى استعداد للتفاهم في بعض القضايا مع جميع الدول.

يصعب أن ترهن مصر علاقتها بسوريا بالمواقف السابقة لقيادتها وهي ترى هذه القيادة تنفتح على دول عدة، ولن تعدم القاهرة التوصل إلى صيغة تجنّبها صداماً محتملاً مع دمشق، فقد نسجت علاقات قوية مع حركة حماس الإخوانية التي تحكمت في قطاع غزة سنوات طويلة، وقبلت الوقوف بجانب قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان في حربه مع قوات الدعم السريع وهي تعلم تنامي نفوذ الحركة الإسلامية داخل المؤسسة العسكرية السودانية.

وتعني هذه المقارنة أن العقدة الجهادية/ القاعدية مع الشرع لن تكون عائقاً أمام مصر للتفاهم معه في بعض القضايا، وأن الإشارات المتبادلة التي يرسلها كل طرف إلى الثاني قد تصبح مقدمة لتغير ما، فالنظام المصري له مواقف ثابتة في العديد من الملفات الداخلية المتعلقة بجماعة الإخوان والمتطرفين، وهذه مسألة تشوبها مرونة في السياسة الخارجية، لأن هناك مصالح حيوية يصعب التفریط فيها، ولو كان الثمن المدفوع تغييراً جزئياً في بعض التوجهات، وهو ما ينطبق على الموقف من القيادة السورية التي تحرص على الإحياء بالقطيعة مع ماضيها المتطرف. تعد البراغمة أداة من أدوات تحسين العلاقات بين الدول، وظهرت تجلياتها كثيراً في العديد من المناسبات، وقللت من المواقف الحدية، وجعلت الخلافات لا تلغى التفاهات، ففي اللحظة التي تشعر فيها دولة ما بهبوب عاصفة سوف تنحني على أمل تصحيح الأوضاع لاحقاً، لأن مقاطعة مصر للإدارة السورية لن تمثل ضغطاً إقليمياً كبيراً عليها، مع تزايد أعداد الدول التي تندمج معها أو تقرب منها.



مع من تتعامل.. أحمد الشرع أم أبو محمد الجولاني

العراق الضائع بين الانتداب الإيراني والمشروع الأميركي



بلد يعيش تحت الانتداب الإيراني

مع اقتراب نهاية المهلة التي أعطيت للحكومة العراقية لنزع سلاح الفصائل، وعلى عامل المروعة في الناي عن تلك الضربات، فات هؤلاء أن العامل الإقليمي والدولي، وفي مقدمته ترامب، بات لا يمنح الوقت الكافي للإنتفاضة، ليس ترامب من قال "إن على حماس أن تسلم الرهائن الإسرائيليين قبل استلام السلطة وإلا ساحرق الشرق الأوسط" فعلا تمت الصفقة. إذا لماذا تغامرون بحياة ومصير شعبكم، اليس من الإسلام أن يكون العراق أولا ولا غيره، ليتهم يتعلمون الدرس.

السياسية جراء وقوفها في الصف مع إيران.

رغم المازق الذي يعصف بالعراق مازالت إيران تفرض عليه شروطا استفزازية للجانب الأميركي، حيث لازال الموقف العراقي ضبابيا من مسألة نزع سلاح الفصائل خصوصا بعد دعوات إيرانية للمحافظة عليه وزيادة أعداده. يقول أحد السياسيين إن الإدارة الأميركية الجديدة تعتبر العراق ضمن سياسة الاحتواء الإيرانية وإن استقرار الوضع يعني إنهاء تلك الهيمنة بالكامل ويتطلب ذلك القضاء على مراكز القرار فيها.

كُشف من بينها مصرف الرافدين، إضافة إلى ضربات متوقعة لأماكن تواجد الفصائل المسلحة وشخصها قد تغدوا إسرائيل بديلا عن أميركا، كلها زادت من حالة الغموض في ما ينوي ترامب فعله. وتعتقد الحكومة العراقية أن الحل الذي سيقتضيه من الأزمة، يتلخص في تخفيض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار خصوصا أن العراق سيصبح عاجزا اقتصاديا عن الالتزام فيما إذا انخفض سعر البرميل إلى ما دون 70 دولارا، وهو ما يعني انفجارا شعبيا وتظاهرات يراهن عليها الخارج كإحدى السيناريوهات المتوقعة لتغيير المنظومة

واحدًا يعني خسارة الموازنة مليار دولار، وهو ما يجعل سيناريوهات العقوبات على العراق متعددة الأشكال بدءا من الاقتصاد ومرورا بالسياسة، يضاف إلى ذلك ما يُشاع في دهاليز السياسة بأن السفارة الأميركية لازالت خالية من سفيرها بعد مغادرة إلينا رومانوسكي وترك منصبها، وهو ما يعزز فرضية القلق العراقي من ضعف التمثيل الدبلوماسي على مستوى القائم بالأعمال الحالي مع الولايات المتحدة الذي يُفسر بأنه برود في العلاقات بين البلدين، تزامن ذلك مع إعلان ترامب وقف كل المساعدات للمنظمات العالمية ومن ضمنها الحكومة العراقية، وهو ما جعل مستوى القلق يتصاعد لدى ساسة العراق.

كشفت القيادة في الحزب الديمقراطي الكردستاني ووزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري عن شروط أميركي لتحسين العلاقات مع بغداد، بالقول في تغريدة على منصة إكس إن إلغاء مذكرة اعتقال الرئيس السابق والرئيس المنتخب الحالي دونالد ترامب الصادرة من القضاء العراقي ومحكمة تحقيق الرصافة ببغداد في 7 يناير 2021 بعد استهداف قاسم سلیماني وأبو مهدي المهندس، بات مطلباً أميركياً مُلحاً لعلاقة أفضل بين حكومة العراق وأميركا الجديدة، وتساءل "هل ستراجع الحكومة والقضاء عن القرار أم لا؟" سيناريوهات ترامب الاقتصادية التي تتضمن منع تجديد استثناءات استيراد الغاز الإيراني لتشغيل محطات الكهرباء العراقية، وعقوبات على شركة سومو العراقية اتتهامها بتصدير النفط الإيراني، وعلى مصارف عراقية لاشرتها بتهريب الدولار إلى إيران،

تحت الانتداب الإيراني وفي مقدمتها لبنان وسوريا والعراق واليمن. بالنسبة إلى المشهد العراقي فقد ظل التدخل الإيراني في شؤونه الداخلية مستمرا ليس في السياسة فقط بل في كل المجالات، لم يتوقف بهجرة العمالة البسيطة، بل وصل الحال إلى انتقال المصانع والمعامل الإيرانية إلى أرضه بحسب موقع "جبهة صنعت نيوز" وهو ما يشير إلى الرضوخ لإيران ليس سياسياً بل اقتصادياً ولو على حساب الاقتصاد العراقي المندهور في بلد يعج بالشباب العاطل الذي يبحث عن فرصة عمل.

ظلت طهران تعتقد بأنها ستربح الجولة إذا ما وضعت العراق بارضه واقتصاده في فوهة المدفع ولتبقى متحصنة من خلفه، ذلك التحصن الذي بدأت تكشف عورته خصوصا مع قدوم رئيس أميركي جديد يعرفه أهل الحكم الإيرانيين والعراقيين من تجربة حكمه الأولى.

دونالد ترامب الرئيس الأميركي الجديد بولايته الثانية يبدو أنه قرر أن يُخرج العراق من برائن إيران اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، مما جعل المشهد التوتري والتأزم وانعكس ذلك في وجوه السياسيين، والتخوف من قادم الأيام على مستقبلهم السياسي. يمكن الجزم أن خطوات ترامب قد بدأت تتضح معالمها على الاقتصاد العراقي الذي يعيش على بيع النفط من خلال النية في خفض سعر البرميل عالميا وتساعد التحذيرات من أن الحكومة العراقية لن تستطيع في الأشهر القادمة توفير رواتب للموظفين والمتقاعدين والشرايح الأخرى، على اعتبار أن انخفاض سعر البرميل دولاراً



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

في العاشر من مارس 2023 تم الإعلان عن اتفاق دبلوماسي للمصالحة السعودية - الإيرانية برعاية صينية وصدمة أميركية.

رغم المازق الذي يعصف بالعراق لازالت إيران تفرض عليه شروطا استفزازية للجانب الأميركي ولازال الموقف العراقي ضبابيا من مسألة نزع سلاح الفصائل خصوصا بعد دعوات إيرانية للمحافظة عليه

لاقت تلك الخطوة ترحيباً عربياً وإقليمياً ودولياً، لكن النصيب الأكبر من الفرح كان للعراقيين على اعتبار أن الاتفاق تضمن في بعض بنوده مبدأ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية رغم أن الالتزام الفعلي بهذا الاتفاق يعني انقلاباً إستراتيجياً في سياسة إيران التي تقوم على مبدأ تصدير الثورة، لذلك ظل التشكيك قائماً في التزام طهران بهذا الاتفاق، حينها صرح الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيري "سنرى إذا كان الإيرانيون سيحترمون من جانبهم هذا الاتفاق، فهذا ليس نظاما بقي بكلامه عادة". فظلت سياسة الشيطنة الإيرانية تتوغل بنعومة في الدول التي تعيش

حماس والانتصار الزائف

الذي تبحث فيه عن مكاسب ومكتسبات سياسية بأي شكل كان، قرر أهالي غزة لفظها سياسيا حتى يكون بقاؤها في السلطة محكوما بالفشل. يجب على حماس أن تترك أن استعراض عضلاتها أمام إسرائيل وأمام العالم بل وأمام الشعب الفلسطيني نفسه، هو نوع من الهزل الذي لا يقبله أحد، وأن مسألة وجودها في غزة انتهت تماما، كما أن دورها في الهدنة وشفقة تبادل الأسرى ما هو إلا دور هامشي لوقف الحرب التي يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني وحده، وقد أن الأوان لأن يدرك الجميع أن الشعب الفلسطيني يستحق قيادة وطنية مسؤولة تعمل من أجله، وليس من أجل مصالح شخصية أو أجندات خارجية.

في ظروف إنسانية كارثية، وبدلا من أن تتخذ حماس موقفا مسؤولا يحمي الشعب الفلسطيني، اختبأت قياداتها، وعناصرها في أنفاق تحت الأرض، وتركت المدنيين لمواجهة آلة الحرب الإسرائيلية. وتوسعت حماس إلى تصوير الاتفاق على أنه إنجاز كبير، رغم أن الكثيرين في غزة لا يزالون يواجهون تحديات يومية، من مجاعة وإبادة ونقص الغذاء والماء النظيف والرعاية الطبية وأبسط ألوان الحياة، إلا أن حماس تريد أن تظهر للعالم، أن اتفاق وقف إطلاق النار هو ثمرة نجاحها في "طوفان الأقصى"، وأن هذه العليقة التي نفذتها وجلبت الخراب على الشعب الفلسطيني وأربكت الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، تحسب لرصيدها السياسي، رغم أنها في الأساس انتصار وهمي لا وجود له على أرض الواقع، وتشهد على ذلك معاناة الأهالي.

وتدرك الحركة جيدا أن استمرارها في حكم غزة قد انتهى، لذلك تحاول اللعب بأي ورقة سياسية على أنها مكسب سياسي من مكاسب عملية طوفان الأقصى، لكننا إذا بحثنا عن وجودها على أرض الواقع ونسب رضا الشعب عن الحركة، نجد حالة من السخط الشعبي عليها لما سببت من كارثة في حق الشعب الفلسطيني، بأن استفزت دولة الاحتلال الإسرائيلي لإرتكاب المجازر في حق أهالي غزة وطردهم من بيوتهم وتشريدهم وتجويعهم.. فبأي منطق تحتسب حماس كل هذا انتصارا!

من الواضح أن الحركة تريد "الشو" وأن ترتفع على عرش الترندي، بهدف أن توهم العالم بأنها مازالت تمتلك القوة والشعبية من خلال إظهار الأليات وانتشار عناصرها في غزة، وأنها صاحبة الأرض ولها الحق في العودة إلى السلطة.

ربما يكون ما حدث من "شو" حماساوي في محاولة للانتصار المزعوم الذي يهدف إلى الإشارة للقلق السياسي للحركة، ليس ادعاء صريحا بالنصر فقط، بل له أهداف أخرى، كتشكيل حصانة للحركة ضد المحاسبة وطنيا على ما سببت للشعب الفلسطيني في واحدة من ماضي التاريخ، كما يؤكد أن تسليم عناصر حماس من قبل بعض الجهات الداعمة لها مثل إيران، لم يتوقف ومازال ممتدا حتى بعد الهدنة. ورغم كل هذا، مازالت حماس تراهن على الشعب الفلسطيني، لكنها لا تترك أن أوراق التوت سقطت، ففي الوقت



عبد الباري فياض
كاتب وصحافي فلسطيني

القضية الفلسطينية تعتبر من أهم القضايا في العالم العربي والإسلامي، وهي مرتبطة بضمخات الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. ومع ذلك، فإن استغلال حركة حماس لهذه القضية لتحقيق أهدافها الخاصة يشكل خطراً كبيراً على الشعب الفلسطيني.

شاهدنا جميعاً كيف احتفلت حماس بإطلاق سراح الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، وكيف استغلت هذا الحدث لترويج "انتصاراتها" في الحرب الأخيرة على غزة، في لحظة مثيرة جذبت أنظار العالم لها، فانتشرت عناصرها في مناطق غزة، وهي تشهر الأسلحة وتدعي النصر في الحرب. ورغم أن إطلاق الأسرى هو بالتأكيد أمر إيجابي، إلا أن استخدام هذا الحدث لتصوير حماس "منتصرة" هو أمر مفضل.

على حماس أن تدرك أن استعراض عضلاتها أمام إسرائيل وأمام العالم بل وأمام الشعب الفلسطيني هو نوع من الهزل الذي لا يقبله أحد وأن مسألة وجودها في غزة انتهت وجودها في غزة انتهت

وبهذه اللقطة، تحاول حركة حماس خلق شعور بالنصر يحيط بالصفقة الأخيرة لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وتثبيت وقف إطلاق النار، لكن تتناقض هذه الرواية بشكل صارخ مع الواقع المرير في غزة، حيث تستمر الصعوبات والمعاناة التي يعيشها الأهالي على مدار عام وثلاثة أشهر. وعند النظر إلى الواقع، نجد أن هذا النصر كان على حساب الشعب الفلسطيني الأعرل الذي دفع الثمن الأكبر، فقد قتل ودُفن ما يقارب من 80 ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال والشيوخ، في واحدة من أبتع المجازر التي شهدتها القطر، وقصفت المباني السكنية والمستشفيات والمدارس، وتحولت غزة إلى ركام، ما أدى إلى تشريد مليوني إنسان يعيشون

مقاربة الحدث السوري وفق مصطلحي المواطنة والأقليات

السوري، ولم يكن هناك أي تميز عرقي أو طائفي، بل ما كان سائداً هو مفهوم المواطنة الذي ظل ظواهر التكتل وفق صبغات طائفية وقومية، فالسوريون كانوا حينذاك يُدبرون سوريا بناء على تكريس مفهوم المواطنة وأغما، ولنا في ذلك مثال حقيقي عندما تسلم فارس الخوري الرئاسة بعد الاستقلال وهو من الطائفة المسيحية، ولكنه كان يؤمن بالمواطنة، وقاد الدولة فترة من الزمن ومثلها في جميع المحافل الدولية، وهذا دليل واضح على انصهار الأقليات في مفهوم المواطنة.

حقيقة فإن السؤال الأكثر أهمية بالنظر إلى سوريا المستقبل، يكمن في إمكانية تحييد مفهوم الأقليات وتعزيز المواطنة الجديد الذي يقوم على مسألة المواطنة التي تضمن المساواة بين جميع السوريين، وهذا ما يجب على النخب السورية التركيز عليه في أي نقاش يخص الواقع السوري الجديد، خاصة أن المواطنة كمفهوم وممارسة تلقى صدى واسعاً بين السوريين الذين ينظرون إلى الطائفية كعامل تهديد يطال سوريا التي ينتظرها أبنائها، مع الإبرار بأن القوى الإقليمية والدولية تعمل في سياقات مختلفة هدفها الرئيس تعزيز الطائفية بغية تحقيق مصالحها، وهذا ما يجب على السوريين في هذا التوقيت التنبيه إليه، والحرص على تبني مفهوم المواطنة باعتبار أنه الخطوة الأهم والريسية لبناء دولة العدالة والديمقراطية.

صفاة ما سبق، مع إسقاط نظام الأسد تمر سوريا بمرحلة يُمكن تسميتها بالإنعاش السياسي، وتكمن خطورة هذه المرحلة في أن مناعة سوريا والسوريين ضعيفة حتى الآن بفعل سياسات آل الأسد على مدى عقود خمس، وثمة من خلال هذا الواقع جانبيه للتدخلات الخارجية لاقتصاد الفرس السياسية والعمل على تقسيم البلاد، وهذا ما يُحتم على السوريين كافة تعزيز الوحدة الوطنية عبر تفعيل المواطنة، فمستقبل سوريا يعتمد في العمق والمضمون على قدرة السوريين لجهة الانتقال إلى عقد اجتماعي جديد ركيزته الأساسية "المواطنة" التي تضمن حقوق السوريين بعيداً عن طوائفهم وانتماءاتهم، وهذا ما يقطع الطريق على أي محاولة خارجية لعرقله مسار السوريين نحو سوريا المستقبل.

السورية بفعل سياسات النظام السابق التي دمرت التنوع السوري سياسياً واجتماعياً.

ما يُطرح اليوم حيال مسألة المواطنة يُعد من أهم الصيغ التي يُعمل عليها لتجاوز ومعالجة ثنائية الأثرية والأقلية، وبطبيعة الحال فإن مسألة المواطنة تمثل بُعداً وطنياً متكاملًا، وتضمن العدالة والمساواة والحقوق الإنسانية، وأعمق من ذلك فإن ترسيخ مسألة المواطنة يؤدي تلقائياً إلى انصهار السوريين اقلية وأكثرية في المجتمع، ويصبح لجميع السوريين حق المشاركة في جميع مفاصل الحكم في سوريا الجديدة، لكن ضمن ذلك فإن سقوط الأسد مثل في واقع الأمر تحدياً لا يُمكن تحييده بسهولة عن المسار السوري، هذا التحدي ليس وليد لحظة سقوط نظام الأسد، بل يعود إلى بداية تولي حزب البعث مقاليد السلطة لتبدأ بعد ذلك النزعات الطائفية، وقيام حافظ الأسد بـ"بعطولة سوريا"، وإقصاء باقي الطوائف والأقليات عن مفاصل الدولة، وهذا ما تابعه بشار الأسد إبان ورائته الحكم، حيث عمل على تطبيق سياسات أليه مع استثناءات طائفية محدودة بغية إيهام الجميع بأنه حامى الأقليات.

بهذا المعنى فإن إعادة استخدام مصطلحي المواطنة والأقليات، تحتوي الكثير من الإشكاليات في الرؤية

والفهم حتى الآن، وبذات السياق فإن الحديث عن الأثرية والأقلية يجب إقصاؤه عن المسار الأهم المتعلق ببناء سوريا الجديدة، واستبدال ذلك بمصطلح المواطنة الذي بات اليوم ويحكم الأمر واقع محل نقاش واسع بين السوريين الذين تتعالى أصواتهم حيال رفض استخدام مصطلح الأقليات، فالأخير وبحسب كثيرين يُعد عائقاً في الحالة بناء سوريا الجديدة التي يجب أن تُبنى على أسس المواطنة وليس على أساس التقسيمات الطائفية أو القومية، ولا بد من القول في هذا الإطار، إنه في الحالة السورية لم تشكل التنوعات الطائفية أو المنهجية أي تأثيرات سلبية على حالة المجتمع السوري ما قبل حكم آل الأسد، لكن ثمة عوامل كثيرة ومتعددة أسهمت في إحداث حالة من الشرخ بين المكونات

لكن قبل حكم البعث وآل الأسد، كانت سوريا عبارة عن نسج اجتماعي مُكون من طوائف وقوميات متعددة، وكل هذه الطوائف والأقليات كانت متجانسة وتعيش في حالة من السلم الأهلي والمجتمعي، وهذا ما ترجمه تعايش الأقليات مع جميع المكونات السورية، حيث انصهر الجميع في المجتمع



أمجد إسماعيل الأغا
كاتب وباحث سوري

لم يعد السوريين خلال حقبة حكم الأسد على استخدام المصطلحات بشقيها السياسي أو الاجتماعي في أي طرح يتعلّق بالملف السوري، ويعود ذلك في الأصل إلى تغييب وتهميش أي مسار سياسي يُمكن أن يؤدي إلى حياة سياسية يرتكز عليها السوريون في مناقشة واقع بلادهم، لكن الحدث السوري الذي طوى من خلاله صفحة حكم الأسد، فتحت بوجهه صفحة جديدة في تاريخ سوريا. هي صفحة تخزن الكثير من الهواجس والتحديات في رؤية سوريا الجديدة، فضلا عن أن الحدث السوري الجديد طفت على سطحه مفاهيم ومصطلحات جديدة كانت حتى وقت قريب من المحرمات السياسية في الخطاب السياسي السوري، وبرزت هذه المصطلحات هو مفهوم المواطنة والأقليات، فالنظام السابق طالما ادعى حماية الأقليات وعمل على توظيف هذا الأمر في ترسيخ وجوده السياسي، الأمر الذي كانت له تأثيرات واضحة على مفهوم المواطنة، وأدى بشكل مباشر إلى خلق مسار الانتماءات الضيقة والاحتشاد الفلوي.

بهذا المعنى فإن إعادة استخدام مصطلحي المواطنة والأقليات، تحتوي الكثير من الإشكاليات في الرؤية والفهم حتى الآن، وبذات السياق فإن الحديث عن الأثرية والأقلية يجب إقصاؤه عن المسار الأهم المتعلق ببناء سوريا الجديدة، واستبدال ذلك بمصطلح المواطنة الذي بات اليوم ويحكم الأمر واقع محل نقاش واسع بين السوريين الذين تتعالى أصواتهم حيال رفض استخدام مصطلح الأقليات، فالأخير وبحسب كثيرين يُعد عائقاً في الحالة بناء سوريا الجديدة التي يجب أن تُبنى على أسس المواطنة وليس على أساس التقسيمات الطائفية أو القومية، ولا بد من القول في هذا الإطار، إنه في الحالة السورية لم تشكل التنوعات الطائفية أو المنهجية أي تأثيرات سلبية على حالة المجتمع السوري ما قبل حكم آل الأسد، لكن ثمة عوامل كثيرة ومتعددة أسهمت في إحداث حالة من الشرخ بين المكونات

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إيران تفتح نافذة لخصخصة قطاع السيارات المتعثر

اضطرار الحكومة إلى تقليص حصتها في شركة إيران خودرو مؤشراً على شدة الضغوط المالية جراء الحظر



تريدون المنافسة.. عليكم بالجودة!

المالية تظفر إلى التغيير بشكل إيجابي، وتتوقع تحسينات محتملة في حوكمة الشركات والكفاءة التشغيلية. وتشير توقعات وزارة الصناعة إلى أن إجمالي إنتاج سيارات الركاب من قبل إيكو، وثاني أكبر شركة لصناعة السيارات في إيران، وشركة سابيا، وحفنة من الشركات الأخرى، سيصل إلى 1.7 مليون وحدة في السنة الإيرانية التي تنتهي في العشرين من مارس المقبل.

مما تسبب في إحباط كبير للمستثمرين وخسائر مالية. وتعددت محاولات مجلس المنافسة السابقة لإزالة كروس من هيكل الإدارة بسبب التحديات القانونية المستمرة والأحكام المناقضة. ومع ذلك، تشير ردود الفعل الأولية في السوق إلى زيادة تفاؤل المستثمرين. ويعبر المساهمون عن أملهم في تقليل التدخل الحكومي، ويبدو أن سوق الأوراق

المستقبلي تحت الإدارة الخاصة لا يزال غير واضح. وذكر خطاب صدر مؤخراً عن المجلس الأعلى للتشويق الاقتصادي أن نقل الإدارة يجب أن يتبع إطاراً محدداً. ويبدو أن إستراتيجية الحكومة تتلخص في نهج تدريجي: أولاً، نقل السيطرة الإدارية، ثم نقل الملكية. ولم يكن عدم اليقين المطول بدون عواقب. فقد ظل سهم إيران خودرو معلقاً،

وعدم وجود توافق في الآراء بشأن تنفيذ الأحكام القضائية. ومع ذلك، استمر الاجتماع مع إعلان المسؤولين أن القرارات ستستند إلى تصويت الأغلبية وأن إشعار كودال، الذي تم تحميله من قبل عضوين في مجلس الإدارة، يفكر إلى الأساس القانوني.

وكتفت وسائل إعلام محلية أن التشكيل الجديدة لمجلس الإدارة تشمل شركات غنجنية إيراني للاستثمارات، وبهينه سازان بهمن، وشركة إتبار أفارين، وهي جميعها حلفاء لكروس، بالإضافة إلى إدارة الاستثمار الوطني في إيران وشركة سابيا إينرجي.

وأعلن المسؤولون عقب الاجتماع "لقد أدت نتائج التصويت في الاجتماع الاستثنائي إلى وضع أغلبية مقاعد مجلس الإدارة تحت سيطرة مجموعة كروس"، مما يشير إلى تحول تاريخي في صناعة السيارات في إيران. ولدى إيران التي تعد أكبر سوق للسيارات في الشرق الأوسط، العديد من الشركات المصنعة المحلية، والتي واجهت انتقادات بسبب سوء نوعية السيارات وارتفاع الأسعار والخسائر المستمرة.

وتعد صناعة السيارات الضخمة والمتهاككة، من القطاعات الأكثر جذباً للمستثمرين الأجانب، الذين توافقوا على طهران منذ رفع العقوبات الدولية في يناير 2016 في أعقاب الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية. لكن مع قدوم الرئيس دونالد ترامب في ولايته الأولى التي بدأت في عام 2018، أعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات قاسية على إيران، ثم تم تخفيفها أثناء فترة الرئيس السابق جو بايدن، وفي كلتا الحالتين تأثرت القطاعات الاقتصادية من الحظر.

وهذه الصففة، التي يُنظر إليها على أنها إعادة تنظيم إستراتيجي، تنقل فعلياً إدارة أكبر شركة تصنيع سيارات في إيران إلى القطاع الخاص. ويرى خبراء أنها تبشر بعصر جديد لصناعة السيارات بعد بدايات خاطئة وشراكات فاشلة مع بي.أس.أي الفرنسية التي باتت جزءاً من مجموعة سبيلانتيس وأفتو فاز الروسية.

وكانت الشركة، التي تشتهر بإنتاج نماذج قديمة من بيجو، بما في ذلك طرز 405 من الثمانينات وطرز هاتشباك 206 الشهيرة من التسعينات، شوكة في خاخرة الحكومة الإيرانية، التي تمزقت بين إبقاء البلاد في حالة حركة تحت العقوبات والاضطرار إلى إنقاذ الشركة غير الربحية والمكلفة بشكل متكرر. وخلال الاجتماع، ظهر إشعار غير عادي على نظام بورصة كودال الإيرانية يفيد بان الجمعية تاجلت "بسبب الخلافات بين المساهمين الرئيسيين

شُرعت إيران في خوض تجربة خصخصة شركات السيارات المملوكة للدولة، التي تعثرت مراراً في السابق، باعتبارها ضرورة ملحة لتطوير القطاع المترهل من خلال تعزيز حوكمته وتحسين فاعلية إدارته لمواجهة الصعوبات المالية التي يعاني منها كغيره من قطاعات الأعمال الأخرى المتضررة من الحظر.

طهران - فتحت الحكومة الإيرانية أخيراً نافذة لخصخصة قطاع تصنيع السيارات، في محاولة لطى صفحة تجارب سابقة فاشلة بسبب استنزاف الفساد واتكاء الدولة على عوائد النفط والغاز وسوء إدارة القطاعات الإستراتيجية، التي كانت أكثر تأثراً بالعقوبات الأميركية.

ولقصدت إيران حصتها في أكبر شركة لصناعة السيارات في البلاد إيران خودرو (إيكو)، في ما وصفته وكالة إرنا الرسمية بأنه أكبر عملية خصخصة للشركة منذ عقدين. ولم تحدد الوكالة ما إذا كانت الدولة تخلت عن كامل حصتها أو احتفظت بحصة أقلية. وذكرت إرنا أن مساهمي شركة إيران خودرو وافقوا على دخول خمس شركات في مجلس الإدارة ونقل إدارة شركة صناعة السيارات إلى القطاع الخاص. وصناعة السيارات القطاع الثاني في الاقتصاد الإيراني من حيث الحجم بعد قطاع الطاقة، وتشكل ما يصل إلى 3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ويعمل فيها أكثر من 12 في المئة من القوى الشبطة.

ونقلت شركة إيكو السيطرة الإدارية إلى شركة كروس غروب في أعقاب اجتماع عام غير عادي عقد الأربعاء الماضي، والذي انتهى بعد تسع ساعات من النقاشات في مجلس الإدارة.



وأסף الاجتماع، الذي وصل أخيراً إلى النصاب القانوني بحضور 50.11 في المئة من المساهمين بعد تأخير دام سبع ساعات، عن تعيين مجلس إدارة جديد تهيمن عليه شركات تابعة لكروز غروب. وتعهد الكونسورتيوم الذي تولى إدارة شركة خودرو في بيان "تحسين نوعية السيارات" والكشف عن "الخسائر المالية" للشركة.

مصر ترحب بقدوم 17 مليون سائح بنهاية العام المالي الحالي

الوافدة إلى مصر هي ألمانيا وروسيا والسعودية خلال عام 2024، وأيضاً خلال النصف الأول من العام المالي الجاري. بدوره، أكد مديولي أن السياحة أحد القطاعات الواعدة التي من شأنها أن تسهم في تحقيق المزيد من المستهدفات للاقتصاد المصري، لافتاً إلى مواصلة الدولة جهودها لدعم هذا القطاع المهم، وصولاً إلى تحقيق هدف 30 مليون سائح سنوياً. وتساهم السياحة بما يصل إلى 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وهي مصدر رئيسي للنقد الأجنبي، إلى جانب قناة السويس، وتحويلات المغتربين، والصادرات.

وسبق أن أعلنت وزارة السياحة في يوليو الماضي، أن الإيرادات السياحية حققت خلال النصف الأول من العام المالي، 6.6 مليار دولار، مقارنة بمبلغ 6.3 مليارات دولار خلال الفترة نفسها من عام 2023. وتستهدف القاهرة زيادة إيرادات القطاع السياحي من المتوسط المقدر حالياً بنحو 12 مليار دولار سنوياً، إلى 30 مليار دولار سنوياً خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

ويُرجع خبراء النمو السريع في صناعة السياحة إلى ما قامت به الحكومة من تطوير كبير في البنية التحتية من طرق ومطارات وسكك حديد وتشغيل مطارات جديدة، بالإضافة إلى الاستقرار الأمني بما انعكس إيجاباً على نشاط القطاع عموماً.

وتبلغ طاقة الفنادق العاملة بالسوق المحلية 220 ألف غرفة، يتواجد ثلثها في منطقتي البحر الأحمر وجنوب سيناء، فيما يتوزع الباقي على مناطق جنوب البلاد والقاهرة الكبرى وساحل مصر الشمالي على البحر المتوسط. وقال فتحي إن "المقصد السياحي المصري يتمتع بأمن وأمان وسلامة واستقرار الأوضاع به، وعدم تأثره بالأحداث الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، وهو ما انعكس على الحركة السياحية الوافدة خلال عام 2024". وأوضح أن العام الفائت "شهد نمواً في أعداد السائحين الوافدين إليها، مع التوقع بتحقيق زيادة في هذه الحركة خلال العام الجاري مقارنة بالعام الماضي".



ولفت إلى أن "المؤشرات السياحية حققت خلال 2024 أعلى معدلات للسياحة الوافدة على الإطلاق، حيث بلغت أعداد السائحين الوافدين إلى مصر نحو 15.78 مليون سائح". وأوضح أنه فيما يتعلق بالنصف الأول من العام المالي الجاري، خلال الفترة من يوليو وحتى ديسمبر من العام 2024، فقد حققت تلك المعدلات نحو 8.7 ملايين سائح. ووفق المعطيات الرسمية، فإن الدول التي تصدرت حركة السياحة

القاهرة - تبشر الأرقام التي تطمح إليها مصر حول ارتفاع عدد الزوار بدخول قطاع السياحة في مرحلة أخرى أكثر زخماً، الأمر الذي يساعد على رفد الخزينة العاملة بأموال إضافية رغم تأثير الاضطرابات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط قبل هدنة غزة. وتوقعت السلطات الخميس، وصول نحو 17 مليون سائح خلال العام المالي الجاري، الذي ينتهي في شهر يونيو المقبل، في حال استمرار توافد متوسط 1.4 مليون سائح شهرياً خلال الفترة المقبلة.

وجاء ذلك بحسب ما ذكره وزير السياحة شريف فتحي، خلال اجتماع لرئيس الوزراء مصطفى مديولي، لاستعراض معدلات حركة السياحة الوافدة إلى مصر خلال عام 2024، وفق بيان مجلس الوزراء.

وتعد مصر من الدول التي لديها سمعة جيدة بشأن تأمين الوفود السياحية، ودائماً ما تكون خططها على رأس أولويات الجهات التنفيذية التي تكشف التامين الذي يحظى بارتياح شركات السياحة ومتعهدي الرحلات. وبشكل ذلك أحد العوامل المهمة التي يبحث عنها السائح بجانب انخفاض أسعار الرحلات مقارنة بغيرها في المنطقة. ومن بين الأسباب أيضاً الارتفاع بالخدمات السياحية والفندقية، وتحسين شبكة الطرق، التي تسهل انتقال السائحين بين المقاصد السياحية المصرية.

قفزة لافتة في عقد الصفقات العقارية بسلاطنة عمان

وتصدرت محافظة جنوب الباطنة قائمة المحافظات الأكثر نمواً في سوق مسجلة نسبة نمو بلغت 244.4 في المئة مدفوعة بقيمة تداول وصلت إلى 3.12 مليار دولار.

8.58 مليار دولار قيمة التداولات التي تم تسجيلها في السوق خلال العام الماضي

وحتى تتمكن من إعطاء جرعة تنشيط للقطاع، تراهن الحكومة على مواصلة تنفيذ حزمة من البرامج والمبادرات على أرض الواقع خلال الفترة المقبلة ضمن خطط التنوع الاقتصادي.

ورجحت تقارير المؤسسات استشارات دولية أن تؤدي الخطط التنموية، التي تدرج ضمن رؤية 2040، إلى انتعاش المشاريع العقارية، لتلبية حاجات النمو السكاني مستقبلاً. وتمثل مسقط منذ أربع سنوات على تنظيم السوق العقارية لجذب الاستثمارات اللازمة للمساهمة في مشاريع التطوير وإيجاد بيئة مناسبة من خلال تنفيذ بعض المشاريع ذات الطابع العالمي بلمسات عُمانية. وكانت الحكومة قد أطلقت مطلع العام 2022 أول صندوق استثمار مخصص للاستثمار في القطاع، في خطوة تهدف إلى زيادة القيمة المضافة لهذا المجال الحيوي.

مسقط - شهد نشاط القطاع العقاري في سلطنة عُمان نمواً متسارعاً خلال العام الماضي، حيث نمت قيمة التداولات بمقدار 29.5 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 3.3 مليارات ريال (8.58 مليار دولار).

وأشار التقرير الصادر عن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني إلى أن مساهمة الأنشطة العقارية في دعم الناتج المحلي الإجمالي بلغت بنهاية سبتمبر الماضي حوالي 2.13 مليار دولار. وأوضح التقرير، الذي أوردته وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن عقود الرهن سجلت الحصة الأكبر من القيمة المتداولة لتتجاوز 5.72 مليار دولار، بينما سجلت عقود البيع مبلغاً قدره 2.6



استمروا في العمل وانتبهوا للأخطار

تنمر أميركي: قانون يفتح الباب لتجريم مستخدمي ديب سيك

قصة ليانغ وينفنج الطالب الصيني المجتهد الذي أربك وادي السيليكون



متهم وإن ثبتت براءته

الصيني المجتهد" ليانغ محط تحليل واسع، وسط محاولات للتقريب والعتور عن أي معلومات جديدة حوله.

20
عاما سجنًا وغرامات تصل إلى مليون دولار للأفراد و100 مليون للشركات التي تنتهك الحظر

من غير الواضح حتى الآن إن كانت ديب سيك قد تمكنت بالفعل من تجاوز القيود الأميركية على توريد رقائق إنفيديا. لكن، من المؤكد أن الشركة تمكنت من تحقيق إنجازات أقل ما يقال عنها إنها مثيرة للإعجاب في قطاع مليء بالتحديات. وهو ما يرسم علامة استفهام كبيرة حول مستقبل مواجهة في الذكاء الاصطناعي بين الصين والولايات المتحدة.

والى أن يحسم الصراع سيستمر الزوار بالتدفق على القرية الصينية النائية التي أخرجها الكشف عن ديب سيك من عزلتها.

الرغم من تمرير الكونغرس قانونا لحظر تيك توك العام الماضي، إلا أن القرار لا يزال معلقا، خاصة بعد تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن دعمه الأولي للحظر.

وفي ظل هذه المخاوف، قد يكون مشروع قانون هاوولي بداية لقيود أوسع على الذكاء الاصطناعي الصيني، رغم الجدل حول دوافعه. إذ يرى منتقدوه أنه يهدف إلى حماية الأسواق الأميركية من المنافسة الصينية أكثر من كونه إجراء أمنيا.

الجدل المشار لم يخرج ليانغ عن صفته، وهو ما يماشى، كما يقول أحد مديري الصناديق الذين يعرفونه مع شخصيته: "عندما يكون الموضوع مثيرا لاهتمامه، يمكنه التحدث لساعات، لكنه قد يصمت فجأة؛ لأنه يفكر. إنه ليس وقحا، بل يكون فقط في حالة تفكير عميق".

ولم ترد ديب سيك على اتهامات المنافسين الأميركيين، وهي اتهامات تراوحت بين سرقة التكنولوجيا والبيانات والادعاء بأنها أداة للدولة الصينية. وأصبحت شخصية "الطالب

المتحدة"، بعبارة أخرى القانون يسعى لمنع الأميركيين أو الشركات المسجلة في الولايات المتحدة من العمل على تطوير الذكاء الاصطناعي في الصين، سواء من خلال الاستثمار أو التعاون البحثي أو نقل المعرفة والتكنولوجيا.

ويرى المحللون أن تمرير المشروع سيؤدي إلى حظر كامل لاستخدام ديب سيك داخل الولايات المتحدة. ويتضمن مشروع القانون الذي وصفه الباحث في جامعة هارفارد، بن بروكس، بأنه "أكثر الإجراءات التشريعية عدوانية حتى الآن بشأن الذكاء الاصطناعي" عقوبات مشددة تشمل السجن لمدة تصل إلى 20 عاما لمن يثبت انتهاكه للحظر، وغرامات تصل إلى مليون دولار للأفراد، وتصل إلى 100 مليون دولار للشركات.

وأشار مشروع القانون نقاشا واسعا في الكونغرس، لاسيما في ظل الفلج المتزايد بشأن سرعة تطور الذكاء الاصطناعي في الصين وتأثير ذلك على الأسواق الأميركية. ويرى بعض المشرعين أن الذكاء الاصطناعي الصيني قد يشكل تهديدا أمنيا مشابها لما حدث مع تيك توك. وعلى

أن تفرض واشنطن حظرا على بيع هذه الرقاقات إلى الصين في عام 2022. كان هذا كافيا لبناء حاسوب فائق للذكاء الاصطناعي، استخدمته في تطوير نموذج الدردشة الآلي الخاص بها.

المفاجأة الكبرى جاءت مع إعلان ديب سيك تدريب أحد نماذجها الحديثة بتكلفة زهيدة بلغت 5.6 ملايين دولار فقط، باستخدام نحو 2,000 وحدة من رقائق H800 الأقل تطورا من إنفيديا. مثيرة بذلك دهشة الخبراء والمستثمرين، خاصة أن الشركات الأميركية أنفقت مبالغ طائلة لتطوير نماذج مماثلة. تفوق الذكاء الاصطناعي الصيني، الذي اعتمد موارد أقل، زاد من مخاوف تفوق الشركات الصينية على نظيراتها الأميركية مستقبلا، وهو ما سيفسر من قبل المحللين الاقتصاديين على أنه هدر للمليارات الدولارات في استثمارات تكنولوجية وضعت في غير مكانها.

وفي خضم الهزة التي تولدت عن هذه الأخبار، أصبحت شركة إنفيديا، مركزا للجدل الدائر، وتعرضت أسهمها لأكثر خسارة منذ أن أنشئت، بعد أن بدأت التساؤلات حول مستقبل توريد الرقائق إلى شركات صينية.

إذا فكرنا قليلا بالرقم الذي خسرتة إنفيديا خلال يوم واحد، وهو 560 مليار دولار (17 في المئة من قيمتها السوقية) لن تكون كلمة هزة كافية لوصف ما حدث. خاصة أنها جاءت في وقت خيل فيه لإدارة الرئيس ترامب أن باستطاعتها توجيه ضربة قوية للصين تعيدها إلى الوراء عشرات السنين.

وعقد الرئيس التنفيذي لإنفيديا، جينسن هوانغ، اجتماعا مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ناقشا فيه "أهمية تعزيز التكنولوجيا الأميركية وقيادة الذكاء الاصطناعي"، وفق تقرير نشرته رويترز.

وبلغت المواجهة أقصاها مع الإعلان عن تقديم السيناتور الأميركي جوش هاوولي مشروع قانون جديد مثير للجدل، يفرض قيودا صارمة على تطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي الصينية داخل الولايات المتحدة.

التشريع المقترح يسعى إلى "منع تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي داخل الصين من قبل أي شخص في الولايات

عقب مرور بضعة أيام على الكشف عن ديب سيك سارح السيناتور الأميركي جوش هاوولي إلى طرح مشروع قانون جديد يفرض قيودا صارمة على تطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي الصينية داخل الولايات المتحدة.. القصة بدأت من قرية صينية معزولة.

صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أشارت إلى أن ليانغ قضى عطلة رأس السنة الصينية الجديدة في قريته ميلينغ، بمقاطعة غوانغدونغ الصينية، حيث أعد له الأهالي استقبالا بالغ الحفاوة وسط إجراءات أمنية مشددة. ورفع سكان القرية، التي لم ينتبه أحد إلى وجودها سابقا، لافتات احتفالية تحمل عبارات مثل: "ليانغ وينفنج يعود إلى مسقط رأسه لنشر النجاح والمساهمة في إنعاش الريف".

وحسب المعلومات التي نشرتها الصحيفة ينحدر ليانغ من عائلة أكاديمية، فجدّه ووالده كانوا معلمين. وفي المدرسة الإعدادية، يتذكر معلمه أنه كان طالبا هادئا ومنفوقا، خاصة في الرياضيات. وبعد إنهاء دراسته الثانوية عام 2002، التحق بجامعة تشجيانغ، حيث حصل على البكالوريوس والماجستير في علوم الحاسوب، وكتب أطروحة حول خوارزميات كشف الحركة.

بعد تخرجه عام 2010، دخل ليانغ عالم التداول الآلي للأسهم، ليؤسس لاحقا صندوق تحوط باسم "هاي فلاير" أصبح واحدا من بين أكبر أربعة صناديق استثمار في الصين، وهو صندوق يعتمد على الخوارزميات الرياضية لتنفيذ التداولات.

بعد جمع ثروة من التداول في الأسهم، انتقل الشاب الطموح لواجه تحديا جديدا ممثلا بالذكاء الاصطناعي التوليدي، مستعينا المواهب التي عملت معه في شركة هاي فلاير والموارد الحاسوبية لإطلاق "ديب سيك" عام 2023.

لم يمر وقت طويل قبل أن تثير الشركة الناشئة جدلا كبيرا في الأوساط التقنية، إذ المالية، خاصة في الولايات المتحدة، إذ تمكنت من تطوير نموذج دردشة بتكلفة أقل بكثير من المنافسين الأميركيين. وكانت هاي فلاير، الشركة الأم لديب سيك، قد اشترت في وقت سابق 10 آلاف وحدة معالجة رسومات (GPU) من طراز A100 من شركة إنفيديا الأميركية، قبل

علي قاسم
كاتب سوري

لندن - لم يكن أحد يتصور أن قرية نائية تبعد نحو 1800 كيلومتر عن العاصمة الصينية بكين، ستوضع بين ليلة وضحاها على خارطة المناطق الأكثر جذبا للزوار. حيث تحول منزل عائلة "وينفنج" فجأة إلى مقصد للراغبين في التعرف على مسقط رأس "الطالب الصيني المجتهد" الذي أثار قلق وادي السيليكون والإدارة الأميركية.

معظمنا يعلم الآن أن المقصود بهذا الكلام هو مؤسس شركة الذكاء الاصطناعي الناشئة ديب سيك، ليانغ وينفنج، الذي تحول إلى بطل قومي، بعد أن استطاعت شركته منافسة كبرى شركات التكنولوجيا الأميركية، رغم محدوديتها المقتصرة على عدد قليل من رقائق الذكاء الاصطناعي وفرق صغير من العاملين.



مؤسس شركة الذكاء الاصطناعي الناشئة ديب سيك ليانغ وينفنج الذي تحول بين ليلة وضحاها إلى بطل قومي

أوبن إيه أي تسليح تشات جي بي تي بأداة جديدة للبحث العميق

تنجز في بضع دقائق ما يحتاج الإنسان إلى ساعات لإنجازه

وأضاف "إذا أساعت الحكومات القمعية استخدام برنامج ذكاء اصطناعي قوي لتعزيز سلطتها، فسيكون ذلك أمرا سيئا".

التقى سام التمان الاثنين ماسايوشي سون، الرئيس التنفيذي لـ"سوفت بنك"، خلال منتدى جمع نحو 500 شركة يابانية وشكل فرصة للشركتين للإعلان عن ولادة مشروع مشترك يهدف إلى توفير ذكاء اصطناعي متقدم للشركات اليابانية.

وقال ماسايوشي سون وهو يعرض منتجاً جديداً يحمل اسم كريستال: "تم للتو التوقيع رسمياً على اتفاقية بين سوفت بنك وأوبن إيه أي لإنشاء مشروع مشترك".

وأضاف حاملا كرة بلورية أرجوانية إن كريستال ستستخدم الذكاء الاصطناعي لتوفير خدمة دعم مخصصة للشركات عن طريق تحليل بيانات نظام وتقارير ورسائل البريد الإلكتروني في الوقت الفعلي.

وذكر بيان مشترك أن سوفت بنك "ستنفق 3 مليارات دولار سنويا لنشر ما توفره أوبن إيه أي في شركات مجموعتها".

وأشار إلى أن المشروع المشترك "سيكون بمثابة نقطة انطلاق لدمج عملاء الذكاء الاصطناعي المصممين خصيصا لتلبية الاحتياجات الفريدة للشركات اليابانية، مع إنشاء نموذج قابل للاعتماد على المستوى العالمي".

والتقى سام التمان وماسايوشي سون رئيس الوزراء الياباني شيجيرو إيشيبا، ومن المقرر أن يتوجه إيشيبا إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وسيكون الذكاء الاصطناعي من المواضيع التي سيطرق إليها الرجلان.

فروبوت المحادثة الخاص بديب سيك أذهل شركات سيليكون فالي بقدرته على مضاهاة منافسيه الأميركيين لكن بتكلفة أقل بكثير، إذ يعمل على رقائق تستهلك كميات أقل من الطاقة.

خلال الأسبوع الفائت، اتهمت أوبن إيه أي شركات صينية بمحاولة نسخ نماذجها القائمة على الذكاء الاصطناعي عن طريق اللجوء إلى ما يسمى بعملية التقطير، أي نقل المعارف من نموذج كبير تلقى تدريباً إلى نموذج أصغر، وهو ما يتعارض مع شروط الاستخدام الخاصة بالشركة الأميركية.

سام التمان
سنواتل ابتكار
منتجات مذهلة وتعزيز
مكانتنا

وقال التمان الاثنين لوسائل الإعلام "ليست لدينا أي نية لملاحقة ديب سيك قضائيا في المرحلة الراهنة. سنواصل ابتكار منتجات مذهلة وتعزيز مكانتنا كشركة متصدرة عالميا في ما يخص قدرات نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي".

وفي مقابلة مع صحيفة "نيكي" اليابانية اليومية، أشار التمان إلى أن الصين تتدارك "بشكل كبير" تأخرها في مجال التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي.

وأكد للصحيفة اليابانية أن ديب سيك هو نموذج جيد يسلط الضوء على منافسة جذبة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، لكن "مستوى قدرته ليس جديدا".

الاقتصادي للقطاع، بعدما طرحت الشركة الصينية الناشئة روبوت محادثة قويا ابتكرته بتكاليف منخفضة ويعمل بموارد أقل.

وأشارت أوبن إيه أي التي أطلق برنامجها تشات جي بي تي ثورة الذكاء الاصطناعي التوليدي في نهاية عام 2022، إلى أن الميزة الجديدة "تتجز في بضع عشرات من الدقائق ما يحتاج الإنسان إلى ساعات كثيرة لتنفيذه".

وقالت أوبن إيه أي عبر موقعها الإلكتروني إن البحث العميق هو الأداة الجديدة والتي تعمل لصالحك بشكل مستقل: "توجهون تعليماتكم لها ثم يقوم تشات جي بي تي بالبحث عن مئات المصادر عبر الإنترنت وتحليلها وتجميعها لإنشاء تقرير كامل بمستوى محلل بشري".

وأظهر الرئيس التنفيذي لأوبن إيه أي، سام التمان، حماسة على خشبة المسرح خلال منتدى أعمال في طوكيو.

وقال إنه نظام، وهذا مجرد تقدير شخصي، قادر على إنجاز نسبة مئوية من رقم واحد (بين 1 و10 في المئة تقريبا) من مختلف المهام التي تحمل أهمية اقتصادية في العالم.

وتعاون أوبن إيه أي وشركة سوفت بنك اليابانية العملاقة للاستثمار، في مشروع "ستارغيت" الجديد الذي يتضمن استثمارات لا تقل عن 500 مليار دولار في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة، والذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد

ترامب حديثا. يندرج هذا المشروع في إطار المنافسة الصينية الأميركية المتنامية،

محللي الأبحاث المحترفين، إذ تستعرض الإجابات في شكل نقاط موجزة وجدول منظمة، كما تظهر في فيديو توضيحي استعرضت فيه تحليلا للتغيرات التي شهدتها قطاع التجزئة خلال السنوات الثلاثة الماضية. ومع ذلك، أشارت الشركة إلى أن الأداة قد تواجه تحديات مثل صعوبة التمييز بين المعلومات الموثوقة والشائعات، أو المبالغة في تقدير دقة بعض النتائج.

ويأتي الإعلان عن هذه الأداة الجديدة في ظل إعادة النظر بالنموذج

وتتيح هذه الميزة للمستخدمين طرح الأسئلة باستخدام النصوص والصور والملفات مثل مستندات جي دي إف وجدول البيانات، ليحلها تشات جي بي تي وينتج إجابة شاملة في مدة تتراوح بين 5 دقائق و30 دقيقة، كما يوفر ملخصاً لعملية البحث في شريط جانبي، مدعوماً بالمصادر والاستشهادات التي توضح كيفية الوصول إلى المعلومات.

ووفقاً لأوبن إيه أي، يمكن لإداة البحث العميق العمل بمستوى يتعدى

طوكيو - كشفت شركة أوبن إيه أي المتصدرة عالميا في مجال الذكاء الاصطناعي والتي تواجه منافسة من ديب سيك الصينية، النقاب عن أداة "بحث عميق" (ديب ريسيرتش) جديدة لتتساقط جي بي تي، على هامش حدث نظمه مع شريكها اليابانية سوفت بنك مطلع الأسبوع في طوكيو.

الأداة تعمل بنحو مستقل لتنفيذ عمليات بحث وتحليل متعددة الخطوات، مع القدرة على التراجع وإعادة التقييم وفقا للمعلومات المتاحة بنحو لحظي.



طموح للوصول بالذكاء الاصطناعي إلى مستوى محلل بشري

«ثريا» يفتح مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة

القاهرة - أطلق مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة في مصر دورته السادسة والعشرين بمشاركة أكثر من 50 فيلماً من 34 دولة مع برنامج زائر بورش التدريب والأنشطة التفاعلية. وعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم المصري القصير «ثريا» للمخرج أحمد بدر كرم، وهو أول أفلامه السينمائية كتابة وإخراجاً، وهو مستوحى من أحداث حقيقية شهدتها في بيئته الصعيدية منذ سنوات. والمخرج الشاب من مواليد محافظة أسوط، حيث شكّلت البيئة الصعيدية الغنية بروح الواقعية السحرية والتراث، مصدر إلهام دائماً له. بعد حصوله على درجة البكالوريوس من كلية الآداب قسم الإعلام، انتقل إلى القاهرة للدراسة في المعهد العالي للسينما. خلال دراسته، حضر العديد من المحاضرات واللقاءات مع مخرجين كبار مثل داوود عبد السيد وأندريه كونشالوفسكي والكسندر سوكوروف وغيرهم. شارك أحمد بدر كرم في كتابة عدة أفلام قصيرة، كما مثل في بعضها، وكتب بعض حلقات مسلسل «حكايات بنات»، إضافة إلى مشاريع تلفزيونية أخرى قيد التنفيذ. يرى نفسه ابن البيئة الصعيدية والحارات الشعبية، حيث يجد فيها ثراء بصرياً ووجدانياً يعكس على أعماله. إلى جانب الكتابة والإخراج، يؤثّق اللحظات والقصص والشخصيات من خلال التصوير الفوتوغرافي، في محاولة لتخليد تفاصيل الحياة اليومية. وتحمل الدورة الممتدة حتى الحادي عشر من فبراير الجاري اسم المخرج والمصور والفنان التشكيلي علي الغزولي الذي يُلقب بـ«شاعر السينما التسجيلية» (1944) الذي يلقب بـ«شاعر السينما التسجيلية»، وهو فنان مصري بدأ احتراف العمل السينمائي كمصور ثم أخرج عدداً من الأفلام التسجيلية منذ ثمانينات القرن الماضي، حتى صار يعد أحد أبرز صناع الأفلام التسجيلية في مصر.

ويشمل برنامج المهرجان ورشة عمل لآباء محافظات القضاة بعنوان «ذاكرة المكان» بالتعاون مع الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، وورشة أخرى بعنوان «من الفكرة حتى الشاشة» لصناعة الفيلم الروائي القصير. وينظم المهرجان «ملتقى الإسماعيلية» الذي يقدم دعماً مالياً وفنياً للمشاريع السينمائية الجديدة بالشراكة مع رعاية من مجالات مختلفة إلى جانب عقد لقاءات متخصصة مع كبار صناع الأفلام التسجيلية. ويستضيف الملتقى هذا العام المخرج الأميركي روس كلفمان والسينمائي المغربي هشام فلاح والمخرج الكامبوني جان ماري تينو.

وتقام أربع ندوات ضمن فعاليات الملتقى عن «السينما وذاكرة المكان» والأفلام التسجيلية والسينما الذاتية والأفلام التسجيلية خارج نشرات الأخبار» و«السينما التسجيلية خارج حدود العاصمة». كما يتضمن البرنامج سلسلة من اللقاءات مع نخبة من صناع الأفلام التسجيلية من الولايات المتحدة والمغرب والكاميرون ومصر. والمهرجان الذي أقيمت أولى دوراته عام 1991 وينظمه سنوياً المركز القومي للسينما شكل منصة انطلاقاً للكثير من المخرجين وصناع الأفلام الذين أصبحوا لاحقاً نجومًا في مجال السينما.

ويعد المهرجان واحداً من أعرق المهرجانات السينمائية في المنطقة، حيث يتميز بتكريزه على الأفلام التسجيلية والقصيرة، مما يجعله منصة بارزة للأعمال ذات الطابع الفني المتميز، وداعماً رئيسياً للمواهب الجديدة في مجال السينما. وتولي محافظة الإسماعيلية أهمية كبيرة لهذا الحدث باعتباره منصة ثقافية وسياحية هامة تعكس الوجه الحضاري للإسماعيلية.

كما كرم المهرجان في حفل الافتتاح اسم المصور السينمائي الراحل ماهر راضي واسم المخرجة الراحلة نبيهة لطفي واسم المخرجة الراحلة عطيات الأنسودي إضافة إلى المخرجة تهاني راشد والناقد السينمائي فاروق عبد الخالق والمخرج الكامبوني جان ماري تينو. وقالت المخرجة هالة جلال رئيسة المهرجان في الافتتاح «إن أي شخص يتولى مسؤولية مهرجان ناجح منذ 25 عاماً مثل مهرجان الإسماعيلية يكون من الصعب عليه إضافة الكثير، إلا أنها وفريق عملها اجتهدوا في تقديم دورة تليق باسم مصر وضيوفها. وأضافت أنه رغم الميزانية الضئيلة والظروف الصعبة فإن أعضاء الفريق تعاونوا معاً وعملوا بكل حب لإخراج المهرجان في أفضل صورة. وأكدت أن الدورة الحالية تضع دعم المواهب الجديدة في مقدمة أولوياتها حيث يسعى المهرجان إلى خلق أجيال جديدة من السينمائيين تتمتع بفكر متطور ورؤية إبداعية حديثة وذلك من خلال تنظيم ورش عمل متخصصة في مجالات مختلفة مثل الإخراج والتصوير والمونتاج وكتابة السيناريو بمشاركة خبراء من مصر وخارجها، متابعة أن المهرجان لا يقتصر على العروض السينمائية، بل يشمل أيضاً ملتقى الإسماعيلية وهو منصة تهدف إلى دعم المشاريع السينمائية الجديدة



حكاية مستوحاة من صعيد مصر

لماذا تحتفظ أفلام الحرب بجاذبيتها

قصص سينمائية لا تنتهي في أجواء الصراع ضد النازية



أفلام جذابة للمخرجين والجمهور

هذه المقاربة المختلفة تتعلق بواحد من المحاربين من أيرلندا حيث يعيش آر تي كروفورد - يقوم بالدور الممثل بيرس بروسنان - وما نحن نشاهده وهو نزيل في إحدى دور رعاية المسنين، فالرجل يقف وهو في شيخوخته بحاجة إلى أن يتذكر الأحداث التي لا يمكن نسيانها والتي أثرت فيه وتغلغل في بناء شخصيته، وهما في الواقع حدثان متزامنان وجدانياً، وهما انخراطه جندياً ضمن الجيش البريطاني إبان الحرب العالمية الثانية وعلاقته بماجي - الممثلة ستيليا ماكوسكر - التي صارت زوجته فيما بعد.



فيلم «الرامي الأخير» للمخرج تيري لوان يقدم مقاربة إنسانية مؤثرة لقصة الحرب مستنداً إلى إنزال النورماندي الشهير

الحب والحرب يتزامنان ويحفران عميقاً في شخصية آر تي ولكن ها هو يعود وزوجته في دار رعاية المسنين وقد لفظت أنفاسها، وبهذا لم يبق له سوى ذكريات الحرب ووجود أصدقائه التي تتشاهد من حوله من خلال سلسلة من مشاهد الفلاش باك، فتارة يلتقط أحدهم صورة له ولصديقته، وهما في ريعان الشباب وتارة تتوالى صرخات الجنود المحاربين.

هذا البناء السردي هو الذي تم التأسيس عليه في تقديم قصة إنسانية عاطفية مؤثرة فيها العديد من المحطات التي تعيد إلى الذاكرة مأساة ضحايا الحروب واكتشاف آر تي أنه ليس إلا محارب الأخير بين أولئك المحاربين الذين قرر أن يتقدمهم بمناسبة مرور 80 عاماً على إنزال النورماندي.

إنه الهجوم الذي نفذته القوات الأميركية والبريطانية والكندية من خلال ما عرف بعملية «أوفرلورد» بشمال غرب أوروبا، والتي شارك فيها مئات الآلاف من الجنود المتدفقين على سواحل النورماندي قادمين من 15 دولة، وما نحن من خلال شخصية آر تي نسترجع قصة أكبر عملية إنزال في التاريخ العسكري، شنها الحلفاء في السادس من يونيو 1944 انطلاقاً من بريطانيا، على سواحل منطقة النورماندي شمال غربي فرنسا، لفتح جبهة جديدة ضد ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. وشارك فيها أكثر من مليوني جندي و300 ألف مركبة عسكرية.

ليس مستغرباً في وسط هذه الدراما الفيلمية أن نقرأ تقييمات نقاد لامعين لهذا الفيلم في كونه يندرج في نوع تلك الأفلام التي تبحث عن معطيات ومواثيق إنسانية قد تكون مجنزرات الحرب العملاقة قد مرت عليها ودأستها بشراسة ومن دون رحمة، وهو ما يذهب إليه الناقد بيتر سوبزينسكي في موقع «روجر إيبرتر» والناقد ليسلي فيلبرين في صحيفة «الغارديان» البريطانية والناقد أولي ديتش في موقع «موفي ويب» وغيرهم، والحاصل أن من بين ذلك ولادة قصص الحب من رحم الصراع والقتل ودخان الحروب ومساحة الظلم الهائلة والبطش الذي يلحق بالفئات الأكثر ضعفاً كالنساء والمسنين والمعاقين، وهو ما قدمه هذا الفيلم من خلال شخصية القس الكهل الذي أهين وتم التخليص به ثم قتل في مقابل إلسا وشقيقها المعاق.

ومن بين الأفلام الحديثة التي عالجت جانباً آخر من جوانب الحرب هو فيلم «ويل» للمخرج البلجيكي تيم ميلاننيس وهو نفسه كاتب السيناريو مع آخرين. في هذا الفيلم نحن لسنا بصدد معارك ضارية وقصف مدمر وخراب وجراح الأمان بل بصدد آثار السيطرة الألمانية على المدينة البلجيكية أنتويرب ذات الأهمية الاستراتيجية من بين المدن الأخرى، هناك عمليات القتل الاجتماعية والنفسية والطريقة التي تعاطى بها النازيون مع سكان المدينة الأمنين، ومن جهة أخرى استخدام الشرطة المحلية للمدينة لكي يسندوا أعمال الترويع النازية التي طالت بالطابع بعض العائلات اليهودية فيما طارت النازية الشيوعيين أيضاً كانوا.

في وسط هذه الأجواء القاتمة والمشحونة سوف تبرز شخصية ويلفريد أو ويل - يقوم بالدور الممثل غريون أوليسلاجرز - هذا الشاب الياق الذي ساقته الأقدار كي يعمل شرطياً في مدينته أنتويرب يجد نفسه هو وزميله لود - يقوم بالدور الممثل ماتيو سيموني - في مواجهة ضابط نازي يسعى للقبض على شيويعين ويهود وهما الفئتان الأكثر تعرضاً للكراهية والبطش النازي، ولهذا فإنه يرغب في استخدام أفراد من الشرطة المحلية لإسناد المهمة، فيختار ويل وصديقه لود لكن مواجهة تحت أمطار شديدة وسوف تقع ونتهي حياة الضابط النازي لتبدأ رحلة خوف لا تنتهي.

هذا المخل وبناء السرد الفيلمي على فكرة الجريمة وما يتبع ذلك من تحريرنا إلى منطقة أخرى أكثر منطقية وواقعية وتتعلق بالبحث عن اقترب جريمة قتل الضابط النازي، مما يجعل المدينة برمتها تحت طائلة الاتهام والشك وهو ما سوف يظهر من خلال العديد من المشاهد فضلاً عن الغارات الليلية ضد السكان. على الجانب الآخر ومن بين الأفلام الحديثة أيضاً في هذا المجال «فيلم الرامي الأخير» للمخرج تيري لوان، الذي يعرض في صالات السينما الآن وهو يقدم مقاربة إنسانية مؤثرة غير مباشرة لقصة الحرب مستنداً إلى إنزال النورماندي الشهير.

لا تزال الحرب العالمية الثانية ثيمة مغرية لأشهر المخرجين السينمائيين، يستعيدونها من حين إلى آخر، رغم تشعب المكتبة السينمائية العالمية بأعمال شهيرة تنوعت بين رواية قصص إنسانية مثيرة مستوحاة من الحرب وتداعياتها وأشهر المعارك التي دارت خلالها، وبين أفلام الدعاية التي تروج لخصم مقابل آخر.

المزيد والمزيد من الأفلام التي تدور أحداثها أثناء الحرب العالمية الثانية أو تستمد منها.

إن الوعي والذائقة والثقافة الشعبية قد تشابكت كلها في فهم طبيعة الفيلم الحربي، ولهذا كانت هنالك الكثير من الأفلام التي أدرجت في إطار أفلام التعبئة والدعاية الحربية مقابل تلك الأفلام التي قدمت قصصاً إنسانية وواقعية، ولهذا يمكن إدراج أفضل عشرة أفلام في كل حقبة زمنية أو عقد من الزمن ابتداء من الخمسينات وحتى يومنا هذا.

وهي السينما الألمانية تضيء هي الأخرى في نفس مسار السينما الهوليوودية في تقديم أفلام تلك الحرب ومنها فيلم «يلود أند غولد» (دماغ وذهب) للمخرج بيتر ثوررث وهو مخرج ألماني من مواليد 1971 وله عشرة أفلام روائية طويلة.

بدأ هذا الفيلم بصرخة إدانة ضد الحرب العالمية الثانية من خلال ملاحقة الجندي الهارب هاينريش - يقوم بالدور الممثل روبرت ماسر - من طرف كتيبة من الجيش النازي يتزاسهم جنرال تهشم جانب من وجهه من جراء عملية حربية وصار يخفي الجانب الآخر بقطعة من الجلد، وهنا على امتداد تلك الطبيعة المفتوحة سوف تتكرر صورة النازي التي سبق وشاهدناها في العشرات من الأفلام، لكن في مقابلها صورة الجندي المتمرد الشجاع الذي لن يتزدد وهو على حافة الهاوية ويواجه تنفيذ حكم إعدامه في قول الحقيقة والتي كانت السبب وراء هروبه: «إني لم أرد يوماً هذه الحرب، لم يأخذ أحد رأبي، لقد البسوني هذا الزي وقاتلت على أي حال، طوال ست سنوات عديمة المعنى، لقد ستمت هذا الجنون».

أما الجنرال فسوف يرد عليه قائلاً «لا تزال أمامنا معارك كثيرة ولا بد أن نقاتل وننزف ونتألم ونموت، قدم الأريين يسري في عروك وصدرك عامر بالنياشين لكنك عار وجبان وخائن».

وفيما يردد الجنرال مقولة «نحن أمة المنتصرين»، يردد الجندي الهارب والتمرد مقولة «بل نحن أمة القتلة».



طاهر علوان
كاتب عراقي

كانت الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) حدثاً جباراً زلزل العالم وفقدت فيه البشرية عشرات الملايين من الجنود والمدنيين فضلاً عن دمار هائل شمل العديد من الدول الأوروبية وغير الأوروبية، وخلال ذلك كانت النازية وصعود نجم الرايخ الرابع بزعامة هتلر هي العلامة البارزة في ذلك.

ومنذ انقضاء تلك الحرب وحتى الساعة بقيت قصصها حاضرة بشكل ملفت للنظر، وظلت شركات الإنتاج السينمائي تنفق الملايين سنوياً من أجل إنتاج أفلام تقع أحداثها أثناء الحرب العالمية الثانية أو ما قبلها أو أنها تقارب قصصاً إنسانية واجتماعية تتعلق بضحايا الحرب.

وعلى هذا كانت أجواء الحرب تنطوي على قصص ملهمة ومؤثرة، حتى إن هنالك من بين النقاد السينمائيين من أحصى أفضل الأفلام السينمائية التي أنتجت إبان الحرب أو ما بعدها، نذكر منها فيلم «أجل سنوات حياتنا» الذي أنتج عام 1946 وهو يعد من بين أهم أفلام المخرج المعروف وليم وايلر، يقابله المخرج الإنجليزي ديفيد لين في فيلمه الشهير «جسر على نهر كواي» الذي أنتج في العام 1946، ثم فيلم «كازابلانكا» الشهير للمخرج مايكل كورتز، ثم بيرز المخرج الألماني فريتز لانج في فيلمه «الارتفاع الكبير» ويضاف إليه المخرجون جون فورد وفريد زيممان وتيرينس يونغ وبيلي وايلدر وراؤول والش وروبرت بريسون ولويس جليبرت وروبرت روسيليني وغيرهم.

يقول الموقع الرسمي الذي يؤثّق للحرب العالمية الثانية في ولاية أوريغانز الأميركية إن في سنوات حكم الرئيس الأميركي فرانكلين روزفيلت الممتدة بين

1933 و1942، حرص على تشجيع هوليوود على إنتاج المزيد والمزيد من الأفلام عن الحرب العالمية الثانية، وسخر من أجل ذلك ما عرف بمكتب المعلومات الحربية والمعروف اختصاراً بـ OWI المرتبط به لتقديم كافة المعلومات والمساعدة لأي جهة تقوم بإنتاج فيلم عن تلك الحرب وكان على صلة وثيقة مع استوديوهات الإنتاج السينمائي. والحاصل أن عجلة الإنتاج السينمائي لم تتوقف منذ أربعينيات القرن الماضي حتى اليوم عن إنتاج

متى يصير الخوف رهاباً

مع الناس. وبالتالي يتجنب الحفلات والمناسبات والاجتماعات. بالإضافة إلى ذلك هناك حالات من الرهاب الاجتماعي، تتمثل في الخوف الشديد من التعرض للهرج أمام العامة. والخوف من حكم الأشخاص عليه ورايهم به. وبالتالي ينغزل المريض اجتماعياً. ويتحول ذلك إلى مرض الاكتئاب.

هناك معيار آخر لتشخيص الرهاب، وفق الخبراء، ألا وهو مدى القيود التي يتعرض لها المرء في حياته اليومية

بعض حالات البدانة، قد تتطور لاضطراب القلق الاجتماعي بسبب الوزن الزائد.

● الرهاب من الأماكن المكشوفة: حيث يخاف المريض من التواجد في الأماكن والساحات المكشوفة والمولات. وبالتالي النتيجة كما الحالة السابقة، الانعزال التام.

وقد تبدأ الحالات البسيطة من الرهاب، عادةً خلال سنوات الطفولة. وتخففي غالباً في أواخر سنوات المراهقة، لكن حالات الرهاب المعقدة، تبدأ خلال فترة المراهقة وتزداد تدريجياً مع التقدم في السن.

المحددة خطوة بخطوة، ومن ثم يتضاءل الخوف مع مرور الوقت.

والرهاب أو الفوبيا هو خوف غير منطقي، ونوع من اضطرابات القلق التي تصيب الفرد تجاه حالة معينة أو مكان أو شيء ما.

ومرض الرهاب هو أكثر خطورة وجدية من حالات الخوف البسيطة. فالشخص الذي يعاني من الرهاب، لديه حاجة ملحة لتجنب أي شيء يحفز على مصدر القلق بالنسبة له. وعلى الرغم من معرفة المريض أن خوفه غير منطقي، لكن لا يمكنه التحكم به والسيطرة على شعوره.

وهناك الرهاب البسيط والرهاب المعقد.

والرهاب البسيط هو عبارة عن خوف غير طبيعي تجاه حالات محددة، أو أماكن أو أشياء أو نشاطات معينة، مثال على ذلك، الخوف من طيب الأسنان، أو الخوف الشديد من حيوان معين كالكلب أو العصفور أو الذبابة أو العنكب.

أما الرهاب المعقد فهو الذي يرتبط بحالات أعرق من الخوف أو القلق تجاه حالات وظروف معينة يصعب تجنبها. مما يعيق حياته اليومية، ويؤثر عليها بشكل أكبر من الرهاب البسيط، وتتضمن:

● الرهاب الاجتماعي: والذي يُعرف أيضاً باسم اضطراب القلق الاجتماعي، حيث يخاف المريض من الاختلاط

برلين - يفعل الأفراد الذين يعانون من داء الرهاب تجاه شيء ما، أقصى ما في وسعهم لتجنب الخطر الذي يتصورونه، والذي هو بنظرهم أكبر بكثير من الواقع.

وفي حال تمت مواجهة المريض مع مصدر الخوف بالنسبة إليه، سوف يعاني من حالة توتر ومعاناة بالغة، والتي تؤثر على نمط حياته اليومية، ومهامه الطبيعية. وفي بعض الأحيان قد تؤدي إلى حالة هستيريا، وبالنسبة إلى بعض المرضى، مجرد التفكير بمصدر الخوف لديهم، يولد حالة مرعبة من التوتر والقلق.

وقالت الدكتورة بيترا بيشونر إن ليس كل خوف يعد رهاباً (فوبيا)، موضحة أن الخوف يصير رهاباً عندما يتفاعل المرء بشكل قوي وغير مناسب تجاه أشياء أو مواقف محددة للغاية، على سبيل المثال باعراض القلق مثل ضيق الصدر وتسارع ضربات القلب والغثان والدوار والاحمرار.

وأضافت أخصائية الطب النفسي والعلاج النفسي والطب النفسي الجسدي الألمانية أن هناك معيار آخر لتشخيص الرهاب، ألا وهو مدى القيود التي يتعرض لها المرء في حياته اليومية، على سبيل المثال عندما تمنع المخاوف الاتصالات الاجتماعية أو يصبح السفر مستحيلًا بسبب الخوف من الطيران (رهاب الطيران) أو تنتهي اسمية الشواء قبل الأوان بسبب الخوف من العنكب (رهاب العنكب).

وفي هذه الحالة ينبغي استشارة طبيب نفسي للخضوع للعلاج النفسي مثل العلاج السلوكي المعرفي، والذي يساعد المريض على فهم أنماط تفكيره وتغييرها، على ثلاثة محاور، أولاً: التعرف على دورة الخوف كسلسلة من الأفكار والمشاعر وردود الفعل الجسدية والسلوكيات، ثانياً: تطوير استراتيجيات بديلة للتفكير والعمل، ثالثاً: التعلم أثناء العلاج لمواجهة المخاوف الرهابية حتى تصبح أقل قوة وقابلية للسيطرة أو حتى التغلب عليها.

وأكدت بيشونر أن مفتاح التغلب على الرهاب هو مواجهته، وذلك من خلال ما يعرف بتمارين التعرض؛ حيث يواجه المريض في هذه التمارين مخاوفه

الضغوط المستمرة تؤدي

إلى الاحتراق النفسي

التوقعات الذاتية العالية والسعي نحو الكمال وضغط الوقت.. أبرز مولدات الضغوط النفسية



ميل إلى الانعزال

ويرى الخبراء أن الاحتراق النفسي هو تحد نفسي يمكن تشبيهه بالاحتراق الداخلي، ويمكن أن يؤثر على جميع جوانب الحياة إذا لم يتم التعامل معه بفاعلية، لذلك من المهم اتخاذ خطوات وقائية وعلاجية لحماية صحة الأفراد النفسية والجسدية.

ووفقاً لـ "كلينيك ليز ألب" هناك مجموعة من الإستراتيجيات التي يمكن إتباعها للوقاية من الاحتراق النفسي. وتعتبر إدارة الوقت والمهام من الأسس المهمة في التعامل مع هذه الحالة، فمن خلال تنظيم الوقت وتحديد الأولويات يمكن للأفراد تخفيف الضغط الناتج عن تراكم المهام.

كما يساعد وضع خطة يومية وجدولة الأنشطة على توزيع الوقت بشكل فعال، وهو ما يؤثر سلباً على الصحة النفسية والجسدية، لذلك يصبح من الضروري فهم هذه الحالة النفسية، والتعرف على أسبابها وأعراضها، وتعلم إستراتيجيات فعالة للتعامل معها والوقاية منها.

والاحتراق النفسي، المعروف أيضاً باسم "الإرهاق العاطفي"، هو حالة مزمنة من الإرهاق العاطفي والجسدي نتيجة التعرض المستمر للضغوط الحياتية، خاصة في مجال العمل.

وقد عُرف هذا المصطلح لأول مرة في السبعينات على يد عالم النفس هيربرت فرويدنبرغ، الذي وصفه بأنه إجهاد شديد ناتج عن متطلبات العمل المفرطة. كذلك يمكن أن يصيب جميع الأفراد، من العاملين المبتدئين إلى المدراء التنفيذيين.

وتظهر الإحصاءات أن الاحتراق النفسي يؤثر على نسبة كبيرة من العاملين. وفقاً لدراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية، يعاني حوالي 30 في المئة من العمال في الولايات المتحدة من أعراض الاحتراق النفسي، بينما تشير الأبحاث إلى أن نسبة الاحتراق النفسي بين العاملين في قطاع الرعاية الصحية قد تتراوح بين 40 و70 في المئة.

يشير الأطباء النفسيون إلى أن ضغوط العمل التي تنقل الكاهل والصراعات والتوتر والتوقعات العالية من الذات والسعي نحو الكمال وضغط الوقت المستمر عوامل من شأنها أن تؤدي إلى الاحتراق النفسي. ويعاني المصابون بالاحتراق النفسي من فقدان الطاقة مع الشعور المستمر بالتعب والإرهاق، ويميلون إلى الانعزال ولا يشعرون بالسعادة في أنشطتهم المهنية كما يميلون عائلتهم وأصدقائهم.

ويمكن أن يؤدي الاحتراق النفسي إلى فقدان الحافز والإحساس بالإرهاق الشديد، وهو ما يؤثر سلباً على الصحة النفسية والجسدية، لذلك يصبح من الضروري فهم هذه الحالة النفسية، والتعرف على أسبابها وأعراضها، وتعلم إستراتيجيات فعالة للتعامل معها والوقاية منها.

والاحتراق النفسي، المعروف أيضاً باسم "الإرهاق العاطفي"، هو حالة مزمنة من الإرهاق العاطفي والجسدي نتيجة التعرض المستمر للضغوط الحياتية، خاصة في مجال العمل. وقد عُرف هذا المصطلح لأول مرة في السبعينات على يد عالم النفس هيربرت فرويدنبرغ، الذي وصفه بأنه إجهاد شديد ناتج عن متطلبات العمل المفرطة. كذلك يمكن أن يصيب جميع الأفراد، من العاملين المبتدئين إلى المدراء التنفيذيين.

وتظهر الإحصاءات أن الاحتراق النفسي يؤثر على نسبة كبيرة من العاملين. وفقاً لدراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية، يعاني حوالي 30 في المئة من العمال في الولايات المتحدة من أعراض الاحتراق النفسي، بينما تشير الأبحاث إلى أن نسبة الاحتراق النفسي بين العاملين في قطاع الرعاية الصحية قد تتراوح بين 40 و70 في المئة.

والاحتراق النفسي، المعروف أيضاً باسم "الإرهاق العاطفي"، هو حالة مزمنة من الإرهاق العاطفي والجسدي نتيجة التعرض المستمر للضغوط الحياتية، خاصة في مجال العمل. وقد عُرف هذا المصطلح لأول مرة في السبعينات على يد عالم النفس هيربرت فرويدنبرغ، الذي وصفه بأنه إجهاد شديد ناتج عن متطلبات العمل المفرطة. كذلك يمكن أن يصيب جميع الأفراد، من العاملين المبتدئين إلى المدراء التنفيذيين.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن النساء يعانين من الاحتراق النفسي بمعدلات أعلى مقارنة بالرجال، وذلك عبر مختلف الصناعات والمهن. وهذا التفاوت يظهر بشكل واضح في قطاع الرعاية الصحية، حيث تواجه النساء ضغوطاً كبيرة ناتجة عن عدم التوازن بين العمل والحياة الشخصية، وعدم وجود تحكم كافٍ في بيئة العمل، فضلاً عن تحمل مسؤوليات رعاية الأسرة والأعمال المنزلية.

وفي دراسة أجرتها جامعة جورج واشنطن تبين أن النساء في المهن الصحية يعانين من مستويات أعلى من الاحتراق النفسي مقارنة بزملائهن الرجال، حيث يكلف غالباً برعاية حالات طبية معقدة تتطلب جهوداً عاطفياً وذهنياً إضافياً.

يعد الاحتراق النفسي حالة من الإجهاد العاطفي والجسدي تنتج عن التعرض المستمر للضغوط المتكررة والمكثفة، سواء في بيئة العمل أو الحياة الشخصية. وتعتبر هذه الحالة ظاهرة متزايدة في المجتمعات الحديثة، حيث يواجه الأفراد تحديات كبيرة تتعلق بالتوازن بين المتطلبات المهنية والاحتياجات الشخصية.

وقالت الدكتورة بيترا بيشونر إن الاحتراق النفسي هو حالة مرضية نفسية وجسدية تحدث بسبب الضغوط النفسية المستمرة دون وجود فرصة للتعافي بشكل كافٍ واستعادة القوة.

وأضافت أخصائية الطب النفسي والعلاج النفسي والطب النفسي الجسدي أن أسباب الإصابة بالاحتراق النفسي تشمل الحياة الوظيفية والشخصية على حد سواء، موضحة أن الأسباب المرتبطة بالحياة الوظيفية تتمثل في ضغوط العمل وأعبائه التي تنقل الكاهل، والصراعات والتوتر والتوقعات الذاتية العالية والسعي نحو الكمال وضغط الوقت والافتقار إلى التقدير.

أما الأسباب المرتبطة بالحياة الشخصية فتتمثل في المشاكل العاطفية والزوجية والتوتر النفسي المستمر والأعباء المالية، التي تنقل الكاهل.

وأضافت بيشونر أنه يمكن الاستدلال على الإصابة بالاحتراق النفسي من خلال فقدان الطاقة، حيث يعاني المصابون بالاحتراق النفسي من فقدان الطاقة مع الشعور المستمر بالتعب والإرهاق.

وكذلك من خلال الانعزال، حيث يميل المصابون إلى الانعزال ولا يشعرون بالسعادة في أنشطتهم المهنية، مع إهمال العائلة والأصدقاء.

كما يجد المصابون صعوبة في التفكير والتفكير، وهو ما يؤدي إلى تراجع الأداء الوظيفي.

ويعاني المصابون أيضاً من متاعب جسدية مثل مشاكل الجهاز الهضمي وصعوبات النوم والصداع وطنين الأذن والألم الرقبة وفقدان السمع المفاجئ.

وعند ملاحظة هذه العلامات ينبغي استشارة طبيب نفسي للخضوع للعلاج النفسي في الوقت المناسب؛ حيث يساهم مثل العلاج السلوكي المعرفي في مواجهة الاحتراق النفسي من خلال التعرف على أسباب الاحتراق وتعلم إستراتيجيات التعامل معه.

ومن المهم أيضاً وضع حد فاصل بين الحياة الوظيفية والحياة الشخصية، مع مراعاة الاهتمام بالهوايات والعلاقات الاجتماعية كزيارة الأقراب ومقابلة الأصدقاء للذهاب إلى السينما مثلاً.

التحدث مع النفس يمكن أن يكون مرضياً

يبدأ الذهان غالباً في مرحلة الشباب عندما يكون الشخص في أواخر سن المراهقة إلى منتصف الـ 20 من العمر.

ولكن يمكن أن يعاني الأشخاص من نوبة ذهانية في أعمار أصغر أو أكبر وأحياناً تكون نوبات الذهان مرتبطة في العديد من الاضطرابات والأمراض، على سبيل المثال قد يكون كبار السن الذين يعانون من اضطرابات عصبية أكثر عرضة للإصابة بالذهان.

من جهة أخرى يمكن أن يكون التحدث مع النفس بصوت عالٍ أمراً طبيعياً. وتقول الدكتورة لورا إيف دابني، وهي معالجة نفسية تمارس عملها في فرجينيا، إنه "من الطبيعي تماماً أن تتحدثي إلى نفسك." إنها ليست بالضرورة عادة ستتحدي عندما تكبرين أو علامة على مرض عقلي، ولكنها ممارسة أكثر شيوعاً بكثير مما قد يعتقد المرء.

تقول فيرونيكا توجاليفا، مؤلفة كتاب "فن التحدث إلى نفسك": "في الواقع، نحن جميعاً نفعل ذلك." قد يبدو الأمر غريباً بعض الشيء إذا كنت تفعلين ذلك أمام أشخاص آخرين، لكنها تقول إننا جميعاً نجري محادثات عقلية معقدة ومتعددة، مما يساعدنا على فهم الأشياء اليومية وتفسيرها. على سبيل المثال، عندما تستعدين للخروج وتقومين بإدراج ما لا يجب أن تستسينه بصوت عالٍ (المفاتيح، والسترة، والحقيبة..). للتأكد من عدم فقدان أي شيء، أو في طريقك إلى المنزل، بعد العمل، عندما تفكرين في نقاش متوتر مع رئيسك، ووفقاً لها، "هذه ليست مجرد ممارسة عادية ولكنها أساسية، ومن خلال إدراك فضائل هذا الخطاب الداخلي يمكننا تحقيق السعادة والإزدهار."

تطلب منهم القيام بشيء ما أو تنتقدهم. يمكن أن تشمل الأعراض الأخرى الكلام غير المتناسق والسلوك غير المناسب للموقف.

تقدر الدراسات أن ما بين 15 و100 شخص من أصل 100 ألف يصابون بالذهان كل عام، ومن الصعب معرفة عدد الأشخاص الذين يعانون من الذهان بالضبط.

ويعد طلب الدعم من الآخرين خطوة مهمة في العلاج، حيث أن الشعور بالعزلة يمكن أن يزيد من حدة الاحتراق النفسي. لذلك من الضروري التواصل مع الأصدقاء والعائلة للتحدث عن المشاعر والمشاكل التي يواجهها الشخص. وفي بعض الأحيان قد يكون من الضروري اللجوء إلى مختص نفسي للمساعدة على معالجة الأفكار والمشاعر السلبية بطرق مهنية.

كما أن تحقيق التوازن بين العمل والحياة عنصر أساسي للوقاية من الاحتراق النفسي. فمن المهم تخصيص وقت للأنشطة الترفيهية واللقاءات العائلية والاجتماعية. وتساعد مثل هذه الأنشطة على تجديد الطاقة وتعزيز الروابط الاجتماعية. والاسترخاء من خلال مشاهدة فيلم أو حضور حفل موسيقي يمكن أن يكون وسيلة فعالة للتخلص من التوتر.

وفي بعض الأحيان يكون من الضروري "تغيير البيئة" كجزء من العلاج. إذا كانت بيئة العمل هي المصدر الرئيسي للتوتر، فإن التفكير في تغيير الوظيفة أو حتى أخذ إجازة والسفر إلى أماكن جديدة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي. هذا التغيير قد يوفر منظوراً جديداً ويساعد على استعادة الحيوية والنشاط.

ويعد طلب الدعم من الآخرين خطوة مهمة في العلاج، حيث أن الشعور بالعزلة يمكن أن يزيد من حدة الاحتراق النفسي. لذلك من الضروري التواصل مع الأصدقاء والعائلة للتحدث عن المشاعر والمشاكل التي يواجهها الشخص. وفي بعض الأحيان قد يكون من الضروري اللجوء إلى مختص نفسي للمساعدة على معالجة الأفكار والمشاعر السلبية بطرق مهنية.

كما أن تحقيق التوازن بين العمل والحياة عنصر أساسي للوقاية من الاحتراق النفسي. فمن المهم تخصيص وقت للأنشطة الترفيهية واللقاءات العائلية والاجتماعية. وتساعد مثل هذه الأنشطة على تجديد الطاقة وتعزيز الروابط الاجتماعية. والاسترخاء من خلال مشاهدة فيلم أو حضور حفل موسيقي يمكن أن يكون وسيلة فعالة للتخلص من التوتر.

برلين - يعد التحدث مع النفس بصوت عالٍ في الغالب أمراً طبيعياً ومفيداً، ولكنه قد يشير أيضاً إلى الإصابة بأحد الأمراض النفسية، وفق ما قالته عالمة النفس والمعالجة النفسية الألمانية شتيفاني شتال.

وأوضحت شتال أن التحدث مع النفس بصوت عالٍ يساعد على ترتيب الأفكار وتنظيم المشاعر؛ حيث إنه يساعد على زيادة التركيز أو تخفيف الذات أو تخفيف التوتر والشعور بالراحة النفسية.

ومن ناحية أخرى، أشارت شتال إلى أن التحدث مع النفس بصوت عالٍ قد يكون مرضياً أيضاً، وذلك عندما يسمع المرء أصواتاً غريبة وغير موجودة ويقوم بإجراء أحاديث مع هذه الأصوات. وفي مثل هذه الحالة قد يكون المرء مصاباً بأحد الأمراض النفسية مثل الذهان، الأمر الذي يستلزم استشارة الطبيب في أقرب وقت للخضوع للعلاج النفسي.

ويعرف الذهان بأنه مجموعة من الأعراض التي تؤثر على العقل، ويقصد المريض اتصاله بالواقع أثناء نوبة الذهان، وتتعطل أفكار الشخص وإدراكاته وقد يجد صعوبة في التعرف على ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي، وهذا وفقاً للمؤسسة الوطنية للصحة العقلية في الولايات المتحدة.

ويعاني الأشخاص المصابون بالذهان عادة من الأوهام (الاعتقادات الخاطئة) على سبيل المثال أن أشخاصاً مشهورين يرسلون لهم رسائل خاصة أو أن الآخرين يحاولون إيذائهم، والهلوسة (رؤية أو سماع أشياء لا يراها الآخرون) مثل سماع أصوات



توتر ومعاناة بالغة



التحدث مع النفس بصوت عالٍ قد يكون مرضياً، وذلك عندما يسمع المرء أصواتاً غريبة ويقوم بإجراء أحاديث معها



علي معلول يحسم الجدل ويواصل مسيرته مع الأهلي المصري

رغم عناد كولر.. دوافع كثيرة وراء قرار الخطيب قيد النجم التونسي



اعتراف بالجميل

قوي ومميز في ضربات الرأس، ولا أرى القوة في جراديشار، لكن لا أريد أن أحكم عليه حاليا".
وأضفى "لا أعلم هل صفقة أشرف بن شرقي صفقة فنية أم صفقة كيدية أم جماهيرية، وبن شرقي الذي رأيناه في الزمالك لن نراه مجددا مع الأهلي بحكم السن، ولا أرى أنها صفقة فنية".
وعن مشاركة الأهلي في كأس العالم للأندية، قال "الأهلي لن يقدم شيئا في الموسم"، وتابع "كريم الديبس بمثابة صفقة مهمة، والتفكير كان في إبعاده لكنه كان خير بديل لعلي معلول، وكان من الممكن أن يستفيد الأهلي بمرکز يحيى عطية الله في المنطقة الهجومية".
وأوضح "الأهلي يحتاج مهاجم أفريقي

فجر علاء إبراهيم، مهاجم فريق الأهلي السابق، العديد من المفاجآت حول صفقات الفريق الأحمر الشقوية. وقال علاء إبراهيم، في تصريحات صحفية "الأهلي دعم صفوفه بضم 4 لاعبين، ولكن لم تكن هناك بينهم صفقة للمستقبل سوي السلوفيني غارديشار".
وأضاف "كان من الممكن أن ينظر الأهلي إلى خارج مصر مجددا للتعاقد مع مدافعين جدد كما فعل في بداية الموسم"، وتابع "كريم الديبس بمثابة صفقة مهمة، والتفكير كان في إبعاده لكنه كان خير بديل لعلي معلول، وكان من الممكن أن يستفيد الأهلي بمرکز يحيى عطية الله في المنطقة الهجومية".
وأوضح "الأهلي يحتاج مهاجم أفريقي

وبالتالي سيكون أمامه شهران فقط قبل نهاية إعارته، ولم يتحرك الأهلي لتجديد إعارته اللاعب أو شراء عقده من ناديه في ظل عدم ظهوره بالمستوى المتوقع خاصة على الجانب الهجومي.
وسجل عطية الله هدفاً وصنع آخر خلال 16 مباراة وهو الأمر الذي لم يفتح مسؤولي وجماهير الأهلي بصورة كبيرة خاصة أن معلول كانت له بصمات مؤثرة في الأداء الهجومي الأملوي. وحال ظهور معلول بصورة طيبة مع الأهلي في ما تبقى من الموسم الحالي قد يوجه الخطيب الشكر لعطية الله ويكتفي باستمرار معلول في الجبهة اليسرى مع وجود بدائل محلية مثل كريم الديبس ومصطفى العث.

وخاض مع الفريق الأحمر 287 مباراة في مختلف المسابقات، سجل خلالها 51 هدفاً وصنع 83. وأحرز مع الأهلي 21 لقباً بواقع 4 ألقاب لدوري أبطال أفريقيا، ولقبين للسوبر الأفريقي، و6 للدوري المصري، و4 لكأس مصر، و5 ألقاب للكأس السوبر المصري. كما حصد مع الأهلي برونزية كأس العالم للأندية 3 مرات. وحمل معلول شارة قيادة الأهلي في مايو الماضي، ليصبح بذلك ثالث لاعب أجنبي في تاريخ الفريق يحمل شارة القيادة بعد الفلبيني مروان كنفاني والسوداني عبد المنعم مصطفى (شطة).

أمور تعاقدية

من أهم الأسباب التي دفعت الخطيب لقرار قيد معلول أن الأهلي أبرم بالفعل عقداً للاعب التونسي حصل بموجبه على جزء من راتبه السنوي الذي يبلغ مليون و400 ألف دولار. ويقتن قيد معلول حلاً مهماً لأمور تعاقدية خاصة بصرف الأموال التي حصل عليها اللاعب بشكل رسمي من خزائن النادي.
قدم الخطيب وعداً صارماً لمعلول بعد إصابته فوراً في ملعب حمادي العقربي في رادس خلال لقاء الترجي التونسي بتجديد عقده لمدة موسم. ووجد معلول بالعودة للمستطيل الأخضر في أقرب وقت ممكن واستكمال رحلته مع الأهلي التي بدأها في صيف 2016 بعد انضمامه دائماً من الصفاقسي التونسي.
وجاء وعد الخطيب للاعب التونسي من العوامل المهمة أيضاً التي قادت رئيس الأهلي لقرار قيد اللاعب خاصة أنه لا يوجد ما يعارض ذلك في ظل وجود عدة عناصر أجنبية في قائمة الفريق.
النقطة الثالثة التي دفعت الأهلي لقيد معلول في قائمته غموض مصير يحيى عطية الله اللاعب المعار من سوتشي الروسية والذي يغيب عن مباريات الفريق بسبب إصابته بكسر في عظام الوجه. ولن يلحق على الأرجح عطية الله بالمباريات قبل شهر أبريل المقبل

حسم محمود الخطيب رئيس الأهلي المصري قراره بقيد التونسي علي معلول في القائمة المحلية والأفريقية لينهي الجدل حول مستقبل اللاعب صاحب الـ35 عاماً. ورفع الأهلي اسم معلول، رغم تجديده عقده، من قائمته المحلية والأفريقية في بداية الموسم وتعاقد مع المغربي يحيى عطية الله من سوتشي الروسي لقيادة الجبهة اليسرى.

القاهرة - أكد الظهير الأيسر التونسي علي معلول قيده في قائمة الفريق الأول للنادي الأهلي المصري، ليغلق بذلك حامل لقب دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم باب التعاقد مع لاعبين أجانب آخرين في فترة الانتقالات الشتوية التي تنتهي في مصر يوم 8 فبراير الجاري. وجاء إعلان معلول من خلال قناة الأهلي التلفزيونية، ليصبح بصورة رسمية الأجنبي الخامس في قائمة الأهلي بجانب الثلاثي المغربي أشرف داري ويحيى عطية الله وأشرف بن شرقي، والسلوفيني نيتس غراديشار.

جدل كبير ثار حول قيد معلول بقائمة الفريق من عدمه بسبب رغبة كولر في ضم جناح أجنبي في فترة الانتقالات الشتوية الحالية

وتنص لوائح الدوري المصري على قيد 5 لاعبين أجانب فوق السن، مع إمكانية ضم 3 لاعبين أجانب أقل من 21 عاماً، على ألا يشترك في المباراة الواحدة أكثر من 5 لاعبين أجانب سواء فوق أو تحت السن. بينما لا يعتبر اللاعب الفلسطيني أجنبياً، وهو ما ينطبق على مهاجم الأهلي وسام أبو علي.

دعم غير مسبوق

ورفع الأهلي اسم معلول من قائمته منذ بداية الموسم بعد تعرضه للإصابة بقطع في وتر أخيل خلال مباراة الأهلي والترجي التونسي في نهائي دوري

الرباط - تستأنف نهاية الأسبوع الجاري منافسات الدوري المغربي لكرة القدم بإقامة الجولة العشرين على مدار ثلاثة أيام بعدما تاجلت بعض المباريات في الجولات الثلاث الأخيرة لإرتباط أندية الجيش الملكي والرجاء البيضاوي ونهضة بركان بالمشاركة في المنافسات الأفريقية.

تجمع أولى مباريات الجولة اليوم الجمعة بين فريقين المغرب التطواني ضد ضيفه تواركة في مواجهة صعبة للطرفين نظراً لحاجتهما الماسة للفوز سواء بالنسبة للفريق المضيف الذي خسر مبارياته الثلاثة الأخيرة، وحقق آخر فوز في 23 نوفمبر الماضي حينما تفوق على جاره اتحاد طنجة.

وضع المغرب التطواني في المركز قبل الأخير (10 نقاط) لم يعد يسمح له بالخطأ في مبارياته المتبقية في حين أن الاتحاد التواركي الموجود في المركز 11 (22 نقطة) ليس في موقع آمن بدوره بعدما خسر خمساً من مبارياته الست الأخيرة قبل أن ينتفض بفوز على حساب السوالم في الجولة الماضية.

ويتطلع شباب السوالم إلى استعادة نغمة الفوز من جديد حينما يستقبل شباب المحمدية الذي يبدو أنه أنزل يديه مبكراً، ويات قريباً من الهبوط رسمياً بسبب المشاكل الإدارية التي عصفت به. وهذا الوضع يجعل الفريق السالمي الموجود في المركز 14 (21 نقطة) طامعاً في نقاط المباراة الثلاث أملاً في الابتعاد عن منطقة الخطر قبل فوات الأوان.

ويستضيف ملعب الحسن الثاني بفاس يوم السبت قمة محلية تجمع فريقين المغرب الفاسي والنادي المكتاسي اللذين غالباً ما طبعتهما مواجهتهما الندية والقوة بغض النظر عن موقعهما في جدول الترتيب.

فالمغرب الفاسي يتطلع إلى استعادة موقعه ضمن فرق المقدمة للمنافسة على مركز يؤهله للمشاركة الأفريقية في الموسم المقبل، فموقعه في المركز السادس (32 نقطة) يخلو له ذلك ما دام أن الفارق عن الوصيف لا يتعدى خمس نقاط. ولكن المهمة لن تكون سهلة في مواجهة جاره النادي المكتاسي الذي

ويستضيف ملعب الحسن الثاني بفاس يوم السبت قمة محلية تجمع فريقين المغرب الفاسي والنادي المكتاسي اللذين غالباً ما طبعتهما مواجهتهما الندية والقوة بغض النظر عن موقعهما في جدول الترتيب.

فالمغرب الفاسي يتطلع إلى استعادة موقعه ضمن فرق المقدمة للمنافسة على مركز يؤهله للمشاركة الأفريقية في الموسم المقبل، فموقعه في المركز السادس (32 نقطة) يخلو له ذلك ما دام أن الفارق عن الوصيف لا يتعدى خمس نقاط. ولكن المهمة لن تكون سهلة في مواجهة جاره النادي المكتاسي الذي

ويواجه فريق الفتح اختصاراً صعباً حينما يستقبل نهضة بركان المتصدر حيث يأمل في مواصلة خطه التصاعدي بعد بداية متذبذبة مستفيداً من الاستقرار الإداري والفني. أما نهضة بركان فيتطلع إلى الحفاظ على فارق النقاط عن ملاحقيه مستفيداً من انسجام لاعبيه وتكامل خطوطه ونجاحه في فرض أسلوبه على منافسيه مقترناً من تحقيق حلم التتويج باول لقب للدوري في تاريخ النادي.



على المسار الصحيح

مواجهات قوية تشعل المنافسة بين كبار الدوري المغربي

أتلتيكو بوابة ريال مدريد للحفاظ على صدارة الدوري الإسباني

الازمة الدفاعية. في المقابل، يدخل أتلتيكو مدريد الديربي بحثاً عن الفوز كي ينتزع صدارة الدوري، وهو يدخل هذه المباراة منتشياً لاسيما وأن الفريق لم يخسر في آخر مباراتين بالدوري حيث تعادل في مباراة وفاز في أخرى. وحتى الآن حقق أتلتيكو مدريد نتائج رائعة بالدوري حيث فاز في 14 مباراة وتعادل في ست وخسر في مباراتين فقط.
ويأمل دييغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو استغلال الروح المعنوية المرتفعة لدى لاعبيه بعد التأهل المباشر لدور الـ16 بدوري أبطال أوروبا عقب احتلال الفريق المركز الخامس بجداول ترتيب مرحلة الدوري بالمسابقة، بعكس الريال الذي فشل في التأهل المباشر، مما سيحمله مضطراً لحوض الملحق المؤهل لدور الـ16 حيث أوقعته القرعة في اختبار قوي أمام مانشستر سيتي الإنجليزي. ويعول سيميوني على الثنائي أنجيل كوربا والسكندر سورلوث وأنطوان غريزمان.
ولا تحظى مباراة الديربي بين الريال والأتلتيكو باهتمام عشاق الفريقين فقط ولكنها تحظى باهتمام فريق برشلونة وعشاقه، خاصة وأنه في حال تعادل أو فوز لأتلتيكو مدريد، سيقلص برشلونة الفارق في الصدارة. ويلتقي برشلونة مع مضيفه إشبيلية يوم الأحد في ذات الجولة، وسيضع نجوم برشلونة الفوز بالمباراة نصب أعينهم من أجل تقليص الفارق في الصدارة. ومنذ الخسارة أمام أتلتيكو مدريد العام الماضي، لم يخسر برشلونة في أي مباراة، واستطاع أن يحقق الفوز في خمس مباريات والتعاد في مباراتين في آخر سبع مباريات بكافة البطولات.

أربع مباريات. ويفتقد الريال في هذه المباراة جهود المدافع أنطونيو رودريغز بسبب الإصابة في أربطة الركبة التي تعرض لها في مباراة إسبانيول الأخير كما يغيب أيضاً إيدير ميليتاو للإصابة بينما تحوم الشكوك حول مشاركة ديفيد ألبا، وهو الأمر الذي يجعل الريال يعاني من أزمة دفاعية.
وعلى الأرجح سيعول أنشيلوتي على لاعب خط الوسط الفرنسي أوريلين تشواميني في مركز قلب الدفاع لحل

ويتصدر ريال مدريد جدول الترتيب برصيد 49 نقطة، بفارق نقطة واحدة أمام أتلتيكو مدريد، بينما يحتل برشلونة المركز الثالث برصيد 45 نقطة. ويعلم كارلو أنشيلوتي، المدير الفني للريال، أنه إذا أراد الاستمرار في صدارة جدول الترتيب، سيتعين عليه الفوز على أتلتيكو، خاصة وأن في حال التعادل سيضيع أمل برشلونة في اعتلاء صدارة الترتيب، أما في حال الخسارة فإنه سيرتد صدارة لغريمه أتلتيكو. وسيكون لدى أنشيلوتي وفريقه حافز مضاعف للفوز على أتلتيكو لاسيما وأن الريال لم يحقق الفوز في آخر ثلاث مباريات جمعتهما حيث تعادلا في آخر مباراتين بالدوري، بينما خسر الريال مباراة دور الـ16 بكأس ملك إسبانيا في يناير 2024.

ويدخل الريال هذه المباراة ساعياً لمصالحة جماهيره بعد الخسارة المفاجئة بهدف نظيف في الجولة الماضية بالدوري أمام إسبانيول، وهي الخسارة الأولى للفريق بعد سلسلة شهدت خمسة انتصارات وتعادلاً وحيداً، والتي أعقبها تأهل بشق الأنفس لقبل نهائي كأس ملك إسبانيا بالفوز 3-2 على ليغانيس. وحتى الآن حقق الريال 15 انتصاراً في الدوري مقابل 3 هزائم والتعاد في

يسعى لتأمين موقعه بين صفوف الأندية المغربية بعد غياب امتد لعقدين. أما الجيش الملكي الذي خسر لقاء القمة المجل الذي جمعه بنهضة بركان فيتطلع إلى التعويض عندما يستقبل اتحاد طنجة بقيادة المدرب المساعد بعدما أنهت إدارة عقد مدربها الفرنسي فيلود بالتراضي بعد أسابيع على فك الارتباط بالمدرّب الأول البولندي تشيسلاف ميشنيفيتش.
وقد تتشكل وضعية الارتباك الإداري عاملاً مؤثراً في مواجهة اتحاد طنجة الذي عزز صفوفه بلاعبين من ذوي التجربة خلال فترة الانتقالات الشتوية. ويحل الدفاع الحسني الجديدي ضيفاً على جاره أولمبيك أسفي في مواجهة محتدمة أخرى كما هو حال المواجهات التاريخية بين الفريقين، فأولمبيك أسفي استطاع تحقيق نتائج طيبة بالاعتماد على لاعبيه الشباب بينما يسود التخبط مضيفه الذي أقدم بدوره على تعيين مدرب برتغالي جديد يستكشف الدوري المغربي لأول مرة.
وفي واحدة من أقوى مباريات الجولة يحل الرجاء البيضاء ضيفاً على نهضة الزمامرة حيث يتطلع الأخير إلى الحفاظ على مستواه الثابت والتثبيت بموقعه في المركز الثاني في جدول الترتيب (37نقطة). ويقود الرجاء في هذه المباراة مدربه السابق الأسعد الشابي العائد لقيادة الفريق الأخضر من جديد ليكون المدرب الرابع له هذا الموسم في ظل الأزمة العميقة التي تضرب أركانه منذ الصيف الماضي.
ويواجه فريق الفتح اختصاراً صعباً حينما يستقبل نهضة بركان المتصدر حيث يأمل في مواصلة خطه التصاعدي بعد بداية متذبذبة مستفيداً من الاستقرار الإداري والفني. أما نهضة بركان فيتطلع إلى الحفاظ على فارق النقاط عن ملاحقيه مستفيداً من انسجام لاعبيه وتكامل خطوطه ونجاحه في فرض أسلوبه على منافسيه مقترناً من تحقيق حلم التتويج باول لقب للدوري في تاريخ النادي.

حتى الآن حقق أتلتيكو مدريد نتائج رائعة بالدوري حيث فاز في 14 مباراة وتعادل في ست وخسر في مباراتين فقط



صباح العرب

علي قاسم
كاتب سوري«فنجان قهوة..
وسيارة»

هناك احتمال واحد من ثمانية أن تكون واحداً من الأشخاص الذين يداون يومهم بشرب فنجان قهوة، المشروب الأكثر انتشاراً في العالم. لكن، هل أنت متأكد من أن ما ترتشفه بتلذذ وبطء هو قهوة؟ في الغالب، ما تتلذذ به هو قهوة مزيفة، بطريقة أو بأخرى. هناك قلق متزايد بين صناع القهوة البرازيلية من لجوء الشركات إلى تزييف القهوة المعروضة في الأسواق للاحتفاظ بالمستهلكين الذين يشعرون بالضائقة المالية. ووصل إقتان التزييف حداً يصعب معه التفريق بين ما هو حقيقي وما هو مزيف. وعلى العكس من تزييف العملة الذي يعرض مرتكبيه لعقوبات شديدة، بنجو مزيفو القهوة من أي عقاب. لا يكفي ارتفاع السعر واسم العلامة التجارية المطبوعة على العبوة للتأكد من أن ما تشتريه هو قهوة حقيقية.

أول طرق التزييف هي خلط حبوب القهوة بحبوب منخفضة الجودة ومن نوعيات رديئة، أو حتى حبوب أخرى لا علاقة لها بالقهوة، مثل الحمص والصويا، واستبدال الحبوب الفاخرة مثل الحبوب العربية بنوعية أرخص، وإضافة منكهات صناعية لتحسين النكهة وإعطائها طعم يصعب تمييزه حتى على مدمني القهوة وعشاقها.

وإذا كنت من بين عشاق القهوة العضوية، فانت غالباً ضحية للاحتيال. ومن أساليب التزييف عدم الإفصاح عن مصدر القهوة أو أين زرعت، في المرة القادمة التي تشتري فيها عبوة قهوة، حاول أن تعثر على منشئها بين التعليمات المكتوبة بأحرف صغيرة. غالباً لن تجد ما يشير إلى المصدر.

وقد يتم تجميع حبوب قهوة رخيصة أو حتى تالفة بشكل مكثف لإخفاء طعمها الرخيص. لذا، يجب أن ينتابك الشك عندما تجد القهوة التي اشتريتها داكنة اللون. التزييف يطال أيضاً العلامات التجارية، باستخدام آكياس وشعارات تُشبه العلامات التجارية الشهيرة لإيهام المستهلك بأنه يشتري منتجاً أصلياً.

باختصار، المساحيق التي تُباع على أنها قهوة اليوم قد تحتوي على مخلفات القهوة، مثل القشور أو الأوراق ولب الخضروات الأخرى، والعهدة في ذلك على سيلبريو إيناسيو، المدير التنفيذي لاتحاد محمصي البن في البرازيل. وبعد أن كان التزييف وسيلة لخفض الأسعار، تحول إلى وسيلة لجني الأرباح. اليوم، لن تستطيع أن تحكم على جودة القهوة بسعرها.

لارتفاع أسعار القهوة أسباب، منها: التغيرات المناخية، ارتفاع أسعار الأسمدة، نقص الأيدي العاملة، وارتفاع الأجور. لكن السبب الأهم هو ارتفاع الاستهلاك، خاصة بعد أن منحت الجهات الصحية براءة للقهوة، وبدأت تنصح الناس بشرب فنجان أو فنجانين من القهوة يومياً، على الأقل، بعد أن ارتبط اسمها سابقاً بمجموعة من الأضرار التي ثبتت بطلانها.

2.25 مليار فنجان من القهوة تُشرب يومياً حول العالم، من الإسبريسو إلى القهوة المغلقة. ويعتبر الفنلنديون من أكثر الشعوب استهلاكاً للقهوة. صدق أو لا تصدق، الفنلندي الواحد يستهلك 12 كوباً من القهوة يومياً. براقم مثل هذه، لا أمل في أن نرى انخفاضاً في سعر القهوة، حتى بالمنظور البعيد.

قبل خمسين عاماً، غنت صباح: «ما دام جيت على الحارة ما تشرفنا بزياره، ما رح بتكلفنا كثير فنجان قهوة وسيارة»

يومها كان فنجان القهوة زهيد الثمن. ما غنته صباح عام 1971 لا يصحّ عام 2025. القهوة اليوم مكلفة.

ال «شيخة» فنانة مغربية تغني الحزن والفرح



تتحدى النظرة الدونية

إلا أن العبيطة لا تزال مستمرة في نقل تراث الأجيال السابقة، وتحافظ على مكانتها في وجدان المغاربة. وفي هذا السياق، يقول رشيد قادري، أحد الشيوخ الذين يغنون العبيطة، «لن تموت العبيطة لأنها تتجدد بفضل الشباب. سنستمر مع مرور العصور، فالشيوخ يحبونها كما يحبها الشباب، ويمكن تطويرها وتحسينها مع الحفاظ على أصولها».

في النهاية، يظل فن العبيطة ساحة خصبة للتعبير عن الآلام المجتمعية وأفراسه، وهي تروي قصة الشعب المغربي بكل تفاصيله وأحلامه، لتحمل في طياتها رسالة عن القدرة على التغيير والنهوض مهما كانت التحديات.

والذي يعكس رحلة امرأة تسعى لتحقيق حلمها في الغناء في الحانات والملاهي الليلية في الدار البيضاء. يشير نبيل عيوش، مخرج فيلم «الجميع يحب تودة»، إلى أن قوة تأثير هؤلاء النساء على الجمهور، سواء كان حديثاً أو تقليدياً، تكمن في قدرتهن على إبراز مشاعر صادقة ومؤثرة من خلال هذا الفن. ورغم التغيرات السريعة التي يشهدها المشهد الموسيقي المغربي مع صعود موسيقى البوب والراب، مازال فن العبيطة يحتفظ بمكانته في المجتمع، حيث يبقى ذا جذور عميقة في الثقافة المغربية.

ورغم تطور المجتمعات الريفية وتقلصها نتيجة التوسع الحضري،

تغني باللهجة المغربية الدارجة، إلا أن هناك شيوخات أخريات يعتمدن اللغة الأمازيغية الأصلية، مع تكيف الموسيقى والكلمات لتتناسب التراث المحلي لمناطقهن.

وفي العصر الحديث، ألهمت العبيطة العديد من الأعمال الفنية المعاصرة مثل ثنائي «عبيطة مون أمور» الذي يمزج بين العبيطة والموسيقى الإلكترونية، وفرقة «كارييه الشيوخات» التي تضم رجالاً يرتدون ملابس نسائية، ويؤدون أغاني الفنانة الشعبية الشهيرة في القرن العشرين.

وكانت العبيطة أيضاً موضوع فيلم «الجميع يحب تودة»، الذي سيمثل المغرب في مسابقة الأوسكار هذا

ال «شيخة» فنانة من أبرز رموز الغناء الشعبي في المغرب، تغني للأجيال معاني الحياة اليومية والآلام والمشتركة، بالمقابل تواجه الوصم الاجتماعي الذي يحيط بها، وهو ما يجعل عملها في هذا المجال أكثر تعقيداً.

الرباط - لم يكن إعلان «مباركة مول البلاد» عن رغبتها في العمل كـ«شيخة» مغنية للعبيطة في البداية موضع ترحيب من عائلتها. وكان غناؤها عن الحب والآلام والتغيرات الاجتماعية، على الحان أسلافها تحت اسم «ثريا»، محط استغراب وانتقاد من محيطها القريب. وانضمت مباركة إلى مجموعة من النساء اللواتي يحافظن على أحد أقدم التقاليد الشفهية في المغرب، المعروف بـ«العبيطة»، وهو نوع من الغناء الشعبي الذي يعبر عن «الصرخة» أو «الرناء» باللغة الفصحى. تقوم هؤلاء النساء بأداء أغانيهن أمام الحضور في مناسبات مثل حفلات الزفاف والمهرجانات والمناسبات الخاصة، وكذلك في ليالي الحانات، حيث ينجحن في جذب انتباه الجمهور من مختلف الطبقات الاجتماعية، من الفقراء إلى الأثرياء، بعروضهن المبهرة.

ورغم التقاليد العميقة التي يعتنقها المجتمع المغربي، والتي ترى في العبيطة جزءاً أساسياً من ثقافته الشعبية، إلا أن ممارسة هذا الفن كانت تعني، بالنسبة للكثيرين، وصم النساء اللاتي يقدمنه واتهامهن بتأدية فن ذي طابع جنسي، ما يضعهن على هامش المجتمع.

لكن ثريا، التي انطلقت من سيدي يحيى زعير، تقول إن الدعم من أبناء مجتمعها ساعدها في تخطي هذه العقبات. وتوضح في حديثها على هامش إحدى حفلاتها في جنوب العاصمة المغربية الرباط، «لم توافق عائلتي في البداية، وكنت أعاني من حكم

الموصل عاصمة للسينما العراقية

التي أصبحت عاصمة الرياضة العراقية بعد نجاح احتضانها بطولة خليجي 25. تصريحات البراني جاءت في افتتاح مهرجان نينوى السينمائي الدولي الأول الذي انطلقت فعالياته في مدينة الموصل وبمشاركة 15 دولة عربية وأجنبية وأكثر من 395 فناناً قدموا أعمالاً متنوعة.

وقال البراني في كلمة له إن «الكثير من مدنا تستحق أن تصبح عواصم لنشاطات ثقافية مميزة».

ورأى أن «نجاح مهرجان نينوى السينمائي الكبير الذي يقام بجهود وزارة

وتتنافس على مستوى عال من الإبداع الفني».

ويشهد المهرجان مشاركة كبيرة من النجوم العرب والعراقيين، ويتضمن العديد من الفعاليات والعروض السينمائية، بالإضافة إلى ورش عمل وجلسات حوارية تهدف إلى تعزيز دور السينما في المنطقة وتشجيع المواهب.

دعا د. أحمد فكاك البرداني وزير الثقافة العراقي الأربعاء إلى أن تكون مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، عاصمة للسينما العراقية أسوة بالبصرة

الموصل (العراق) - انطلقت فعاليات

مهرجان نينوى السينمائي الدولي في مسرح جامعة الموصل، الأربعاء، وسط حضور فني وثقافي كبير، بمشاركة أكثر من 600 فيلم تم ترشيحها لهذا المهرجان، حيث تم اختيار 20 فيلماً مميزاً من بلدان مختلفة لعرضها خلال فعاليات المهرجان الذي يستمر من الخامس إلى السابع من فبراير.

وقال رئيس المهرجان الفنان جواد الشكرجي «إن هذه الفعالية تتيح للسينما العربية والعراقية أن تلتقي

روان مهدي تدخل عالم المال في «الصفقة»

وتعود في الموسم الثاني كوكبة من نجوم الموسم الأول مثل روان مهدي، منى حسين، محمد المنصور، جاسم النبهان، فيصل العميري، وغيرهم، إلى جانب وجوه جديدة مثل حمد أشكناني وأسماهان توفيق.

مسلسل الصفقة من إخراج جاسم المهنا بالتعاون مع المخرج عبدالله بوشهري، وفكرته من إعداد نادية أحمد. ويقدم هذا الموسم سيناريو مشترك من تأليف آدم سويل، أن سوبل ونادية أحمد.

الأحداث لتكشف عن جوانب أعمق في شخصيتها، كما تتكشف تطورات في علاقاتها مع الشخصيات الأخرى، خاصة مع منيرة (التي تؤدي دورها منى حسين).

قدمت روان مهدي أداءً متميزاً في هذا الدور، وتمكنت من نقل الصراع الداخلي والتحديات التي تواجهها فريدة في سعيها لتحقيق طموحاتها، مما جعلها واحدة من أبرز الأسماء في هذا العمل.

والتحديات، حيث تواجه صراعات مهنية وشخصية، إلى جانب الضغوط المجتمعية التي تجعلها تتصادم مع العديد من المعوقات.

في الموسم الأول من المسلسل، تتنقل فريدة بين الطموحات الكبيرة والصعوبات الشخصية، حيث تسعى للنجاح في مجال غالباً ما يهيم عليه الرجال في تلك الفترة. ومع حلول الموسم الثاني، تستمر شخصية فريدة في التطور، حيث تتصاعد

الكويت - تؤدي الممثلة

العراقية روان مهدي دور فريدة في المسلسل الكويتي «الصفقة»، وهي إحدى الشخصيات الرئيسية في العمل، وتمتاز بشخصيتها القوية والطموحة وتسعى لإثبات مكانتها في عالم المال والأعمال خلال فترة الثمانينات في الكويت.

في هذا المسلسل، تجسد روان مهدي شخصية مليئة بالتحديات



سعوديات يستعرضن مهارات ركوب الخيل في جدة

جدة - تحظى ممارسة رياضة الفروسية وركوب الخيل باهتمام كبير من فئة الشباب والفتيات بمحافظة جدة، وسط تنافس بينهم لاستعراض مهاراتهم في التحكم والتوازن والسرعة وترويض الخيل.

ويشهد شاطئ شمال محافظة جدة توافد عدد من هواة رياضة الفروسية لعرض مهاراتهم على الرمال وداخل مياه البحر، بعد اجتيازهم للدورات التدريبية حول أهمية التعامل والتحكم في ركوب الخيل، التي تقدمها أعداد من المراكز التدريبية والإسبليات المتخصصة في التجهيز والإعداد لممارسة هذه الرياضة.

ورافقت عسة وكالة الأنباء السعودية عدداً من الفارسات ممن استوتوهن هذه الرياضة العريقة، وأوضحت نورة الشهري في حديثها لـ«واس» أنها بدأت منذ عامين التدريب على تطوير مهاراتها في

